MAS ماس

مركز المعلومات والأبحاث السياحية
Tourism Information and Research Centre

مقومات الجذب السياحي
في محافظة النماص



مركز ماس ١٤٣١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
قسم الجغرافيا

مقومات الجذب السياحي في محافظة النماص من وجهة نظر السياح

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير المقدمة لقسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة
نوره بنت غرم الله بن محمد آل حمود الحلافي

إشراف
د. عنبره بنت خميس بن بلال
د. عبد المحسن بن عبد الله الحجي

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣١هـ

جامعة الملك سعود

عمادة الدراسات العليا

قسم الجغرافيا

مقومات الجذب السياحي في محافظة النماص
من وجهة نظر السياح

إعداد الطالبة: نوره بنت غرم الله آل حمود الحلافي

نوقشت هذه الرسالة يوم الثلاثاء بتاريخ ١٤٣١/٦/٤هـ وتم إجازتها

المشرف	المشرف المساعد
د. عنبره بنت خميس بن بلال السعود	د. عبد المحسن بن عبد الله الحجي

أعضاء لجنة الحكم

د. عنبره بنت خميس السعود	مقرراً	....
أ.د. محمد عبد العزيز القباني	عضو	....
أ.د. محمد بن مفرح القحطاني	عضو	....
د. بدر بن عادل الفقير	عضو	....
د. عبد المحسن بن عبدالله الحجي	عضو	....

قائمة الموضوعات

تابع قائمة الموضوعات

تابع قائمة الموضوعات

قائمة الجداول

تابع قائمة الجداول

قائمة الأشكال

تابع قائمة الأشكال

قائمة الصور

تابع قائمة الصور

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه،الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، الحمد لله على توفيقه لي في إنجاز هذه الدراسة، سائلة إياه أن تكون عونا على طاعته، ويطيب لي أن أتقدم بالشكر لجامعة الملك سعود، وكلية الآداب وقسم الجغرافيا لمنحي فرصة إكمال هذه المرحلة.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل ووافر التقدير لسعادة الدكتور: عبد المحسن بن عبد الله الحجي، وسعادة الدكتورة: عنبرة بنت خميس بن بلال اللذان أشرفا على هذه الرسالة ودورهما المميز في بذل الجهد والوقت والمساعدة وتذليل العقبات بعد الله، وأسلوبهما المميز في التعامل طيلة فترة الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لقسم الجغرافيا ممثلا في رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس وفقهم الله على ما قدموه لي من نصح و مساعدة وإرشاد.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لوزارة الشئون البلدية والقروية بمنطقة عسير، ولجنة التنشيط السياحي بعسير، والغرفة التجارية والصناعية بأبها.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى بلدية محافظة النماص، على مساعدتهم في تقديم بعض المعلومات لما يخدم الدراسة.وكذلك كل من رئيس لجنة التنشيط السياحي سابقا الأستاذ ظافر سعيد حبيب ورئيس المجلس البلدي الأستاذ علي محمد العسبلي وكذلك د.عبدالله بلقاسم عضوا سابقا بلجنة التنشيط السياحي والدكتور عوض الزهراني على مساعدتهم وإبداء آرائهم فيما يخدم منطقة الدراسة سياحيا وكل من ساهم من أهل المحافظة.

كما أشكر والدي العزيز المستشار الشرعي سابقا بإمارة منطقة عسير ووالدتي العزيـزة و جميع الأهل والأصدقاء وخاصة زوجي الأستاذ دغش علي الحلافـي فـي مـد يـد العـون والمساعدة خلال إعداد هذه الدراسة. وإلى صديقتي العزيزة الأستاذة هيفاء حمـود الـشمري المعيدة بقسم الجغرافيا في كلية التربية للبنات بحائل وكل من ساهم في تزويدي بالمعلومات أو وجهات نظرهم في مصلحة هذه الدراسة.

ملخص الرسالة

اهتمت المملكة العربية السعودية بالحركة السياحية الداخلية مما جعلها تنشئ الهيئة العامة للسياحة عام ١٤٢١هـ تهتم بقطاع السياحة وتنميته وتطويره وتذليل معوقات نموه باعتباره رافدا مهما من روافد الاقتصاد الوطني.

وانطلاقا من أهمية صناعة السياحة الواعدة اهتمت الدراسة بدراسة السياحة في محافظة النماص: دراسة مقومات الجذب السياحي من وجهة نظر السياح، فمحافظة النماص تمتلك العديد من الموارد الطبيعية والبشرية، وإمكانات سياحية واعدة من مناظر طبيعية ومتنزهات ومظاهر السطح ونبات طبيعي وحيوانات برية متنوعة وموارد أثرية ومتاحف وأنماط عمرانية قديمة وفريدة بالإضافة إلى توفر البنية التحتية والفوقية في المحافظة والتي تجعلها منافس قوي للمدن الجبلية السياحية بالمملكة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الاستدلالي في تطبيق الدراسة على السياحة بمحافظة النماص، وتحليل خصائص ومكونات الموارد السياحية وتحليل العلاقات القائمة بينها، واستخدام الدراسة الميدانية لمعرفة الخصائص الاجتماعية و الديموغرافية والاقتصادية للسياح.

وقد تم توزيع (٣٨٥) استبانه و تمكنت الباحثة من استرداد (٣٧٥) استبانه صالحة للتحليل (مكتملة البيانات)، واستخلاص النتائج بمعالجة البيانات واستخراج النسب المئوية والجداول والرسومات البيانية بعد تحليلها عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد تم استخدام أسلوب الاختبار الإحصائي مربع كاي لفحص تساؤلات الدراسة.

كما بينت النتائج أبرز الموارد التي تحظى باهتمام السياح من وجهة نظرهم وهي الطقس بنسبة (٦٥,٥%) يليها الطبيعة والغابات بنسبة (٤٣,٩%) ثم المتنزهات بنسبة (٣٨,٠%) ثم الموارد الأثرية والأماكن السياحية بنسبة (٣٦,٥%) بمحافظة النماص.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات السياحية المقدمة في المناطق السياحية داخل محافظة النماص مستوى مقبول ولكنه يقترب من المستوى الجيد، كما أن مستوى أسعار الخدمات السياحية المقدمة في محافظة النماص بوجه عام هو مستوى متوسط، عدا خدمة "السكن" فيعد مستوى سعر هذه الخدمة هو غال أو مستوى مرتفع، وحصول الخدمات السياحية المتنوعة في محافظة النماص على مستوى مقبول يدل على المصداقية من المستبانين والباحث والمحال، وأن نشاط استثمار الموارد السياحية في المحافظة ما زال في البداية بدليل المستوى الحالي للخدمات السياحية والذي تم تقويمه من قبل السياح.

كما تم التعرف على معيقات السياحة في محافظة النماص من وجهة نظر السياح فكانت سوء الشوارع والطرق وخطورتها وخصوصاً ما بين أبها و النماص بنسبة (٤٣,٠%) من إجمالي السائحين، وقلة السكن (شقق أو فنادق) وغلاء أسعارها وعدم نظافتها بنسبة (٤١,٤%) من الإجمالي مما جعل البعض منهم يقلص الإقامة بالمحافظة.

وتقع الدراسة في ثلاثة فصول بالإضافة إلى الملاحق. وقد تضمن الفصل الأول، الإجراءات المنهجية للدراسة كموضوع الدراسة و أهميته، و مشكلة الدراسة وأهدافها، ومنطقة الدراسة، والدراسات السابقة، وتساؤلات الدراسة، ومنهج الدراسة. وتضمن الفصل الثاني مقومات السياحة في محافظة النماص، الطبيعية كالموقع الجغرافي، والتركيب الجيولوجي، وأشكال السطح ، والظروف المناخية، والنبات الطبيعي، والحياة الحيوانية، والثقافية كالمواقع الأثرية، والتراث الشعبي، والخدمات والتسهيلات والمرافق السياحية. والفصل الثالث تناول تقويم الوضع السياحي بمحافظة النماص بالإضافة إلى النتائج، والتوصيات.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

١ _ مقدمة

٢ _ موضوع الدراسة وأهميته

٣ _ مشكلة الدراسة وأهدافها

٤ _ منطقة الدراسة

٥ _ الدراسات السابقة

٦_ تساؤلات الدراسة

٧_ منهج الدراسة

المقدمة:

تتميز محافظة النماص الواقعة بمنطقة عسير في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية بالطابع الجبلي. و تختص بعناصر جذب سياحي تكمن في مقوماتها الطبيعية و التي تتمثل في ارتفاع السطح عن مستوى سطح البحر و وجود عدد من الغابات الطبيعية و اعتدال المتوسط العام السنوي لدرجة الحرارة إلى ٢١° مئوية. إضافة إلى وجود عدد من المقومات البشرية الحضارية والتراثية، و في مقدمتها الموارد التي تحوي عددا من القلاع و الحصون و المنازل القديمة التي تعكس الخبرة البيئية التي تمخض عنها بناء معماري يتلاءم مع الخصائص الطبيعية في محافظة النماص.كما يوجد بها الأسواق التاريخية الأثرية ومن أشهرها سوق بني هلال في الفرعة شرق محافظة النماص.

وعلى الرغم من وجود تلك الإمكانات السياحية الطبيعية والبشرية إلا أن عنصر الجذب السياحي بها لا يزال ضعيفا لا يتناسب مع مقوماتها السياحية وما تخطط له الدولة من تنمية السياحة الداخلية حيث تستقطب مدينة أبها الحضرية ٩٠% من الحركة السياحية إلى منطقة عسير وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت ببقية محافظات المنطقة (الهيئة العامة للسياحة، الدراسات التخطيطية الشاملة لمنطقة عسير،١٤٢٥هـ : ص ٤_١٠).

موضوع البحث و أهميته:

تعد محافظة النماص إحدى المحافظات المهمة في منطقة عسير فهي تتمتع بنفس مزايا الموقع الجغرافي لمدينة أبها على قمم جبال السراة واعتدال الطقس وكثافة الغطاء النباتي و التي تستأثر بمعظم السياح القاصدين منطقة عسير، إضافة إلى أنها تعد محطة عبور للسياح على الطريق السياحي الطائف ـ أبها لكنها لم تحظ بالتطوير السياحي والاهتمام الإعلامي كما حظيت به المدن السياحية المجاورة لها كمدينة الطائف وأبها والباحة لذلك تهدف الدراسة إلى إبراز مقومات السياحة الطبيعية والبشرية لمحافظة النماص والعوامل التي تعوق وجودها ضمن سلسلة المقاصد السياحية الجبلية في المملكة العربية السعودية.

وترجع أهمية دراسة مقومات الجذب السياحي في محافظة النماص للاعتبارات التالية:

ـ تحديد الملامح الأساسية لموارد الجذب السياحي ودورها في الجذب السياحي بمحافظة النماص.

. إبراز محافظة النماص سياحيا، لتشجيع السياحة الداخلية.

. تحديد الخدمات والمرافق السياحية بمحافظة النماص ومدى توافرها لخدمة السياح.

ـ التعرف على أهم المتطلبات السياحية لزوار محافظة النماص ومقترحاتهم والتي يمكن أن تزيد من جاذبيتها السياحية.

ـ استفادة بعض الجهات المعنية بالسياحة من هذه الدراسة، وخاصة لجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص.

مشكلة الدراسة وأهدافها:

تقع المملكة العربية السعودية بين دائرتي عرض ١٦° و ٣٢° شمال خط الاستواء مما جعل القسم الأكبر منها يدخل ضمن الإقليم المناخي الصحراوي المداري الجاف. لذا تسود ظروف الجفاف وارتفاع درجات الحرارة معظم شهور السنة، خاصة في فصل الصيف. بينما تتميز المناطق الجبلية الجنوبية الغربية بارتفاعها الذي يصل إلى أكثر من ٣٠٠٠متر فوق مستوى سطح البحر، وبالتالي تنخفض درجات الحرارة صيفا حيث يبلغ متوسطها ٢١°مئوية بينما يصل متوسط درجة الحرارة في بقية مناطق المملكة العربية السعودية إلى ٤٠ °مئوية. مما جعلها متنفسا للسياح وقاصدي الراحة والاستجمام خاصة في فصل الصيف. ومن أهم تلك المناطق السياحية محافظة النماص إحدى محافظات منطقة عسير والتي تتميز بمقومات طبيعية متنوعة من تضاريس مميزة بصريا ومناخ معتدل و حياة فطرية غنية ومتنوعة تتمثل في الغطاء النباتي والمجموعة الحيوانية البرية بالإضافة إلى عناصر الجذب السياحي من المنتزهات الطبيعية والمواقع الأثرية فهي تأتي في المركز الثاني بعد مدينة أبها بعدد ٣١ موقعا قابلا للتطوير السياحي بنسبة ٢٣% من إجمالي عدد المواقع القابلة للتطوير السياحي بمنطقة عسير ، إضافة إلى أنها تأتي في المركز الأول في أعداد الحصون والقلاع الأثرية حيث يبلغ عددها ١٧ حصنا وقلعة.(الهيئة العامة للسياحة،١٤٢٥هـ، ص ١ ـ ٣١).

كذلك تعد محطة عبور للسياح سواء المتجهين إلى مدينة الطائف أو إلى مدينة أبها. لذا تبرز مشكلة البحث في دراسة تلك المقومات السياحة الطبيعية والبشرية لمحافظة النماص والعوامل التي تحد تواجدها ضمن سلسلة المقاصد السياحية الجبلية في المملكة العربية السعودية والتي لها نفس الخصائص الجغرافية، ويؤمل من هذه الدراسة أن تساعد المسئولين

والمهتمين بالسياحة في محافظة النماص على وضع إستراتيجية للنهوض بالسياحة في المحافظة.

وبناء عليه تصاغ الأهداف التفصيلية فيما يأتي:

١ ـ تحديد مقومات السياحة الطبيعية والبشرية في محافظة النماص وتوزيعها المكاني.

٢ ـ دراسة خصائص السياح الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ومدى رضاهم لواقع السياحة في محافظة النماص.

٣ ـ التعرف على أبرز متطلبات ومقترحات السياح والتي يمكن أن تسهم في جاذبية المنطقة السياحية.

منطقة الدراسة:

تقع محافظة النماص- إحدى محافظات منطقة عسير الإدارية- بين خطي طول ٣٩,٥٩°- ٤٢,٣١°شرقاً وبين دائرتي عرض ١٨,٥٢° - ١٩,٣٠°شمالاً، أما موقعها الجغرافي فهي تقع في الجزء الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية، شكل (١) حيث يحدها من الشمال محافظة بلقرن، ومن الجنوب أبها ومراكزها، ومن الشرق محافظة بيشة، ومن الغرب محافظة المجاردة. (الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية،١٤٢٩هـ) .شكل رقم (٢)

وهي تقع على قمم جبال السروات، حيث يصل ارتفاع جبال محافظة النماص إلى أكثر من ٢٧٠٠ متر فوق سطح البحر. و تمتاز بتوسطها بين أهم مصايف المملكة العربية السعودية، الطائف و أبها والباحة. و يخترقها الطريق الرئيسي الذي يصل مدينة الطائف بمدينة أبها وهو امتداد للطريق العرضي الأول في المملكة العربية السعودية (الدمام، الرياض، مكة/جدة). كما تمتاز بقربها من مدينة أبها حيث لا يفصلها سوى ١٥٠كلم شمالاً، بينما تبعد عن الطائف مسافة تصل إلى ٤١١ كلم جنوبا. و هذا يعني سهولة الوصول إليها من المدن الرئيسة خاصة و غيرها عامة.(وزارة النقل والمواصلات،الدراسات والتصميم،١٤٢٠هـ).

تم اختيار محافظة النماص كمنطقة دراسة لعدة أسباب منها:

- تعد محافظة النماص من المناطق السياحية في منطقة عسير، ذات موارد جاذبة للسياحة والتي يمكن أن يجعل منها مقصداً سياحياً.
- لم يتم إجراء أي دراسة عن السياحة في محافظة النماص.
- ملاحظة ارتفاع عدد السياح القادمين لمنطقة الدراسة بشكل واضح.

- محاولة إبراز محافظـة النمـاص سـياحيا، ومـا تحققـه مـن فوائـد اقتـصادية وحضارية لسكان المحافظة.

شكل رقم (١)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

شكل رقم (٢)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت السياحة وجغرافيتها بصفة عامة مع التركيز على مقومات الجذب الطبيعية والبشرية والتنمية السياحية :

١ ـ الدراسات على النطاق العربي:

دراسة عبد الوهاب(١٤٠٩هـ) بعنوان "تخطيط الموارد السياحية" حيث تناول في القسم الأول تخطيط الموارد الطبيعية والحضارية وبرامج التنمية السياحية الأخرى بمنهجية علمية تبدأ بنظرية التخطيط، ونظرية النمو الاقتصادية والتنمية الاقتصادية، مع شرح لمضمون التخطيط السياحي وأسسه ثم مراحله واتجاهاته، أما القسم الثاني فتعرض فيه لتطبيقات التخطيط السياحي في مصر ، وتناول في القسم الثالث النواحي الفنية للتخطيط السياحي من الأهداف العامة ودورها في عملية التخطيط، وفي القسم الرابع والأخير صمم نماذج التخطيط السياحي الشامل والإقليمي متخذا مصر وفرنسا ويوغسلافيا أمثله.

أما خفاجي (١٩٩٧م) كتب دراسة بعنوان "السياحة في واحات الصحراء الغربية: دراسة جغرافية" أكدت الدراسة أن الواحات تمتلك مقومات جذب سياحية تتمثل في الملامح التضاريسية والتكوينات الجيولوجية والمناخ والمياه، وهي عناصر مهملة سياحيا، وأظهرت الدراسة أن السياحة تمثل النشاط الاقتصادي الأمثل للواحات، ولكنها تفتقر إلى مشروعات البنية التحتية والفوقية.

دراسة رواشدة (٢٠٠١م) بعنوان "تطوير وتأهيل السياحة في مدينة عمان" أظهرت الدراسة أن هناك تعدد وتنوع في الوظائف المختلفة لمدينة عمان، فهي العاصمة الثقافية والسياسية والاقتصادية والفنية، أدت إلى تنوع السياحة فيها كالسياحة الثقافية والعلاجية والتاريخية والاصطياف والمؤتمرات وغيرها، مما يدل على أن أهمية السياحة فيها ترتبط بتنوعها الوظيفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدة إقامة السياح قليلة لم تتجاوز خمسة أيام، لأنها لم تكن الهدف إلا لما نسبته ٣٨،٨% من السياح أما النسبة المتبقية فكان الهدف زيارة المدن المجاورة مثل جرش وعجلون والبحر الميت وغيرها إلا أن زيارتهم لمدينة عمان اضطرارية لاعتبارها بوابة عبور. ومن نتائج الدراسة أن عمان يفتقر مركزها التجاري والتاريخي لتخطيط سياحي شامل يربط الوظيفة السياحية مع الوظائف الأخرى.

رسالة النوايسة(٢٠٠٢م) بعنوان " تنمية السياحة في محافظة الكرك " اتضح من نتائج الدراسة إمكانات محافظة الكرك بالأردن السياحية الجيدة، وأنها غنية بمئات المواقع الأثرية والتاريخية، ومع ذلك لم تستثمر تلك المواقع، وان السياحة لازالت بحاجة المزيد من أعمال الاستثمار السياحي الذي سيدعم المحافظة اقتصادياً.

ومن نتائج الدراسة أن نسبة السياح في المنطقة تتفاوت تبعا لجنسياتهم، فالأردنيون احتلوا النسبة الكبرى وبنسبة(٣٢،٢%) يليهم الأوربيون بنسبة (٢٣،٦%) ثم السياح العرب بنسبة (١٩،٦%) أما السياح الأمريكيين وصلت نسبتهم إلى (١٤%). كما أوضحت الدراسة تدني في مدة إقامة السائح في المنطقة وان غالبية السياح وصلوا لقضاء يوم واحد لزيارة قلعة الكرك، كما أن هناك تباينا في نسبة إقبال السياح على المواقع الأثرية والطبيعية وهذا نتيجة لضعف الترويج السياحي الكافي لهذه المواقع، وقد اختار معظم الأجانب محافظة الكرك للأهمية التاريخية بينما كانت تجتذب السياح الاردنين والعرب للاستجمام الشتوي، وبينت الدراسة أن معظم السياح القادمين للمنطقة قدموا لأول مرة بنسبة (٧٢،٢%) مما يعني أن المحافظة قد ظهرت حديثا على مستوى الدعاية والترويج السياحي.

بحث محمد،(٢٠٠٣م) بعنوان "صناعة السياحة في دولة الإمارات مع التطبيق على إمارة دبي"، كان الهدف من الدراسة معرفة مدى كفاءة المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في صناعة السياحة، مع إبراز الأهمية النسبية لأكثر أقاليم الدولة ثقلا من حيث الجذب السياحي، واقتراح بدائل لتنمية الأنماط السياحية واستحداث أنماط جديدة يمكن إدراجها في خطة الدولة، اعتمد الباحث على المنهج الموضوعي، بالإضافة إلى المنهج. و استخدم الباحث الأسلوب الكمي الإحصائي التحليلي في استقراء البيانات السياحية ومعالجتها مستخدما الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية كمعامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار الخطي والتحليل العاملي لاستخلاص أهم العوامل الجغرافية وأثقلها من حيث التأثير في السياحة الداخلية في مدينة دبي، كما اعتمد على الأسلوب الخرائطي التحليلي.

استخدم الباحث استمارة استبيان بواقع ١٢٠٠ باللغتين العربية والانجليزية وأخذت العينة من إمارة دبي باعتبارها أهم منطقة سياحية في الدولة، و قاس الحركة السياحية في الدولة بعدة طرق منها تطور أعداد السياح ومدة إقامتهم حيث ارتفعت نسبة السياح من مئة ألف سائح عام ١٩٩٠م إلى ٣،٤ مليون سائح عام ١٩٩٩م ، كما ارتفع عدد الليالي السياحية من ٣،٢

مليون ليلة سياحية عام ١٩٩٠م (فترة الدراسة) إلى ٨،٥ مليون ليلة سياحية عام ١٩٩٩م معنى ذلك أن السائح يقضي في المتوسط ٣ ليال سياحية وهذه دلالة على أن هناك زيادة مستمرة في أعداد السياح إلى الدولة.

ومن أهم التوصيات التي اقترحها الباحث ما يلي:

ـ توطين بعض الأنماط السياحية موقعيا بحيث يضم الإقليم السياحي جميع متطلبات السائح كتخصيص مدينة الشارقة في مجموعة أنماط السياحة الثقافية والتاريخية.

ـ محاولة التغلب على مشكلة الموسم السياحي وخلق مواسم سياحية أخرى بجانب الشتاء كتوجيه أنظار السائحين إلى إقليم السياحة الجبلية.

ـ دعم الحكومة للمستثمرين المحليين والعرب من خلال التسهيلات والدعم المادي وانجاز البنية التحتية كالطرق والكهرباء في الأقاليم السياحية الأقل نموا.

أما أبوعياش و الطائي (٢٠٠٤م) فقد كتبا عن "التخطيط السياحي" بمنهج شمولي متكامل لعملية التخطيط السياحي مع التأكيد على عوامل الاستدامة، وتناول تطوير مناطق الجذب السياحي من خلال إبراز أهم أنواع مناطق الجذب السياحي كالمناطق الطبيعية، مناطق الأعمال التجارية والصناعية، المناطق التاريخية. وعوامل الجذب السياحي الطبيعي والبشري ومرافق البنية التحتية والفوقية. بالإضافة إلى المبادئ والأسس الواجب إتباعها في تطوير مناطق الجذب السياحي.

كما أوردا عدة نماذج يمكن تنفيذها على أرض الواقع لتسهيل مهمة صناعة القرارات الخاصة بتحديد مواقع مناطق الجذب السياحي كنموذج المنحنى الطبيعي، النموذج التناظري، نماذج الجاذبية. كما أوضح العديد من تجارب التخطيط السياحي في الوطن العربي كدولة مصر، سلطنة عمان، تونس.

كتبت البكري،(١٤٢٤هـ) عن "التنمية السياحية في مصر والعالم العربي الاستراتيجيات والأهداف والأولويات" حيث ذكرت أن هناك صلة بين التنمية السياحية المتمثلة في إقامة المراكز التي تحتوي على كافة الخدمات و المقومات السياحية الطبيعية والبشرية في مضاعفة العائد من الاستثمارات وتعدد الفرص السياحية التي تزيد من اجتذاب الطلب السياحي، وحددت متطلبات التنمية السياحية ومقوماتها والعوامل المؤثرة فيها لإمكانية تحقيقها من خلال عرض نماذج تنموية لبعض الدول العربية في مصر ، المغرب، الأردن،

قام الحميري والحوامده (١٤٢٦هـ) بعمل كتاب عن "الجغرافيا السياحية في القرن الواحد والعشرين" تكون من أربعة عشر فصلا تناولا فيه الجغرافيا السياحية كأحد فروع الجغرافيا البشرية ومناهجها كالمنهج الحرفي والأصولي وتطرقا إلى أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في القطاع السياحي. و إلى المقومات الطبيعية كالموقع والتضاريس و المقومات الاجتماعية والحضارية كالآثار التاريخية والعادات والتقاليد. بالإضافة إلى الخدمات والتسهيلات السياحية كسهولة الوصول وتوفر البنية الأساسية من مياه وكهرباء وتوفر البنية الفوقية كالإقامة وخدمات الطعام.

وقد أوضحا بالدراسة العوامل الطبيعية كالموقع الجغرافي ، والمناخ ، وقد عولا عليها حجم التنمية السياحية. كما حددا أنواع الجاذبات السياحية كمناطق الجذب الطبيعية مثل الكهوف والمغارات ومناطق الجذب غير الطبيعية مثل القلاع والمدن التاريخية وأخيرا المناسبات والمهرجانات الوطنية.

٢ـ الدراسات على نطاق المملكة العربية السعودية:

دراسة الصالح (١٤١٤هـ**)** بعنوان:"مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة" بينت الدراسة أن عوامل الجذب لسياحي ليست على نفس الدرجة من الأهمية بالنسبة للسياح، حيث اعتبر(٨٦،٧%) من السياح بان المناخ الدافئ شتاء أهم العوامل السياحية، يليها الموارد الحضارية كالاثار التاريخية والتقاليد والعادات والتراث من عوامل الجذب في مدينة جدة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إجماع على أن أكثر الأماكن السياحية ارتياداً الشواطئ العامة، يليها المراكز التجارية، ثم المطاعم العامة، فالشاليهات البحرية الاصطناعية، يليها الحدائق ومراكز الترفيه .

أكدت الدراسة أن مدينة جدة تأتي في المركز الأول بين المناطق السياحية في المملكة، فالتطور في خدماتها السياحية تؤكد مدى التشجيع والاهتمام الذي توليه الدولة للقطاع السياحي. ومن النتائج أن السياحة يترتب عليها آثار اقتصادية واجتماعية على سكان جدة، كما أن موسم إجازة الربيع الموسم السياحي الأول بالنسبة إلى السياح. ومن توصيات الدراسة انه لابد من زيادة العمل على التوعية الإعلامية عن المناطق السياحية بشكل عام، ومدينة جدة بشكل خاص. وإنشاء معهد للسياحة والفنادق بجامعة الملك عبد العزيز، مع تدريب العاملين في قطاع السياحة على فن التعامل مع السياح.

كتب القحطاني وأرباب وإبراهيم(١٩٩٧م) عن "السياحة الأسس والمفاهيم" مع التركيز على السياحة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية وتم إتباع المنهج الجغرافي الذي يجسد الشخصية السياحية للمكان ويحدد نوع النشاط السياحي ووزنه ومكانته وتفاعله مع غيره من خلال المظهرين الطبيعي والبشري بالاعتماد على الحقائق الجغرافية للإقليم و تطرق إلى المفاهيم والمصطلحات السياحية ومناهج دراسة السياحة ودوافعها وعقباتها، كما ناقش مقومات وأهداف السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية مركزا على عناصر الجذب الطبيعية كالموقع والنبات الطبيعي وطبوغرافية المنطقة وعناصر الجذب الحضارية كالمنتزهات والمقومات التاريخية والثقافية وأنماط العمارة التقليدي والتسهيلات السياحية كالطرق والمياه والخدمات الصحية والكهربائية. والخدمات السياحية كخدمات الإيواء والطعام والأسواق والخدمات المصرفية. وخصائص السياح بها وضرورات التنمية السياحية بالمنطقة ومعوقاتها.ثم ختم الدراسة بتحديد ملامح خطة إستراتيجية للتنمية السياحية بالمنطقة من حيث حجم الطلب السياحي وتطوير العناصر المؤسسية السياحية والمسح الإقليمي وترقية الوعي السياحي وأهمية الإعلام والتسويق السياحي وإنشاء متاحف إقليمية.

أعدت الغرفة التجارية الصناعية بأبها(١٤١٩هـ) ورقة عمل حول "مقومات ومعوقات التنمية السياحية في عسير" وتهدف إلى تفعيل المقومات السياحية ومواجهة العقبات التي تواجه التنمية السياحية في منطقة عسير.وتناولت أهم مقومات الجذب الطبيعية والبشرية كالمناخ و المرتفعات و السهول المطلة على البحر الأحمر و الآثار التاريخية مثل آثار جرش وقصر شدا الأثري، توجد فيها السياحة الصيفية على المرتفعات والشتوية في سهول تهامة والسياحة الثقافية والرياضية والعلاجية والاقتصادية والترفيهية والبيئية وسياحة المؤتمرات. وتناولت الورقة معوقات التنمية في منطقة عسير ومن أهمها النقل حيث تحتاج إلى صيانة شبكة الطرق ودعم الخطوط الجوية خلال فصل الصيف ودعم النقل الجماعي، ومشكلة انخفاض نسبة الإشغال والتي تعكس كفاءة تشغيل المشروع السياحي، ارتفاع الأسعار مقارنة بالسياحة الخارجية.ثم طرحت عدة توصيات أهمها تطوير دور لجنة التنشيط السياحي بعسير وتنظيمها وإداراتها بحيث تكون مسئوله عن التنمية السياحية في عسير، وضرورة تطوير وتجديد البني الأساسية لمنطقة عسير كصيانة شبكة الطرق، وجود جهة مسئولة عن الاستثمار السياحي تتولى فرص الاستثمار وطرحها على المستثمرين ومواجهة العقبات التي تواجههم. ضرورة

الاهتمام بالإعلام السياحي وبث برامج سياحية عن عسير طوال العام، نشر الوعي السياحي بين المواطنين والتركيز على أهمية السياحة في تطوير المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

أما قاري (١٤٢٠هـ) كتب عن "السياحة في محافظة الطائف" باعتبارها أقدم المناطق السياحية في المملكة العربية السعودية معتمدا على المصادر الثانوية، حيث ذكر أهم المقومات السياحية في محافظة الطائف الطبيعية كموقعها الاستراتيجي القريب من مكة المكرمة وجدة وكثرة المنتزهات الطبيعية بها كمنتزه الردف والهدا والشفا التي تستقطب أعدادا كبيرة من السياح كل عام، وكذلك جوها المعتدل صيفا، ووجود الآثار التاريخية بها كقصر شبرا. وقد كتب عن عناصر البنية الأساسية للسياحة في المحافظة وتوفرها بكفاءة عالية وموزعة في كافة أنحاء المحافظة كالطرق التي تربط المحافظة بغيرها من المدن كطريق الرياض - الطائف السريع، و الطرق الداخلية التي تربط أجزاء المحافظة ببعضها البعض،بالإضافة إلى الأنفاق والجسور، كذلك الخدمات الصحية حيث يوجد بها خمسة مستشفيات حكومية وأربعة مستشفيات أهلية و١٦ مركزا للرعاية الصحية الأولية. والخدمات الكهربائية والأمنية والإسكان السياحي، كما حدد أنواع السياحة في الطائف كالسياحة الطبيعية والثقافية والأثرية، وقد أوصى بزيادة الجهود من المسئولين لتطوير الحركة السياحية بالمحافظة كمد الطرق إلى المنتزهات وإقامة مشروع العربة المعلقة(التلفريك) وإعداد برامج سياحية منظمة بالتعاون مع الفنادق والشقق المفروشة والتوسع في إنشاء مكاتب الإرشاد السياحي وتزويدها بالمرشدين السياحيين لإرشاد السائح.

دراسة القحطاني(٢٠٠٠م) بعنوان "خصائص السياح بمنطقة عسير وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي " أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من السياح بمنطقة عسير من المواطنين السعوديين بنسبة (٩١،٥%)، كما أن السياحة بها سياحة أسرية عائلية بنسبة (٧١%)، وبلغ عدد المرافقين ستة أفراد معظمهم أطفال دون العاشرة من العمر. وبينت نتائج الدراسة أن السياحة بمنطقة عسير متاحة لكل فئات المجتمع السعودي حتى أصحاب الدخول المحدودة، وكان من مقترحات الدراسة التحديد الواضح للإستراتيجية والأهداف المرجوة من السياحة بعسير، مع تحديد دور جهة من الجهات المعنية بالتنمية السياحية بالمنطقة، والحرص على استمرارية الرصد لكل جوانب النشاط السياحي بالمنطقة وتطوير قاعدة بيانات خاصة لهذا الغرض.

بحث الجاسر(١٤٢١هـ) عن "السياحة والتنزه في حاضرة الدمام "من حيث واقع النشاط السياحي وخصائص السياح وسلوكياتهم وتهدف بالإضافة إلى ذلك التعرف على واقع التنمية السياحية في حاضرة الدمام ومدى توفر الخدمات السياحية ومعرفة درجة رضى الزوار وأرائهم عن الخدمات السياحية المتوفرة، والتعرف على الآثار البيئية الناتجة عن حركة السياحة ثم معالجتها. وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لمعالجة إشكالية الدراسة، وتم توزيع ١٠٠٠ استبانه على السياح والمتنزهين أخذت عن طريق العينة العشوائية والتي مثلت بطريقة تطبيق الشرائح الطولية على المناطق السياحية والمتنزهات الممتدة على شواطئ الحاضرة ككورنيش(الدمام، الخبر، شاطئ نصف القمر) كما اعتمدت على المنهج الموضوعي في إطار إقليمي (حاضرة الدمام)، بالإضافة إلى المنهج التاريخي عند دراسة تطور الخدمات الفندقية. من الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات مربع كاي لتحديد فروق بين متغيرين.

وقد توصلت الجاسر في دراستها إلى عدة نتائج أهمها:

تركز الطلب على السياحة في حاضرة الدمام في جميع مواسم الإجازات سواء الربيعية أو الصيفية أو إجازة عيدي الفطر والأضحى وهذا يؤكد على موسمية السياحة في الحاضرة.

أهم عناصر الجذب السياحي في حاضرة الدمام هي الشواطئ بنسبة ٩٣% ثم الأسواق ٨٦% فالحدائق ووسائل الترفية ٨٣% ثم المناخ ٧٩%.

أن نوع الإقامة المفضل لدى السياح هي الشقق المفروشة بنسبة ٤٩%، يليها الفنادق ١٨% فالشاليهات ١٧% وأخيرا المخيمات ١٦%.

أن أكثر النشاطات والخدمات التي اجتذبت السياح لحاضرة الدمام هي الراحة والاستجمام يليها التسوق والشراء.كانت نسبة رضى السياح عن جودة الخدمات المساندة للشواطئ عالية كذلك نوعية الطرق المؤدية للحاضرة ومحلات بيع الأطعمة ومواقف السيارات وسهولة الوصول إلى الأماكن السياحية، في حين كانت متدنية فيما يتعلق بالخدمات المساندة للشقق المفروشة والشاليهات والمخيمات وفيما يتعلق بالنظافة العامة وتوفير مياه الشرب وأسعار الدخول للمرافق السياحية. إجماع السياح على النقص في فرص الترفية لدى فئات المجتمع عدا الأطفال وهذه دلالة على قلة الاستثمار في فرص الترفيه.

كما قام العريشي بدراسة (٢٠٠٢م) عن "التنمية السياحية في جزر فرسان بالمملكة العربية السعودية" بهدف الكشف عن موارد الجذب الطبيعي والتراثي لجزر فرسان وإمكانية

تحويلها إلى منطقة سياحية متميزة تدعم مسيرة التنمية السياحي بالمملكة العربية السعودية، وتم الاعتماد على أسلوب الاستبانة وتوزيعها عن طريق العينة العشوائية المنتظمة.

أظهرت نتائج الدراسة مقومات الجذب السياحية الطبيعية لجزر فرسان كموقعها في البحر الأحمر وتركيبها الطبيعي كالشواطئ الرملية والصخرية والنباتية، والمقومات التراثية كآثار قلعة لقمان والثقافية كالاحتفالات بموسم صيد سمك الحريد وسباق سفن الغوص ، وتوفر الخدمات والمرافق العامة كخدمات النقل المتمثلة في وجود العبارات والخدمات الصحية والأمنية .

كما بينت نتائج الدراسة أهم المشكلات السياحية بجزر فرسان كقصور الإعلام السياحي في التعريف بجزر فرسان كمنطقة سياحية شتوية، وضعف الجذب السياحي، وقلة الزيارات إلى جزر فرسان إذ تشير البيانات إلى أن ما يقارب ٤٧%من السياح قد زاروا فرسان لمرة واحدة، وقصر فترة البقاء في جزر فرسان حيث أن ٣٢% من السياح يمكثون اقل من يومين وقد أرجعها الباحث إلى قلة توفر الخدمات ووسائل الترفيه الذي تفتقره جزر فرسان.ثم حدد عدة نقاط لتنمية السياحة بجزر فرسان كالاهتمام بالإعلام السياحي وتنمية إيواء السياح وقطاع النقل وتطوير الخدمات والمرافق العامة والاعتناء بالمناطق الأثرية وتكوين لجنة سياحية وتشجيع القطاع الخاص في الاستثمار السياحي بجزر فرسان.

دراسة الجخيدب (١٤٢٥هـ) عن "السياحة في منطقتي الجوف وتبوك بين المقومات والإمكانات" لتحديد إمكانات السياحة في المنطقة الشمالية الغربية في سبيل المساهمة في وضع خطة سياحية تستقطب السياح من أرجاء مناطق المملكة العربية السعودية. واستخدم الأسلوب الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، و من النتائج التي أظهرتها الدراسة أن منطقتا الجوف وتبوك تتوفر بهما مقومات الجذب السياحي كالمقومات التاريخية والأثرية حيث تمتلكان ٤٠ معلما تاريخيا وأثريا يرجع أكثرها إلى حقبة التاريخ القديم والإسلامي. كما تتوفر بهما المقومات الطبيعية كملائمة المناخ حيث يبلغ المتوسط الحراري السنوي٢٢,٧درجة مئوية مما يعني الاعتدال الحراري طوال أشهر السنة والتنوع الطبوغرافي في المظاهر التضاريسية من جبال كجبال مدين وهضاب كهضبة حسمى وأودية كوادي رايط بالإضافة إلى المحميات كمحمية حرة الحرة والسواحل الممتدة لمسافة ٧٠٠كيلومتر بنسبة ٣٠% من إجمالي سواحل المملكة العربية السعودية والمنتشرة بها الشواطئ الصالحة للعديد من أنماط السياحة.

وأوضحت الدراسة أن ما نسبته ١٦،٩% من مجموع عينة الدراسة ذكروا أن المنطقة تأتي في المرتبة الرابعة بين مناطق المملكة من حيث الاستقطاب السياحي بعد كل من جدة، الطائف، عسير، إلا أنها تفتقر لبعض الإمكانات السياحية والتي كانت سببا رئيسا في ضعف الاستقطاب السياحي للمنطقة كشبكة الطرق، وانخفاض مستوى الخدمات الإيوائية كالفنادق والشقق المفروشة وارتفاع أسعارها، وقلة المسطحات الخضراء المتمثلة في الحدائق و المنتزهات الترفيهية في المدن الداخلية بالنسبة إلى المدن الساحلية، ضآلة مهرجانات التسوق وبرامج الترفيه والتراث الشعبي في موسم الإجازات السنوية، وضعف التوعية الإعلامية عن المناطق السياحية بالمنطقتين.

دراسة الفقير (١٤٢٦هـ) عن "السياحة في محافظة العلا: موارد الجذب ومعوقات التنمية" وتهدف إلى مسح وتقويم موارد الجذب السياحي الطبيعية والبشرية وتحديد ملامح سياسة سياحية تنهض بالقطاع السياحي في محافظة العلا. وقد استخدم منهجين في معالجة إشكالية الدراسة إحداهما عام وهو منهج النظم و الآخر خاص وهو المنهج الجغرافي وما تضمنه المنهجين السابقين من عدد من الأساليب كالأسلوب الكمي والخرائطي والتصويري. وتم الاستعانة بالاستبيان حيث تم توزيع ٢٠٠ استبانه من مجتمع الدراسة المقدر بـ ٢٤٢٠ سائحا وفدوا إلى المحافظة عام ١٤٢٥هـ عن طريق العينة العرضية.

وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها:

أولا: أن محافظة العلا تمتلك مقومات سياحية تهيؤها لتطورات سياحية كبيرة حيث تضم الحجر(مدائن صالح) واحدة من أشهر الآثار الدولية بالإضافة إلى آثار الحضارات القديمة كالحضارة الثمودية والدادانية والإسلامية كذلك امتلاكها لمقومات طبيعية على شكل خامات أولية تحتاج إلى التطوير والتجهيز لتلبي أحدث اتجاهات السياحة في العالم كالحرات البركانية مثل حرة العويرض والتضاريس المتنوعة الظاهرات كالجبال العالية مثل جبال الورد والجبال ذات الأحجار الرملية و التي نحتتها عوامل التعرية الريحية والمائية بإشكال متعددة ومتنوعة والسهول والوديان البرية كأودية الجزل.

ثانياً: أن هناك اختلاف في عناصر العرض السياحي كمحدودية التغطية الجغرافية للخدمات والمرافق العامة وضعف تنوع السكن السياحي وأحادية النشاط السياحي المرتكز على سياحة

الآثار فقط، وتواضع المطاعم والأسواق التجارية والتي أدت بالتالي إلى انخفاض الطلب السياحي.

ثالثاً: أن محافظة العلا يمكن أن تؤدي دورا إنتاجيا ومساندا للنهضة السياحية في المملكة العربية السعودية عبر تحقيق عدة مداخل أهمها اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين الصورة السياحية بالمنتج السياحي الآثاري كدعم عمليات التنقيب وإجراء عمليات الصيانة الدورية للآثار. وإدخال تطويرات على العناصر الأساسية للنشاط السياحي كتعدد عناصر السكن من فنادق وشقق مفروشة وبيوت للشباب كذلك الإسراع بتشييد مطار لوضعها على خريطة السياحة العالمية ، وتنويع المنتج السياحي وفقا لاهتمامات ورغبات السياح، واستقطاب القطاع الخاص إلى مجال الاستثمار السياحي وتوفير البنية التحتية كالكهرباء والمياه في مناطق التنمية الجديدة، وتوسيع مساهمة مجتمع محافظة العلا في برامج التنمية السياحية كإعداد الخطط السياحية وتنفيذها ومتابعتها، وتفادي الآثار السلبية للنشاط السياحي سواء في الجانب الاجتماعي وذلك بالمحافظة على عادات وتقاليد وأنماط معيشة السكان أو في الجانب الطبيعي عبر صيانة موارد البيئة والعناية الخاصة بالقدرة التحميلية للمواقع السياحية وصولا إلى التنمية السياحية المستدامة.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن السياحة في محافظة النماص لم تحظ بأي دراسة جغرافية سياحية، فقد ركزت الدراسات السياحية العربية على السياحة الداخلية والخارجية في الدول السياحية. أما الدراسات المحلية فقد تركز أغلبها على بعض المناطق السياحية في المملكة العربية السعودية كالمنطقة الشمالية والغربية والمدن الدينية مثل مكة المكرمة، والمنطقة الجنوبية بشكل عام و مدينة أبها الحضرية بشكل خاص دون التطرق إلى محافظة النماص إلا بصورة عابرة، لذلك تعد هذه الدراسة الأولى عن محافظة النماص من وجهة نظر الجغرافيا السياحية.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات بما جاء فيها من طريقة الطرح والمعالجة وكذلك الاستفادة من المناهج والأساليب التحليلية التي تتناسب مع موضوع دراسة مقومات الجذب السياحي في محافظة النماص. وبناء على ما ورد في تلك الدراسات السابقة، تطرح الباحثة التساؤلات التالي ذكرها:

تساؤلات الدراسة:

١.ما أهم المقومات السياحية الطبيعية والبشرية في محافظة النماص وتوزيعها المكاني؟

٢.ما خصائص السياح الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وما مدى رضاهم السياحي لواقع السياحة في محافظة النماص ؟

٣ . ما أهم المتطلبات السياحية لزوار محافظة النماص ومقترحاتهم التي يمكن أن تزيد من جاذبيتها السياحية ؟

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على تطبيق المنهج الاستقرائي الاستدلالي الذي تمثل نتائجه تحليلات وصفية تعتمد استخلاص النتائج إذ تقوم على تجميع اكبر قدر من الدراسات الوصفية لموضوع واحد. ثم فحص العناصر المتشابهة المستخرجة، ومن ثم مقارنة النتائج والبحث عن التعميمات الممكنة بغية الوصول إلى صيغة مقارنة شاملة حيث النتيجة النهائية للنظرية.(المظفر،٢٠٠٧م، ص ٤١) من أجل التوصل إلى إجابات التساؤلات المطروحة في منطقة الدراسة والتي تقودنا للنتائج النهائية ومن ثم إلى تعميمات الدراسة، بالإضافة إلى دراسة الظروف الطبيعية والعوامل البشرية والتي تؤثر على السياحة في محافظة النماص. و تتبع تطور الخدمات السياحية باستخدام الأساليب الأصولية الأسلوب الكمي، التصويري، الخرائطي والوصفية والتحليلية.

بيانات الدراسة:

١ ـ البيانات الثانوية وأهمها:

أ ـ البيانات والدراسات والبحوث والنشرات والتقارير والإحصائيات والخرائط التي تصدرها الهيئة العامة للسياحة.

ب ـ البيانات والسجلات والتقارير والإحصائيات المناخية، التي تصدرها الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بجدة.

ج ـ البيانات والدراسات والبحوث والنشرات التي تصدرها الغرفة التجارية بعسير عن السياحة في منطقة عسير عامة ومحافظة النماص خاصة.

د - التقارير التي تصدرها الهيئات الحكومية كوزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة التخطيط وإمارة منطقة عسير مثل إستراتيجية التنمية في منطقة عسير، السياحة في عسير، التعريف بالمنطقة من الناحية الطبيعية والبشرية (الثقافية، الحضرية).

هـ - الكتب والرسائل العلمية والمجلات العلمية والنشرات الجغرافية والكتب الإحصائية السنوية والخرائط التفصيلية لمحافظة النماص وشبكة النسيجية للمعلومات.

٢- البيانات الأولية:

قامت الباحثة بتجميع البيانات الأولية عن طريق الدراسة الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لهذا الدراسة.

أ. أداة جمع البيانات الأولية:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، باعتبارها أحد طرق البحث الرئيسة للحصول على البيانات والمعلومات غير المتوافرة في المصادر السابقة والتي تخدم أغراض البحث وأهدافه الرئيسة. مثل المعلومات الخاصة بآراء السياح في محافظة النماص، و المتعلقة بانطباعاتهم حول ما وجدوه من عناصر الجذب السياحي الطبيعية و البشرية، و كذلك تقييمهم للخدمات السياحية التي وجدوها هناك. و أخيراً استطلاع آرائهم حول احتمالية عودتهم مرة أخرى للمحافظة. وتم تصميمها وبناءها انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وطبيعة البيانات والمعلومات المرغوب الحصول عليها.

ب. مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة" (عبيدات، ٢٠٠٦م، ص ١٦٣، ١٦٤).

وبناء على موضوع مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من جميع السياح والمصطافين السعوديين وغير السعوديين المتواجدين في منطقة الدراسة خلال إجازة نهاية العام الدراسي لعام ١٤٢٧هـ/١٤٢٨هـ، ولعام ١٤٢٨هـ/١٤٢٩هـ بين شهري رجب وشعبان والذين يتواجدون في المنتزهات الرئيسة في محافظة النماص، وفي الفنادق والشقق المفروشة، والسياح الذين يقومون بزيارة المناطق الأثرية.

تحديد حجم العينة:

للحصول على حجم العينة المعقول لتحقيق الهدف المرجو من الدراسة طبق القانون التالي:

$$N=\frac{z^2p(١- p)}{d^2}$$

حيث (n): تمثل الحد الأدنى لحجم العينة الواجب سحبه(الذي يتم تحديده من المعادلة).

(p): تمثل نسبة رضا السائحين عن الخدمات السياحية المقدمة في محافظة النماص. ومن البديهي أن تكون قيمة (p) غير معلومة لذلك نستعيض عنها بالقيمة(٠,٥) والتي تعطي اكبر حجم ممكن للعينة، أي أن P= ٠,٥

(d): تمثل اكبر خطأ للتقدير يسمح به عند تقدير نسبة حدوث الظاهرة في المجتمع (درجة الدقة المطلوبة)، وتقدر عادة بقيمة ما بين (٠,١ ,٠,٥)، وتم افتراضها (٠,٥) في هذه الدراسة.

(z): تمثل القيمة الجدولة المستخرجة من التوزيع الطبيعي بمستوى ثقة معين، وعموما فان قيمة (z) تقدر بقيمة (١,٩٦) إذا كان مستوى الثقة (٩٥٪) وتقدر بقيمة(٢,٥٨) إذا كان مستوى الثقة (٩٩٪)، وتم افتراض (١,٩٦) في هذه الدراسة ومن ثم فأن حجم العينة يكون كالأتي:

$$N=\frac{z^2*p*(١- p)}{d^2}=\frac{(١,٩٦)^2*(٠,٥٠)*(٠,٥٠)}{(٠,٠٥)^2}=٣٨٥$$

طريقة توزيع العينة:

ونظراً لأن مجتمع الدراسة غير محدد إحصائياً فقد تم اللجوء إلى العينة العشوائية، حيث قامت الباحثة بتوزيع (٣٨٥) استبانه على السياح القادمون إلى محافظة النماص، حيث اتجهت الباحثة إلى مقر سكن السياح من الأفراد و المجموعات من الفنادق و الشقق المفروشة و كذلك الأسواق التجارية والمتنزهات السياحية و الأماكن الأثرية. و قد تم التركيز في توزيع الاستبيانات على أرباب الأسر، نظراً لطبيعة الأسرة العربية بوجه عام والسعودية بوجه خاص، حيث يكون لدى رب الأسرة الخبرة والدراية الكافية للإجابة على جميع تساؤلات الاستبانة. هذا وقد تمكنت الباحثة من استرداد (٣٧٥) استبانه صالحة للتحليل (مكتملة البيانات) وتمثل (٩٧،٤) من الاستبيانات الموزعة حسب حجم العينة.

خطوات العمل الميداني:

١ـ تم التطبيق ميدانيا على أفراد عينة الدراسة من السائحين القادمين إلى محافظة النماص خلال صيف عام ١٤٢٨هـ و١٤٢٩هـ.

٢ـ وزعت الاستبيانات على أرباب الأسر من السياح السعوديين وغير السعوديين المتواجدين في محافظة النماص وقت فترة جمع البيانات ، وذلك عن طريق فريق من الباحثين الميدانيين المتمثل في الباحثة وزوجها وبعض أقاربهما.

٣ـ بدأ توزيع الاستبيانات من تاريخ ١/٧ /١٤٢٨هـ إلى ٢٩/٨ /١٤٢٨هـ، ومن الفترة ١/ ١٤٢٩/٧هـ إلى ٢٩/٨ /١٤٢٩هـ حيث تم الانتهاء من جمعها.

٤ـ كما تمت المقابلات عن طريق زوج الباحثة للحصول على بعض المعلومات الخاصة بالمحافظة.

٥ـ واجهت الباحثة صعوبة كبيرة في تحصيل الاستبيانات المخصصة، حتى حصلت على ٣٧٥ استبانه مكتملة البيانات للتحليل، وصعوبة في الحصول على قواعد معلومات وبيانات للمحافظة.

ثانيا: الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات وكتابة المعلومات والنتائج:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية المستخدمة

- التكرارات والنسب المئوية، والرسومات البيانية للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة، ولتحديد آراء أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي ، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض مستوى تقييم أفراد الدراسة لكل خدمة من الخدمات السياحية على حدة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب هذه الخدمات من حيث مستوى التقييم لها حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف مستوى التقييم لكل خدمة من الخدمات السياحية أو للخدمات السياحية بوجه عام عن متوسطها الحسابي.

ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في آراء أفراد الدراسة تجاه مستوى تقييم كل خدمة من الخدمات أو الخدمات بوجه عام، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركز الآراء وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري واحداً صحيحاً أو أعلى فيعني عدم تركز الآراء وتشتتها)، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات عند تساوي قيمة المتوسط الحسابي،وذلك لصالح أقل تشتت.

- اختبار مربع كاي (Chi-Square Test) لحسن المطابقة و للتحقق من وجود اختلافات ذات دلالة في استجابات أفراد مجتمع الدراسة على درجة الاستجابة على درجة التقييم أو مستوى الأسعار لكل خدمة من الخدمات المندرجة تحت محاور الدراسة.

الفصل الثاني

مقومات السياحة في محافظة النماص

أولا: عناصر الجذب:

١ـ المقومات الطبيعية:

(الموقع الجغرافي،التركيب الجيولوجي،أشكال سطح الأرض، الظروف المناخية،النبات الطبيعي، الحياة الحيوانية)

٢ـ المقومات الثقافية:

١/٢ ـ المواقع الأثرية(الجهوة، المساجد، الحصون والقلاع،المقابر)

٢/٢ـ التراث الشعبي (الفنون الشعبية، العمارة التقليدية (القرى، القصور)، الحرف والصناعات" صناعة خلايا النحل"، الأزياء، المأكولات)

ثانياً: الخدمات و التسهيلات والمرافق:

(تسهيلات الضيافة، الخدمات والتسهيلات المساندة، مرافق البنية الأساسية)

ـ المقومات الطبيعية للسياحة بمحافظة النماص:

تتحدد مجموعة المقومات الطبيعية للسياحة في توفر ما يعرف بالموارد السياحية الطبيعية التي يمكن أن تشكل عناصر الجذب السياحي في الإقليم. ويتوقف دورها في الجذب السياحي على حسن استثمارها وإدارتها كمورد سياحي، فهناك الكثير من المقومات الطبيعية غير مستثمرة، كما أن هناك بعض هذه المقومات الجاري استثمارها بطريقة بدائية غير منظمة أو يتم استثمارها بصورة سيئة تفتقد إلى التخطيط السياحي السليم مما يعد إهدار لهذه الموارد.

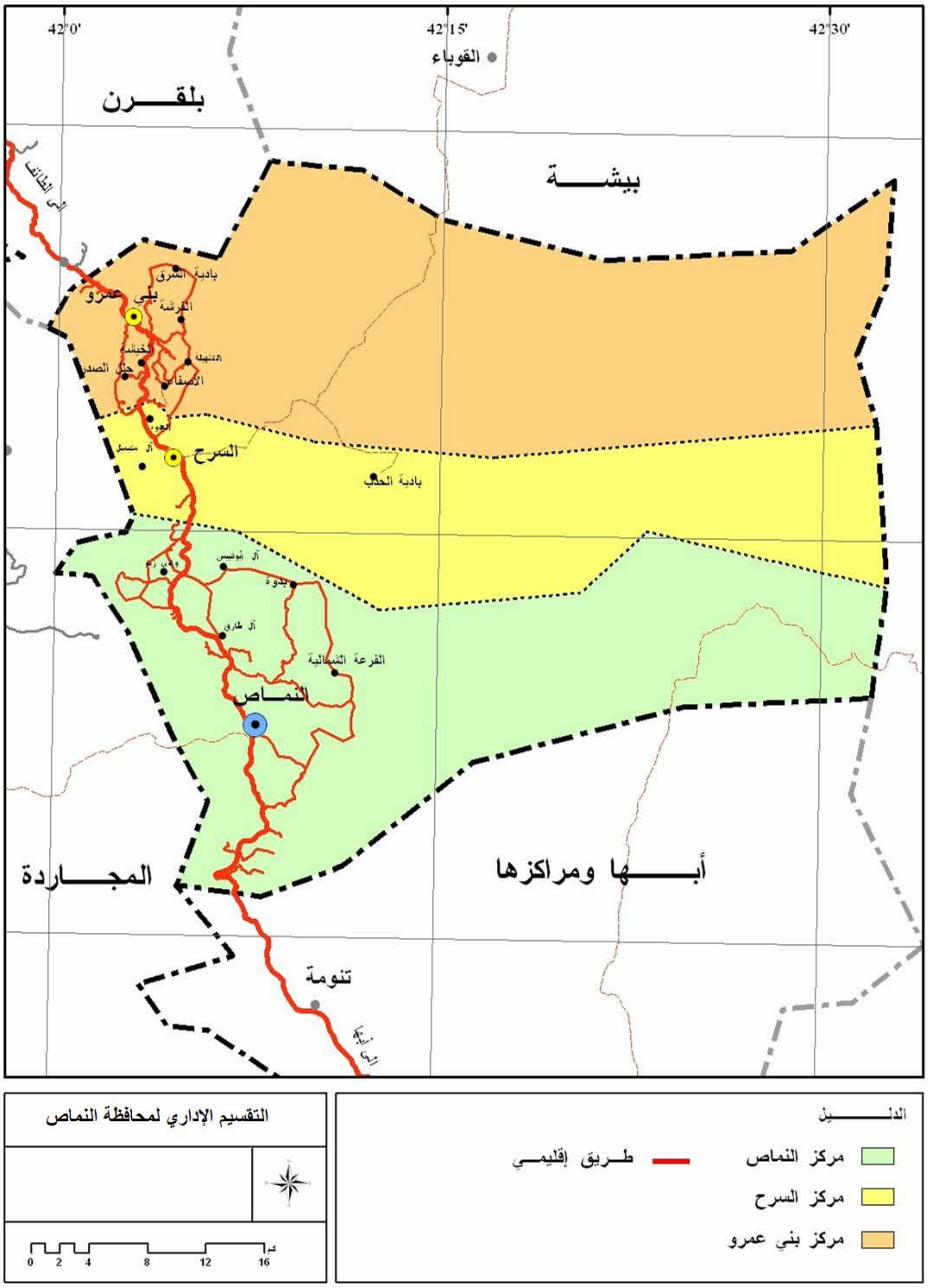
وتتنوع مقومات وعوامل الجذب في محافظة النماص مما يسمح بتعدد أنماط السياحة بها، فإلى جانب السياحة البيئية توجد أيضا أنماط أخرى من السياحة مثل السياحة التاريخية وغيرها. وتتمثل المقومات الطبيعية بمحافظة النماص أساسا في الموقع الجغرافي، والتركيب الجيولوجي، وأشكال سطح الأرض، والظروف المناخية، و النبات الطبيعي، والحياة الحيوانية. وسنقوم باستعراض الخصائص العامة لهذه المقومات الطبيعية على النحو الآتي:

١/١: الموقع:

أ:الموقع الفلكي: تقع محافظة النماص بين دائرتي عرض ١٨,٥٢°- ١٩,٣٠° شمالاً، أي أنها تقع في الإقليم المداري المعتدل الجاف شتاء ذو الأمطار الصيفية وهو الأكثر رطوبة والأغزر نباتا بالنسبة إلى الإقليم الصحراوي السائد في بقية أراضي المملكة العربية السعودية. كما جعل موقع المحافظة الجبلي الممطر طوال العام يتوسط الإقليم الصحراوي وسياحة الرمال والبحر الأحمر وسواحله و سياحة الشواطئ مما يعزز إمكانية ظهور إقليم سياحي متكامل نشط طوال العام.

ب:الموقع الجغرافي: تقع في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. وتبلغ مساحتها ٢٢٨٠ كيلومتر مربع، ويتبعها مركز السرح، ومركز بني عمرو، وقراها والتي تبلغ ٢٠٩ قرية.(بلدية محافظة النماص، ١٤٢٥هـ، ص 5) شكل (٣)

شكل (٣)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

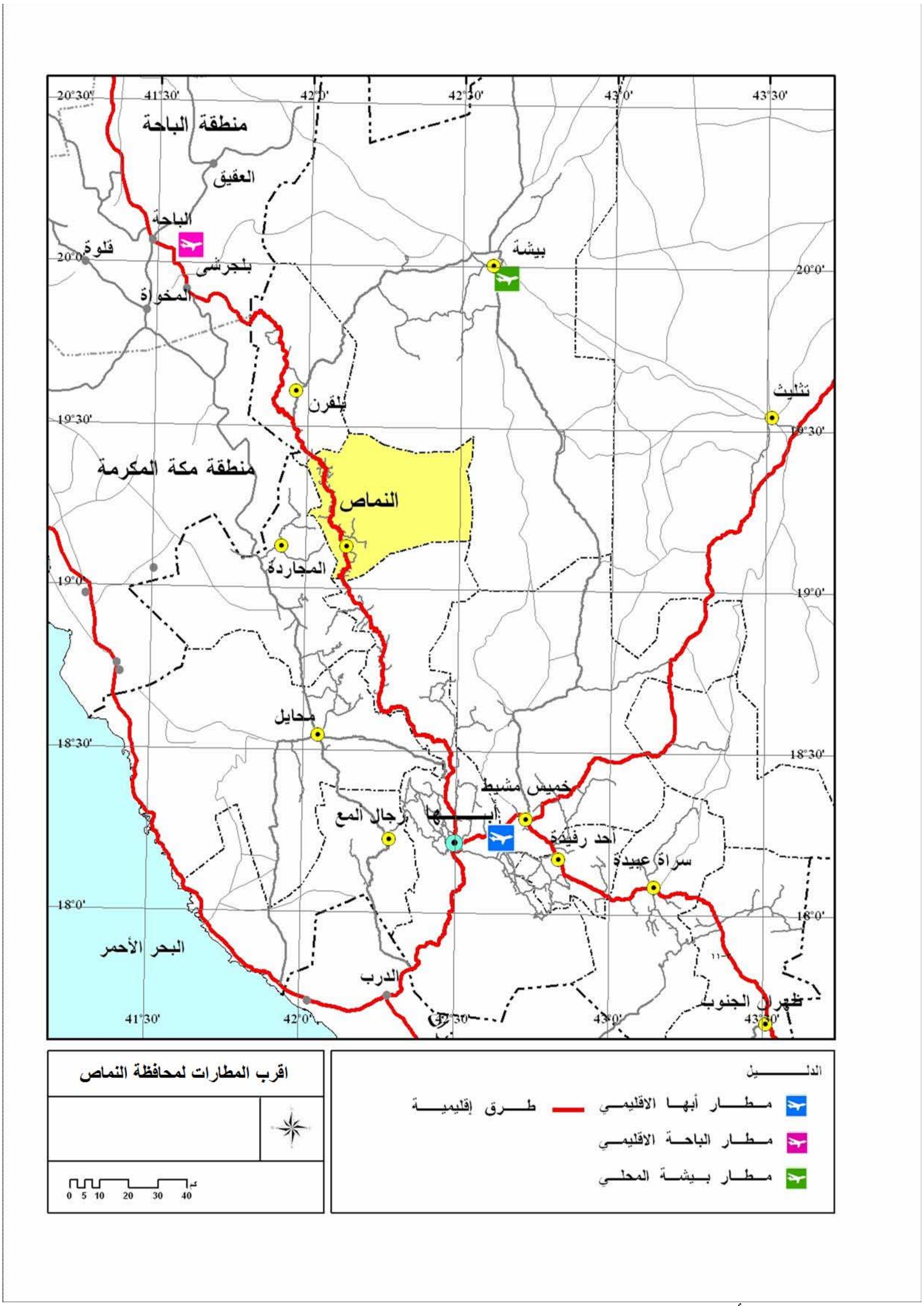
وقد أفادها موقعها الجغرافي في تميزها بعدة مميزات منها:
١. وقوع محافظة النماص على طريق حجاج بيت الله وبعض القوافل التجارية قديما. ويمر هذا الطريق بسلاسل المرتفعات الجبلية والقرى الآهلة بالسكان. وقد كان لهذا الطريق محطات استراحة قريبة من مصادر المياه يتم خلالها التبادل التجاري بين القوافل وأهل المنطقة، مما أكسب محافظة النماص شهرة تجارية وتاريخية خاصة منذ القدم ومن الشواهد التاريخية ظهور مدينة الجهوة التاريخية.
٢ـ موضعها على قمم جبال السروات على ارتفاع يصل إلى حوالي ٢٧٠٠ مترا فوق سطح البحر كان له الأثر الفعال في انخفاض متوسط درجات حرارة فصل الصيف إلى ٢١°م، بالإضافة إلى تعرض المحافظة لهبوب الرياح الجنوبية الغربية والتي تتسبب بإذن الله في سقوط الأمطار الصيفية الغزيرة واعتدال الرطوبة أيضا، والتي انعكست بالتالي في غنى المحافظة بالغطاء النباتي، ويعد هذا أحد عوامل الجذب الذي يساعد على ممارسة الأنشطة السياحية (السقا، ١٤١٩هـ :ص ٧٩)
٣ـ موقعها المتوسط على الشريط السياحي للبحر الأحمر الذي يصل مدينة الطائف والباحة بمدينة أبها، فهي تقع على بعد١٥٠ كيلومتر شمال أبها و ٤١١ كيلومتر جنوب الطائف و ١٩٠كيلومترا جنوب الباحة، مما جعلها محطة هامة ذات مقومات جذب سياحية طبيعية وحضارية لاستراحة السياح، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليها من المدن الرئيسة بالمملكة. شكل (٤)، كما يمكن الوصول الى محافظة النماص جوا عن طريق مطار أبها الإقليمي ومطار الباحة الإقليمي ومطار بيشة المحلي.شكل رقم (5)
٤. تشكل محافظة النماص مركزا إقليميا يرتبط به الكثير من القرى والهجر التي ترتبط مع بعضها البعض بشبكة من الطرق المعبدة والترابية، كما تحظى بشبكة من الطرق البرية التي تشكل عاملا مهما في تنشيط السياحة وربطها بالمدن الرئيسة بالمملكة.

شكل رقم (٤)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

شكل رقم (٥)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٢/١:التركيب الجيولوجي:

تقع محافظة النماص في الكتلة الصلبة القديمة(الدرع العربي) التي تتكون من الصخور النارية والمتحولة، مما يجعل المحافظة مجالا خصبا للدراسات الجيولوجية والجغرافية و متحفاً جيولوجياً متنوعاً يمكن استثماره كمورد سياحي يتيح نشر الوعي الجيولوجي.فهي تحوي بين طيات صخورها العديد من المعادن المهمة كالجرانيت، والحديد، و النحاس، والذهب، والفضة وغيرها. كما تنتشر صخور البازلت، والكوارتز في المحافظة والتي تعود لأصل ناري. بالإضافة إلى ذلك توجد مجموعة من الصخور المتحولة كالشيست، والرخام، والإردواز، والصخور الرسوبية القديمة في التكوين، كتكوين الوجيد الباليوزي، والصخور الرسوبية الحديثة التكوين، والمتمثلة في قيعان الأودية وضفافها، فمنها الطينية والطفلية والرملية، وتنتشر في أودية محافظة النماص. شكل رقم (٦) صورة رقم (١)



صورة رقم (١): الصخور في محافظة النماص

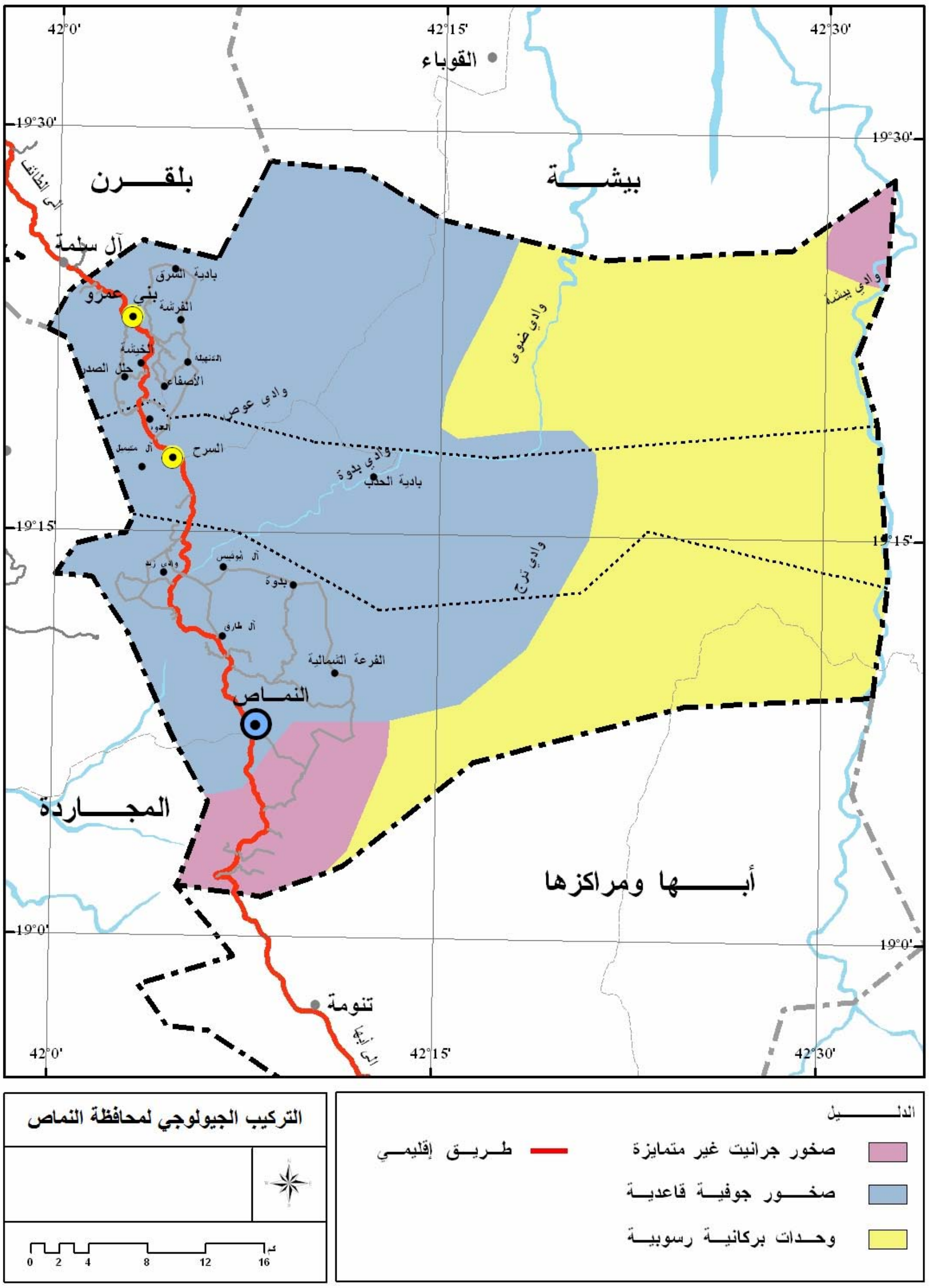
و قد أدى التفاعل بين التركيب الجيولوجي للطبقات الأرضية، والعوامل المناخية، وعوامل التعرية المتنوعة، إلى تكوين أشكالا صخرية ذات ملامح غريبة، وصخورا متباينة الألوان، وعناصر معدنية وحفريات غريبة التكوين، كوجود التجاويف الصخرية، و وجود العروق في المرتفعات كعروق الكوارتز في المرتفعات، و الصخور المتعددة الألوان كالصخور البنية، والصخور السوداء، والصخور البيضاء والتي يمكن ملاحظتها بسهولة في المرتفعات، ومما

زاد من أهمية التركيب الجيولوجي للسياحة في المحافظة، احتضانها أهم المتنزهات الطبيعية في المحافظة. صورة رقم (٢)(الشريف١٤٢١هـ، ص ٣٧)



صورة رقم (٢): تجويف صخري بمحافظة النماص

شكل رقم (٦)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٣/١: أشكال السطح:

تعد أشكال السطح من العوامل المسئولة عن بعض المظاهر التي يمكن اعتبار بعضها من عوامل الجذب السياحي. فسطح محافظة النماص جبلي بشكل عام، شكل رقم (٧) و هو جزء من جبال السروات التي تبدأ غربا بحافة الشعاف وهي في وضع يبرز باتجاه الغرب بحيث تواجه الرياح الغربية والجنوبية الغربية بشكل يتميز عن مواجهة الأقسام الأخرى، فزاد نصيبها من الأمطار السنوية، وقد استفاد من ذلك السكان عن طريق تحويل قسما من السفوح العليا إلى مدرجات وأخضعوها للزراعة المطرية بكثافة قد تفوق نظيراتها في مناطق السراة الأخرى بحيث تمتد إلى عشرات الكيلومترات دون انقطاع. صورة رقم (٣)



صورة رقم (٣): المدرجات الجبلية بمحافظة النماص

ومنطقة الشعاف تقف كحائط هائل يسقط بشكل قائم أو شبه قائم باتجاه الغرب أي باتجاه تهامة، لا يمكن ارتقاؤه أو عبوره إلا من فجوات محدودة حفرتها رؤوس الأودية الغربية وطورتها نتيجة النحت المتراجع فكسرت حواف الشعاف، أطلق عليها اسم العقبات وهي عقبة سنان، ساقين، برمة، السرو، تلاع، بني عمرو. وقد تم تعبيدها ورصف جوانبها بالحجارة ودعمها بالحواجز الترابية والخرسانية لعبور السيارات عليها بأمان ولتسهيل ربط منطقة السراة بمنطقة تهامة. و تشتد خطورة تلك العقبات في أوقات سقوط الأمطار وعقب جريان السيول والفيضانات لكثرة الانزلاقات الصخرية.

و يمكن أن تلعب منطقة الشعاف دورا في السياحة يتمثل في كونها ملائمة لرياضة تسلق الجبال، كذلك لإنشاء محطة العربات الكهربائية تصل بين محافظة النماص الواقعة على قمم جبال السروات بارتفاع يتجاوز ٢٧٠٠متر فوق سطح البحر إلى سهل تهامة المنخفض المحاذي على ساحل البحر الأحمر في الأسفل، حيث ينحدر السطح بشدة نحو الغرب وأحيانا بشكل انحدارا عموديا، بينما ينحدر تدريجيا باتجاه الشرق والشمال الشرقي مما يؤدي إلى تنظيم جميع المجاري المائية خلف خط الشعاف في هذه الاتجاهات، فتصرف مياه الأمطار وتلتقي مع بعضها البعض مشكلة للأودية معظمها يمتاز بجريان مائي شبه دائم خاصة بعد هطول الأمطار، و نمو غطاء نباتي متنوع وكثيف كأشجار العرعر، والزيتون البري، وأنواع الزهور البرية ، والنعناع البري.صورة رقم (٤) (الشريف،١٤٠٤ه،ص ٤٢)



صورة رقم (٤):وادٍ تجري فيه المياه بمحافظة النماص

ومن المظاهر الطبيعية التي تجذب السائح وقت هطول الأمطار نشوء تلك الشلالات والمساقط المائية من أعلى قمم الجبال والشعاب ومحابس الأودية .لذلك يعد تنوع أشكال السطح عامل جذب سياحي يوفر فرصا ملائمة لنمو وعيش الكثير من أنواع الحياة البرية النباتية والحيوانية. صورة رقم (٥).



صوره رقم (٥): الشلالات المائية عقب سقوط الأمطار بمحافظة النماص

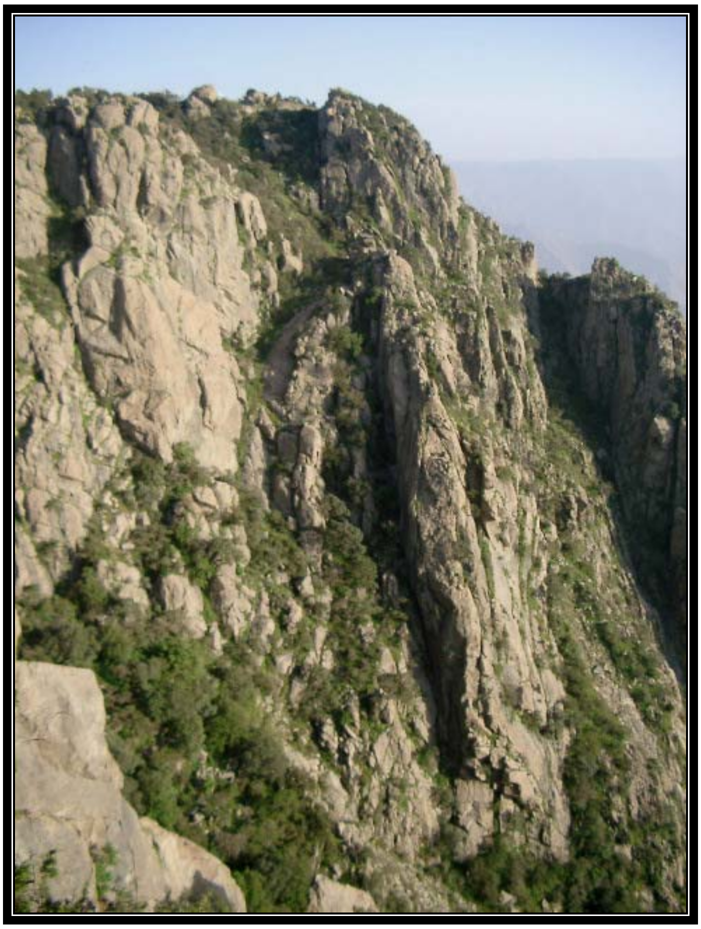
إضافة إلى أنه يوفر بعض الفرص لمراقبة ومشاهدة بعض أنواع الطيور، والحياة الفطرية، الأمر الذي يجعل بعض هذه المواقع ملائمة لبعض أنشطة السياحة. صورة رقم (٦)



صورة رقم (٦): الطيور في محافظة النماص

وتظهر مظاهر السطح على النحو التالي الشكل رقم (٨):

١_ الجرف العربي: وهو المنحدرات المطلة في شكل حائط عمودي على سهل تهامة والذي يسمى محليا بالأصدار. وهي منطقة وسطية بين السراة وأغوار تهامة، وعادة ما تكون مما يلي منطقة الشعاف من الغرب وهي مناطق دافئة، و غالباً ما يقضي فيها بعض أهالي المحافظة فترة الشتاء ساكنين فيها بصفة مؤقتة وعادة ما تكون معهم الأغنام والأبقار طمعا في الاستمتاع بالدفء، ولوفرة المراعي في سفوح الجبال والأودية. صورة رقم (٧)



صورة رقم (٧): الجرف أو الأصدار بمحافظة النماص

و يمكن استثمار الأصدار في تنشيط السياحة الشتوية في محافظة النماص وتشجيع هواية تسلق الجبال فالأصدار تعد أفضل مناطق شبه جزيرة العرب لممارسة هذه الرياضة.

٢ـ السراة(جبال السروات): ويصل ارتفاعها إلى ٢٧٠٠مترا فوق مستوى سطح البحر، وتنحدر سفوح السراة تدريجيا باتجاه الشرق وتنحدر بشدة وبشكل عمودي باتجاه الغرب، ولذلك فإن خط تقسيم المياه بين الوديان التي تتجه شرقا نحو الهضاب وبين الوديان التي تتجه غربا نحو البحر الأحمر يقع في طرفها الغربي. ويسمى هذا الخط باسم الشعاف كشعاف بني عمرو و النماص وتنومه و بللسمر. (العسبلي وحبيب، ١٤١٩هـ، ص ٢٩)

و من أهم جبال محافظة النماص حسب امتدادها من الشمال إلى الجنوب نذكر منها ما يلي:

_ جبل حرقه: من الجبال المشهورة والمعروفة بين سكان المنطقة وهو جبل ذو قمة صخرية يقع في بلاد بني عمرو الشام ، ويبلغ ارتفاعه ٢٤٩٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وعلى جوانبه غابة كثيفة من أشجار العرعر والطلح، ويظهر الجبل مخروط بركاني ثار قديما ثم خمد وانهدمت فوهته وانسدت قصبته، وتنبثق على سفحه الغربي ثلاثة ينابيع لا ينضب ماؤها. صورة رقم (٨)



صورة رقم (٨): جبل حرفة بمحافظة النماص

_ جبل الضور: يقع في شمال بلاد بني عمرو الشام إلى الشرق من جبل حرفة ويقع على جانب وادي رنما من جهة الشمال ويبلغ ارتفاعه ٢٥٢١مترا فوق مستوى سطح البحر.، وقد وجدت فيه إحدى الشركات المنقبة عن المعادن رواسب لخام الحديد. وأعلاه عار من الأشجار وتكسو أسفله أشجار الزيتون البري(العتم).

_ جبل المطْلى: يقع أيضاً في بلاد بني عمرو الشام ويرتفع عن سطح البحر نحو ٢٩٠٠متر.وهو جبل مرتفع يشاهد منه ليلاً بيشة وبلجرشي في بلاد غامد. وقد شهد هذا الجبل بعض المعارك البطولية الفاصلة بين بني عمرو وبين الأتراك العثمانيون بقيادة علي رضا باشا عام ١٣٣٢هـ وقد تمكن العمريون من الانتصار على الأتراك العثمانيون في هذه المعركة. (الحربي،١٤١٧هـ، ص ١٥١٧)

_ جبل مرير: يقع شمال مدينة النماص ويشرف على تهامة ويبلغ ارتفاعه ٢٧٢٥متر فوق مستوى سطح البحر، ويعتبر أعلى قمة في المحافظة. وتكسوه غابات العرعر العذراء.(الشهري،١٤١٨هـ، ص ٤١)

_ جبل القَرن الأبيض: يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة النماص ويرتفع عن سطح البحر نحو ٢٣٦٩ مترا ، وتظهر فيه عوامل التعرية بشكل واضح في شكل تشققات للصخور الكوارتزية، ويقع إلى القرب منه سوق بني هلال التاريخي.

_ جبل الهدار: يقع في أقصى جنوب محافظة النماص ويقدر ارتفاعه بنحو ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر، يكسوه غابة من أشجار العرعر والطلح.

_ الجبال المطلة على مدينة النماص: مثل شحر وشعير والغمى، ويتراوح ارتفاعها مابين ٢٣٠٠ متر إلى ٢٧٠٠ متر عن سطح البحر، تكسوها غابات العرعر والطلح.(الشهري، ١٤١٨هـ، ص٣٧)

وتنحدر من قمم السراة أودية شديدة الانحدار لتلتقي مع أودية تهامة ومنها:

أودية أشعاف وأصدار سدوان وهي من روافد وادي حلي، أودية أشعاف وأصدار بلاد العوامر وتصب في وادي شرى ، أودية أشعاف وأصدار النماص وتصب في وادي حضوه من روافد خاط وبها عيون جارية طوال العام إلا أنها تنضب في وقت الشدة وتأخر نزول الأمطار ووادي بدعه به شلال يصب في منحدرات تهامة.

و ينحدر من أصدار آل زيدان وادي الغيل (وادي آل الدهيس) ويتميز بوجود عين دائمة الجريان أقامت عليها وزارة الزراعة مشروعا يحفظ مياهها من التسرب ليتم الاستفادة منها في سقيا مزارع البن والموز والحمضيات والنباتات ذات الروائح العطرية كالكادي والرياحين والجوري.

وادي لحف وينحدر من جبل مرير. (العسبلي و حبيب، ١٤١٩هـ،ص ٣٨)

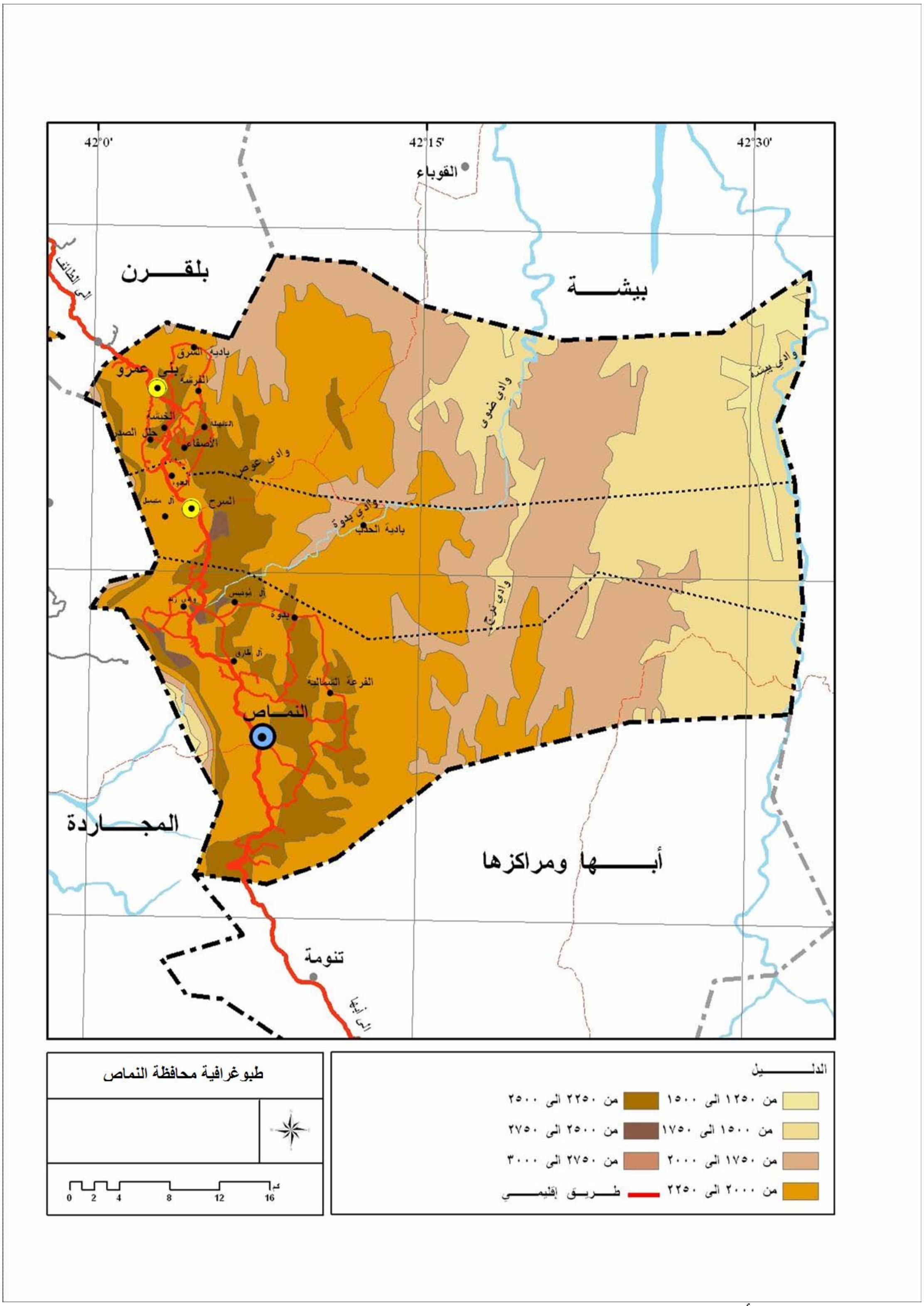
٣_ الهضاب الشرقية : وهي منطقة منخفضة نسبيا عن السراة وقد قطعتها الأودية وروافدها العديدة إلى هضبات عديدة وحافات صخرية، مكونة من الصخور النارية والمتحولة وتنحدر نحو الشمال والشرق.(الشريف، ١٤٢٢هـ، ص ٧٥)

ومن هذه الأودية وادي سدوان، وادي العوصاء، وغيرها، وهي جميعها روافد وادي ترجس الذي يلتقي مع وادي ترج[١] على بعد ٣٦ كيلومتر جنوب شرق مدينة النماص، ومن أودية روافد وادي ترج الذي يعد من أهم الأودية في المملكة العربية السعودية وادي بدوة، ووادي سروم والذي تم إنشاء سد في أعلاه. شكل رقم (٩)

---

١. وادي ترج الذي يبدأ بالقرب من مدينة تنومة شمال جبل منعاء وينتهي بمقابلة وادي بيشة عند بلدة الحيفة جنوب مدينة بيشة ، ، ورد ذكره في كتب الأدب ومعاجم الأمكنة، فقد كانت تجارة اليمن تمر منه إلى مكة المكرمة وبه مقابر كثيرة

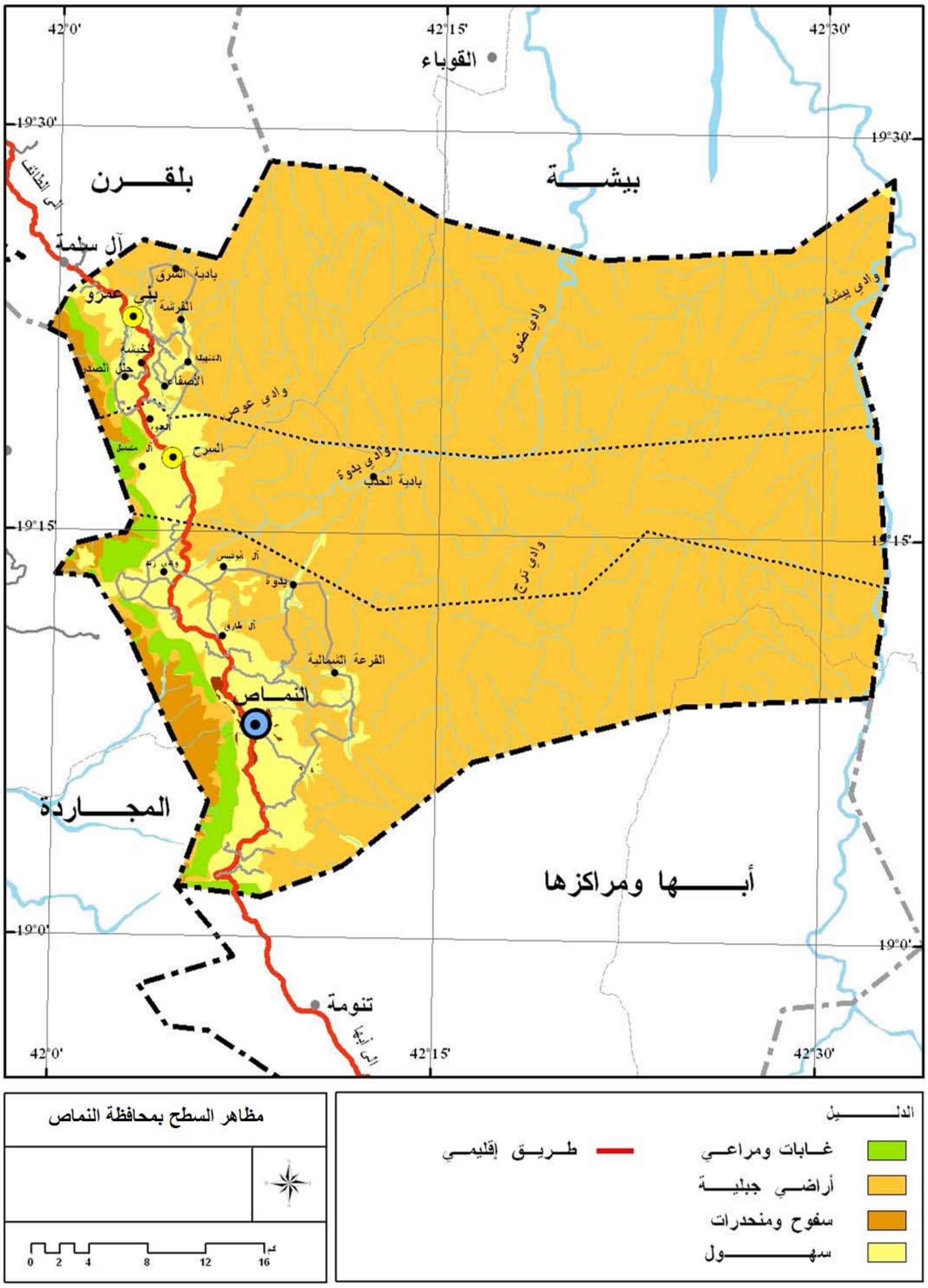
شكل رقم (٧)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

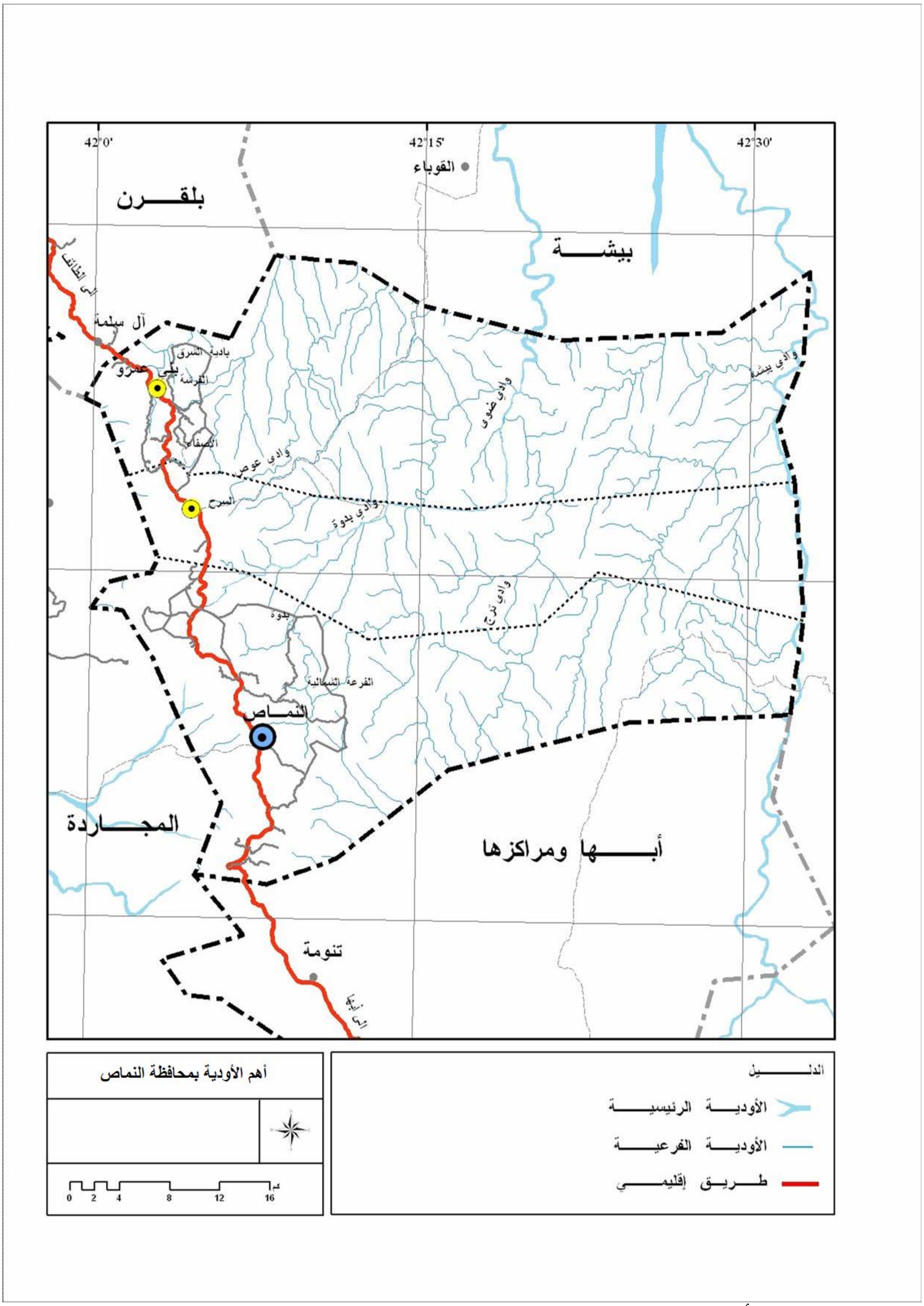
متعددة الأدوار وفيه المثل القائل(أجرأ من الماشي بترج). وذكره الهمذاني في كتابه صفة جزيرة العرب أنه مواطن الأسد في جزيرة العرب(الشهري، ١٤١٨هـ، ص ٣١).

شكل رقم (٨)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

شكل رقم (٩)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٤/١: الظروف المناخية:

يعد المناخ بكافة عناصره عاملا أساسيا في تنمية السياحة وتوجيه حركتها، سواء أكانت سياحة داخلية أو خارجية، فهو من عناصر الجذب السياحي الأساسية في محافظة النماص وفي الكثير من دول العالم السياحية، والمحدد لكثير من أسواق العرض السياحي في كثير من مناطق العالم،

كما أنه عامل محدد لإمكانية الاستفادة من المصادر السياحية الطبيعية الأخرى بالإضافة إلى المصادر السياحية التاريخية والاجتماعية.

و المناخ في محافظة النماص يعد من أقوى عوامل الجذب الطبيعية السياحية خاصة في فصل الصيف ، والمؤثرة في صناعة السياحة، ويتأثر بعدة عوامل منها وقوع المحافظة ضمن النطاق المداري، وقربها من البحر الأحمر وتأثيراته فهي تبعد عنه ٨٥كيلومتر ، كما يتأثر من ارتفاع التضاريس وامتدادها في وضع يجعلها مواجهة للرياح الجنوبية الغربية الرطبة.

تعد الحرارة أحد أهم عناصر المناخ، فهي تؤثر على بقية عناصر المناخ الأخرى من ضغط جوي ، وأمطار ورياح وغيرها،كما أنها تؤثر على الإنسان والحيوان والنبات. ودرجة الحرارة في محافظة النماص تكون معتدلة في فصل الصيف حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة العظمى مابين (٢٦ ـ ٢٥°م)، مما يجعل فصل الصيف أفضل المواسم السياحية للمنطقة، ويكون الأنسب للراحة المناخية للإنسان، أما فصل الشتاء فينخفض متوسط درجة الحرارة العظمى عنها في فصل الصيف إلى مابين (١٥،٨٣/١٣،٥٢ °م).

ومن خلال الجدول رقم(١) يتضح أن درجات الحرارة تبلغ أعلاها في شهر يونيـو بدرجـة عظمى (٢٦م°)، وصغرى (١٦°)، ومتوسط(٢١°) ، وأقل الشهور شهر يناير(١٣م°) كدرجة عظمى، و(٥م°) درجة صغرى ومتوسط بلغ (٩ م°) مما يجعلها مقصدا للـسياح فـي فـصل الصيف.(مصلحة الأرصاد الجوية بجدة، ١٤٢٩هـ)

تعتبر محافظة النماص من أكثر مناطق المملكة أمطارا لتعرضها للرياح الموسمية الجنوبية الغربية الممطرة صيفا وللرياح الغربية و الشمالية الغربية الممطرة في فصل الشتاء وتتراوح كميات الأمطار خلال الفترة ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٨م للمحافظة ما بين (٢٣١,٤٠/٦٧٩,٤٠ ملم)، ومعظمها أمطار تضاريسية.(مصلحة الأرصاد الجوية بجدة، ١٤٢٩هـ)

هناك اختلاف في مواقع سقوط الأمطار فهي غزيرة في غرب المحافظة ، وقليلة في شرقها، ويعكس ذلك الغطاء النباتي الكثيف في الجهة الغربية مع وجود الحشائش في الجهة الشرقية للمحافظة.كما أن التساقط بأشكاله المختلفة له تأثير على المناخ السياحي، بحسب كمياته وساعات سقوطه وأيام الهطول، وتوزيعه على الفصول، وحسب الموقع، فموسم الربيع يعتبر أغزر المواسم مطرا في المحافظة حيث يبلغ معدل الأمطار فيه خلال الفترة ١٩٩٩ إلى

٢٠٠٨م مابين (٢٨،٥ـ ٤٥،٣ ملم) مما يعطي المحافظة غطاء نباتيا كثيفا قبل موسم السياحة الصيفية. (مصلحة الأرصاد الجوية بجدة، ١٤٢٩هـ)

كما يبلغ متوسط الرطوبة الشهري لمحافظة النماص خلال الفترة ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٨م أعلى معدل له في فصل الشتاء حيث يصل إلى ٦٥% مما يزيد من تراكم الضباب الكثيف، والنهاية الصغرى للرطوبة ٢٠% في فصل الصيف، وتسبب الرطوبة تكوين الندى في أواخر الليل أو تكوين الضباب في الأوقات الأخرى. فيساهم التكاثف مع الأمطار في نمو النبات فيعوضان عن نقص الأمطار، مما يجعل الغطاء النباتي في المحافظة دائم الخضرة. (مصلحة الأرصاد الجوية بجدة، ١٤٢٩هـ)

و تمتاز محافظة النماص بكثافة الضباب مما يؤدي إلى حجب أشعة الشمس في فترات متعددة خلال اليوم في موسم المطر خاصة في فصلي الشتاء والربيع وبداية الصيف، حيث تتراكم السحب بعد الظهر مما يعطي فرصة للسياح القادمين من المناطق ذات الجو الحار والجاف بالاستمتاع بظاهرة الضباب. صورة رقم (٩)



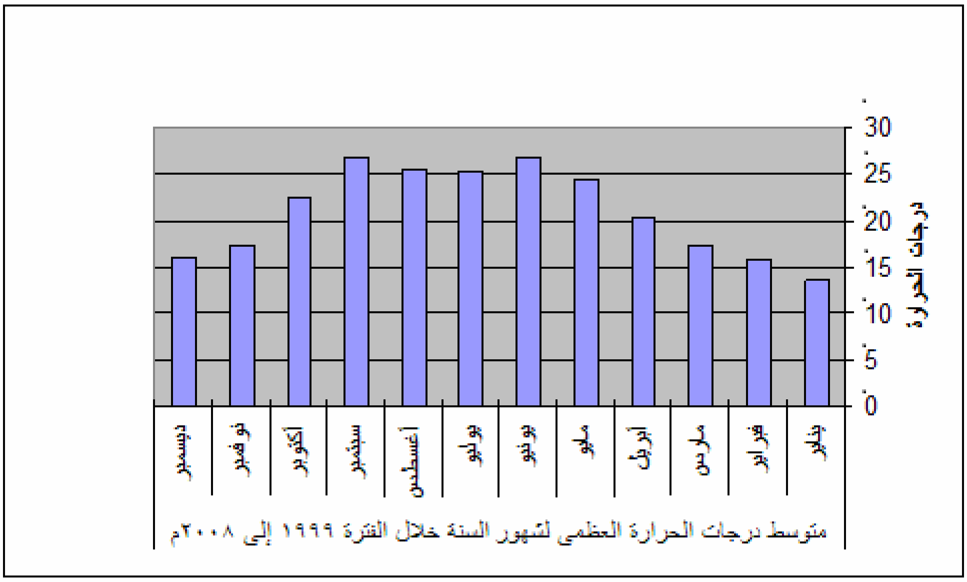
صورة رقم (٩): الضباب في محافظة النماص

ومما سبق يتضح أن هناك أهمية للمناخ السياحي بالمحافظة، باعتبار أفضل فصل للسياحة بمحافظة النماص هو موسم الصيف، حيث يمثل ذروة السياحة بها، كما يعد موسم الإجازات وأوقات الفراغ لدى السياح.

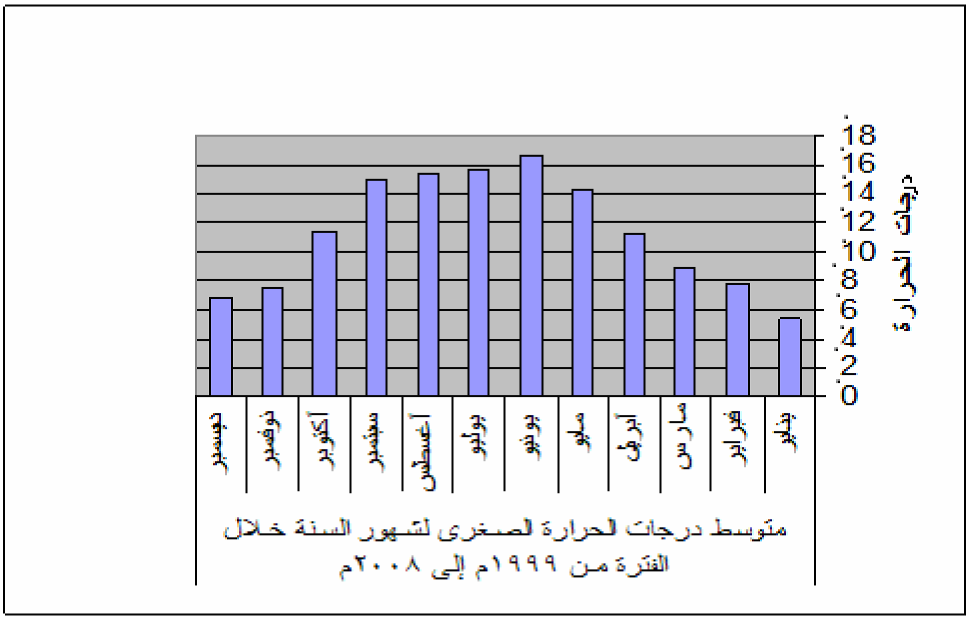
جدول رقم(١): متوسط درجة الحرارة لشهور السنة خلال الفترة ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٨م لمحافظة النماص.

الشهر	متوسط درجة الحرارة العظمى	متوسط درجة الحرارة الصغرى	المتوسط العام لدرجة الحرارة
يناير	١٣،٥٢	٥،٤٤	٩،٤٨
فبراير	١٥،٨٣	٧،٧٣	١١،٧٨
مارس	١٧،٣٢	٨،٨٦	١٣،٠٩
إبريل	٢٠،٣٨	١١،٣١	١٥،٨٤
مايو	٢٤،٥	١٤،٣٢	١٩،٦٦
يونيو	٢٦،٦٨	١٦،٦٨	٢١،٦٨
يوليو	٢٥،٣٦	١٥،٦٢	٢٠،٤٩
أغسطس	٢٥،٥٥	١٥،٤	٢٠،٤٧
سبتمبر	٢٦،٧	١٥	٢٠،٨٥
أكتوبر	٢٢،٤٧	١١،٤	١٦،٩٣
نوفمبر	١٧،٣٧	٧،٤٤	١٢،٤٠
ديسمبر	١٦،١٥	٦،٨٩	١١،٥٢

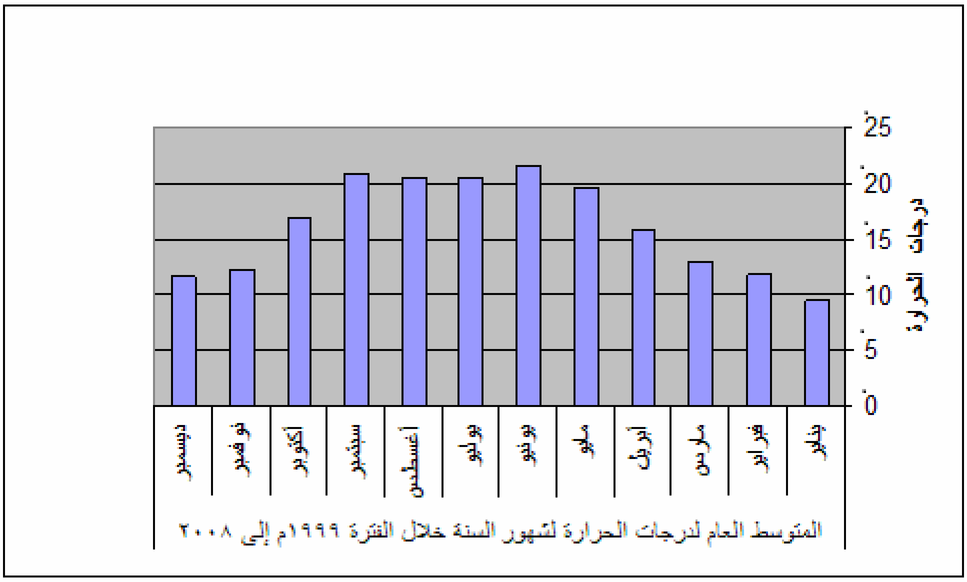
المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بجدة، ١٤٢٩هـ.



شكل رقم(١٠): متوسط درجات الحرارة العظمى بمحافظة النماص



شكل رقم (١١): متوسط درجات الحرارة الصغرى بمحافظة النماص



شكل رقم(١٢):المتوسط العام لدرجات الحرارة بمحافظة النماص

5/1:النبات الطبيعي:

يعد النبات الطبيعي في هذه المنطقة ثروة وطنية مميزة جديرة بالاهتمام لما لها من قيم اقتصادية وعلمية وطبية أشادت بأهميتها الدراسات العلمية. على سبيل المثال تطرق العالم(Brooks & Mandilt, ١٩٨٣) إلى نباتات هذا الجزء من إقليم عسير واصفا إياه بالتميز والثراء، واستيطان الكثير من الغابات المفتوحة جلها تنمو وتزدهر بها النباتات الفريدة مثل أشجار العرعر والزيتون البري.

ويمكن تقسيم النبات الطبيعي في محافظة النماص حسب الظروف المناخية والطبوغرافية والتربة إلى الأتي شكل رقم (١٣):

١- مجموعة أشجار المناطق المرتفعة وتشكل أشجار العرعر عمودها الفقري، ويتركز انتشارها على السفوح الغربية العليا المواجهة للرياح الجنوبية الغربية الرطبة، حيث تظهر أشرطة من الغابات تتشعب بتشعب المجاري العليا للوديان الجبلية، و أشجار العرعر من الأنواع النباتية دائمة الخضرة التي يقتصر نموها في الجبال المرتفعة حيث تبدو سفوحها مغطاة بغطاء كثيف من هذه الأشجار، وتمثل أشجار العرعر المعمرة وأغصانها المتشابكة حجر الزاوية كغطاء نباتي في جمال الطبيعة، وتزدهر في ظلها وتحتها مجاميع نباتية وحيوانية مختلفة، كما أنها تعمل على حماية مساقط المياه وتنظم جريان مياه الأمطار وتحمي التربة من التعرية، إضافة إلى أنها ذات رائحة منعشة لما تحويه من كمية وفيرة من الزيوت الطيارة لذا تعد من أهم عناصر الجذب السياحي، وتغطي الأشنات بسبب توفر الرطوبة المرتفعة نباتات العرعر وتتدلى من الفروع، ومن أهم النباتات الموجودة مع أشجار العرعر الزيتون البري(العتم) والذي يسود في أعلى السفوح الرطبة الدافئة نسبيا و الأثب، والشث (الديدونيا) الذي تستغل أوراقه في دباغة الجلود، والذفيرة، والجبر، والطباق، والحناء، والدوم، والأشجار الصنوبرية، وشجر النبش، والنشم، والشوحط، والظرف، والتألب، ، وشجيرات النيم، والعبال، والهدال وغيرها من الأشجار المتسلقة، وكذلك عدد من الأشجار العطرية والطبية مثل البرك، والكادي، والريحان، والنعناع، والبشام، والبردقوش، والشيح، والشار، والحميض، والسنا، وغيرها. صورة رقم (١٠)



صورة رقم (١٠): الغابات في محافظة النماص

قامت على إثر هذه الغابات العديد من المنتزهات الطبيعية والمزودة بالخدمات العامة ومنها:

ـ غابات العقيقة وتطل على تهامة وتتميز بغطاء نباتي كثيف من أشجار العرعر، والسنط، والزيتون البري (العتم)، والتين وغيرها.

ـ غابات مطل آل عطيفة_ آل محفوظ على تهامة على بعد ٤ كم من مركز بني عمرو، وتتميز بغطاء نباتي كثيف من أشجار العرعر، والطلح، والشث.

ـ غابات مطل آل حسيكة ويطل على تهامة ويتميز بكثافة أشجاره من العرعر، والاكاسيا.

ـ غابات منتزه الوليد وتكثر فيه أشجار العرعر، والسنط.

ـ غابات بدعة وتطل على تهامة وتظهر به شلالات طبيعية موسمية وتتميز بكثافة الغطاء النباتي من أشجار العرعر، والسنط، والزيتون البري(العتم).صورة رقم (١١)



صورة رقم (١١): غابات بدعة بمحافظة النماص

ـ غابات منتزه الغمي وتطل على تهامة وتوجد بها غابة كبيرة من أشجار العرعر.

ـ غابات وادي العطف ويتميز بوجود غطاء نباتي كثيف من الطلح، والأشجار العطرية.

ـ غابات مطل مكيمل وال عليان وتتميز بغطاء نباتي كثيف من أشجار العرعر، والشث، والعتم.

ـ غابات مطل التيلة وتتكون من أشجار متنوعة كأشجار العرعر، والحماط وغيرها.

ـ غابات جبل مرير وداره وتتميز بأنها غابات بكر تحوي العديد من أنواع الأشجار كأشجار العرعر والأكاسيا.

ـ غابات منتزه عقبة سنان وهي ذات غطاء نباتي كثيف من أشجار العرعر، والشث، والأشجار العطرية المتنوعة، والتي تتخللها الشلالات الموسمية.

وقد شكلت تلك الغابات والمنتزهات بمحافظة النماص، ومقصدا للسياح وطالبي الاستجمام، وتعد العنصر الأساسي في تشجيع السياحة المرتبطة بالبيئة الطبيعية(الشهري، ١٤١٨هـ، ص ٤٩)

٢- مجموعة أشجار المنحدرات والوديان المتجهة غربا وهي تمثل خليطا متنوعا من المجموعات النباتية إذ تكثر أشجار الأكاسيات(Acaciaspp) بأنواعها وهي أشجار نصف شوكية تسود في البلاد شبه الجافة والقليل من أشجار العرعر ومن أهم أنواعها الموجودة: الطلح، والسلم، والسمر، وبعض أنواع أشجار الطرفيات ومنها: العبل، والأراك، وكذلك أشجار السدر، وأشجار السوسي(المرخ). وتعتبر أحواض الوديان من أغنى مناطق الأعشاب

كما وكيفا لأنها تستفيد من تجميع مياه الأمطار مهما كانت قليلة مثل الأثل، والسبأ، والسقط، والنمص.

ومن أهم المنتزهات التي تميزت بكثافة النباتات والأشجار الطبيعية في هذه المنطقـة منتـزه شعف الوليد، و منتزه شعف صدرأيد وشعف آل زيدان.

٣- مجموعة أعشاب وشجيرات السهول الشرقية والوديان المتجهة شرقا وبها يقل الغطاء النباتي كما وكيفا حيث الهضبة الشرقية الشبه جافة، ويوجد بها أنواع قليلة من أشجار الاكاسيات، والأثل، والنباتات الرعوية المعمرة والحولية كالحرمل، والضرم، والضرو، والشث، وبعض أشجار السلم ،والقرض، وقليل من السدر، والطلح، والأثل، والعرين، والحلفاء، والعرفج، والنمص ،والشذاب، و السوسي، والحدق، والنخيل البري، ونخيل البلح وغيرها.

ويعد وادي ترج ووادي ترجس من أهم المنتزهات الطبيعية في هذه المنطقة وتشهد إقبالا كبيرا خاصة بعد نزول المطر.

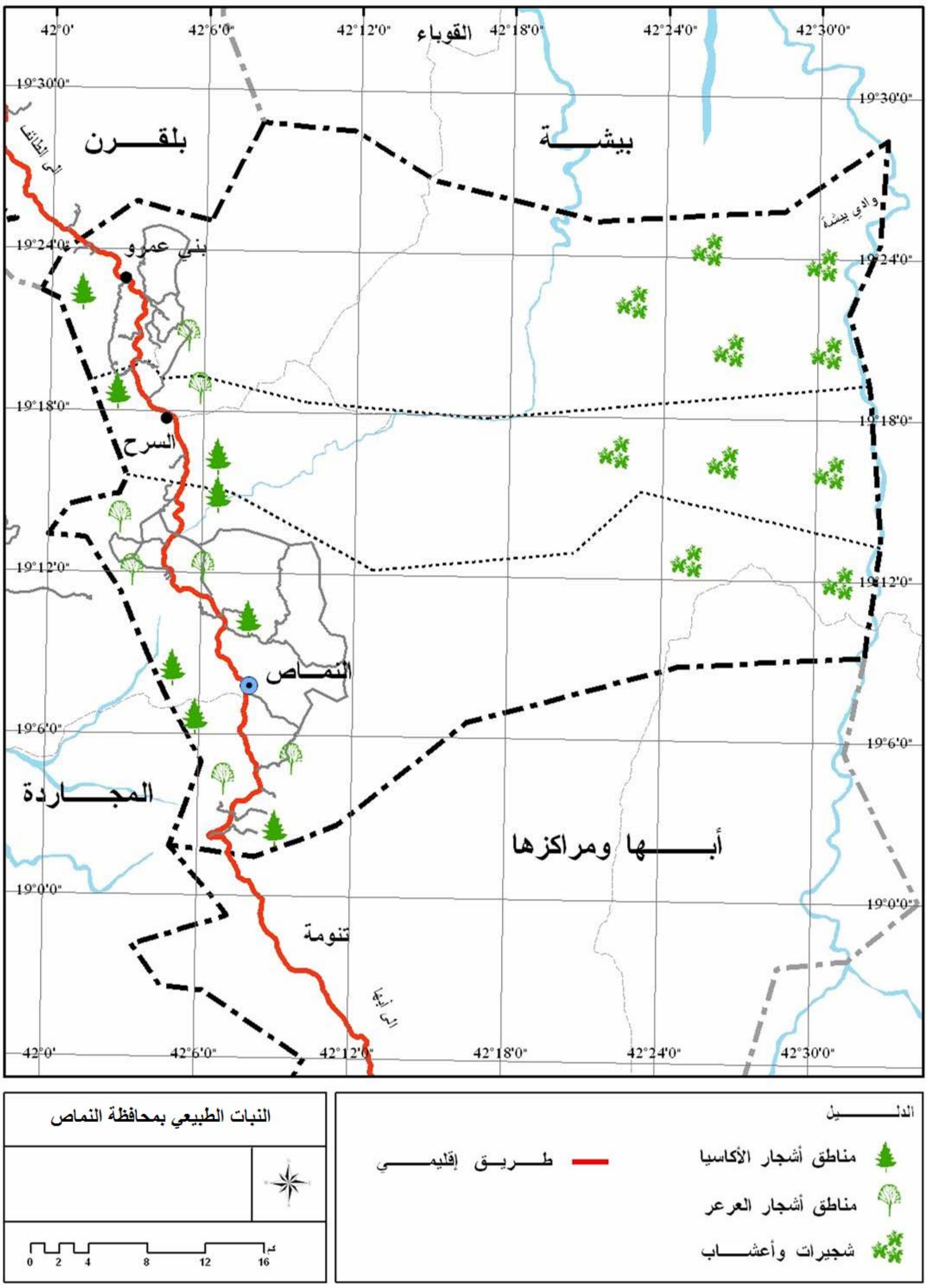
ولقد أدى الغطاء النباتي المتنوع والكثيف وتشابك أغصان الأشجار وكذلك الحال في الأشجار المزروعة خاصة على المدرجات، وضفاف الأودية إلى إمكانية زيادة الفرص للاستثمار السياحي، إذ تجمع ما بين التعدد، واختلاف المظهر، وكثرة الطيور، وخرير مياه الأودية. صورة رقم (١٢).

لذا أدت النباتات والغابات الطبيعية في محافظة النماص دورا مهما في السياحة يتمثل في الاستمتاع بهدوء الغابات، ومشاهدة الطيور والاستمتاع بأصواتها، وإقامة المخيمات، وقدرتها على استيعاب أعداد كبيرة من السياح.(الشهري، ١٤١٨هـ، ص ٣٥٨ـ ٣٦٠).



صورة رقم (١٢): الغطاء النباتي بمحافظة النماص

شكل رقم (١٣)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٦/١: الحياة الحيوانية:

تتساوى كل من الحيوانات والطيور والنباتات الطبيعية في تلاؤمها مع الظروف البيئية الطبيعية التي تعيشها في محافظة النماص لذلك نجدها أكثر ارتباطا بالبيئة الطبيعية، ويظهر ذلك في اختلاف سمك جلود و فراء بعض الحيوانات وتباين ألوانها فجميعها مثل النباتات الطبيعية التي تتشكل حسب الظروف البيئية الطبيعية المختلفة.

وقد تطورت أنشطة السياحة وأنماطها المختلفة، بحيث أصبحت تعتمد بالدرجة الأولى على مشاهدة الحيوانات والطيور البرية في بيئاتها الطبيعية والتقاط الصور لها، وتعتبر ضمن السياحة القائمة على الاستمتاع بمشاهدة الحيوانات في بيئتها الطبيعية.

ومحافظة النماص تعتبر غنية بالحيوانات والطيور البرية، وتتعدد أنواعها وخصائصها وكثافتها لتعدد البيئات الطبيعية في المحافظة كمنطقة الأصدار، والمناطق الجبلية، والهضبة الشرقية الجافة، كما تتنوع الحياة الحيوانية تبعا لتنوع البيئات النباتية في المحافظة، ومن أشهر الحيوانات المفترسة في محافظة النماص النمر العربي، والفهود الهندية، والذئاب، والضباع، و التي لم يتبق منها إلا أعدادا قليلة تعيش في المناطق النائية و البعيدة عن سكنى الإنسان. فقد كانت تصطاد صيدا جائرا إما لخطورتها على السكان أو المتاجرة بجلودها ودهنها حتى قضي على معظمها. صورة رقم (١٣)



صورة رقم (١٣): النمر العربي بمحافظة النماص

ومن الحيوانات التي تعيش بكثرة في محافظة النماص أنواع عديدة من الوعول، والغـزلان، والضباء، وثعالب التلال، والقنفذ، والجمال، والأبقار، والأغنام من الضان والمـاعز، والكـلاب، والحمير، والأرانب البرية، و الماعز الجبلي، والنيص ، والـوبر، والوشـق. بالإضـافة إلـى

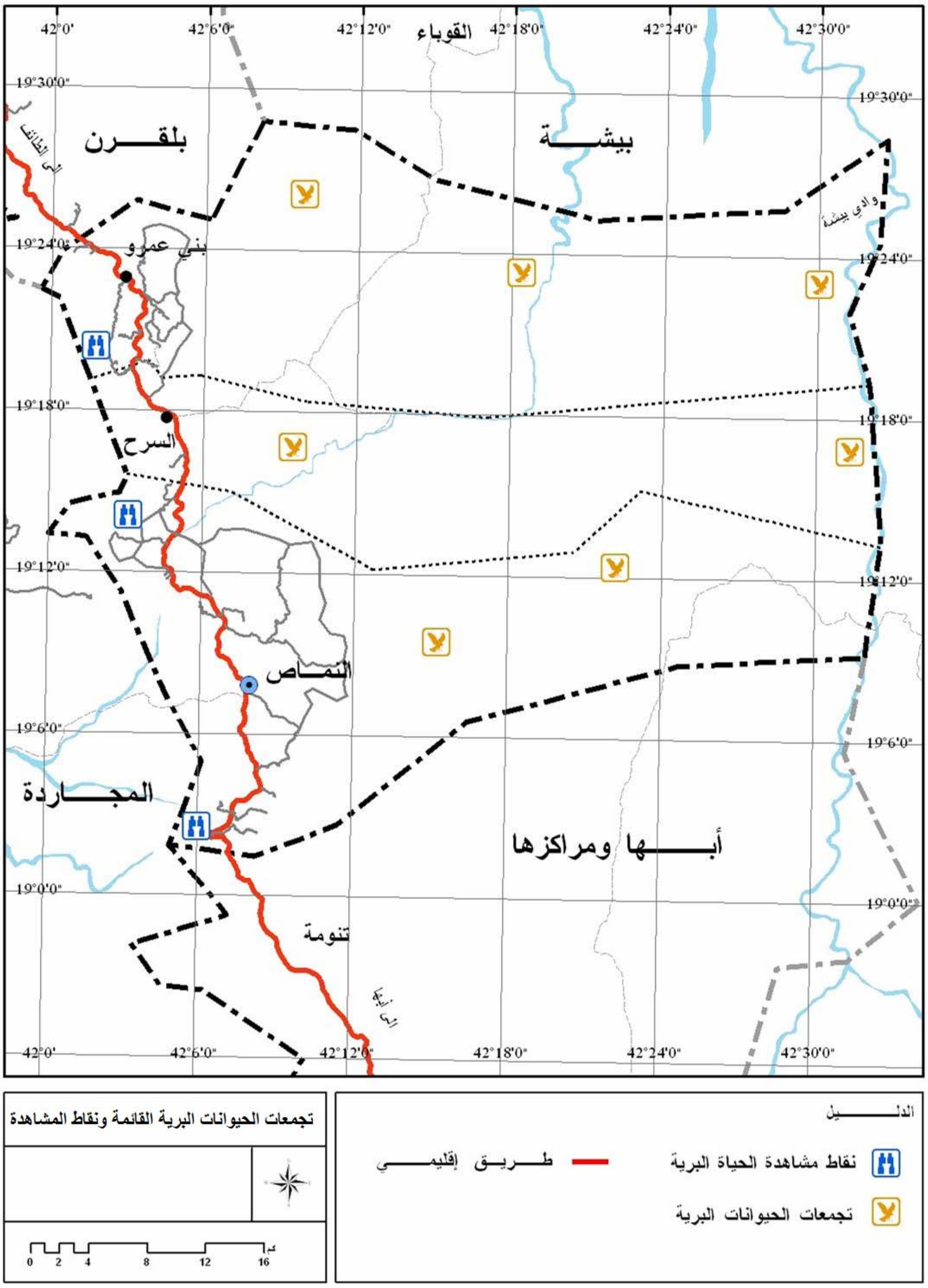
الزواحف مختلفة الأنواع والأشكال منها الحيات، وأنواع عديدة من العظايا. كمـا تنتـشر قـرود البابون بشكل مكثف خاصة على الجرف الجبلي المطل على تهامة وتشكل هذه الحيوانـات فـي الوقت الحاضر مشكلة نظرا لأن البيئات التي تعيش فيها أصبحت قريبة مـن المواقـع الـسكنية ومهددة للمحاصيل الزراعية ونشر الأوساخ في مواقع التنزه السياحي. ورغم ذلك فهي تمثل أحـد عناصر الجذب للسياح. صورة رقم (١٤)(الشهري،١٤١٨هـ، ص ٣٦٥)



صورة رقم (١٤): قرد البابون بمحافظة النماص

كما أن البيئة الطبيعية في محافظة النماص تزخر بالعديد من أنواع الطيور و تستوطن فيهـا ثلاث مجموعات من الطيور البرية، وهي الطيور المقيمة، والزائرة، والمهاجرة. ولعل هذا يرجع إلى الطبيعة الجبلية للمحافظة، والقرب من أفريقيا مما جعل بعضها ينجذب للمحافظة سـواء مـن السودان أو أريتريا، ومنها بعض أنواع الصقور، والشواهين، والنسر الأسمر، وعقـاب الهـدب، والعوسق، والغربان، والحدأة، والحمام الجبلي الرمادي، والبوم، ونقار الخشب العربي، والقهابـا، والقماري، وطائر الشحرور، والكروان، والبلبل، والهدهد، والحجل وأنواع عديدة وأشكال مختلفة مـن الفراشـات ذات الألـوان الزاهيـة والملفتـة للنظـر. شـكل رقـم (١٤) (القحطـاني وآخرون،١٤١٧هـ، ص:١٨٥،١٨٦).

شكل رقم (١٤)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٢ـ المقومات الثقافية للسياحة في محافظة النماص:

إن العوامل البشرية المسئولة عن قيام بيئة سياحية لها أشكال متعددة وكلها من صنع الإنسان. فالحياة الاجتماعية، والثقافية، وروح الحضارات، وطباع الشعوب، وأخلاقها، وعاداتها حيث التراث، والصناعات اليدوية ذات الطابع المحلي، وألوان الأطعمة المحلية البحتة ،وألوان الغناء والرقص الشعبي، والصناعات المحلية، ونماذج السكن الشعبي القديم، كلها مقومات بيئية متميزة بالأصالة، حيث يشكل الإنسان وتطوره الحضاري المادة الأساسية لهذا النوع من الجاذبات خاصة إذا توفرت لها الخدمات والتسهيلات و البنى الفوقية (كالإقامة، والخدمات الصحية، والضيافة، والطعام والشراب) والبنى التحتية(كالطرق، والمياه، والاتصالات). (الحوامدة، ١٤٢٦هـ: ص ١٣٤).

ويعي الإنسان في محافظة النماص أهمية السياحة ومستقبلها ولعل تميزه بالأخلاق الحسنة وكرم الضيافة و البشاشة أكسبته مهارات التواصل مع السياح والتسامح مع ثقافاتهم الحسنة وهذا ما يفضله السياح في زيارة الأماكن التي يجدون فيها الترحيب وحسن الاستقبال والشعور بالأمان.

وتزخر محافظة النماص بالعديد من عوامل الجذب البشري ومن تلك العوامل أو الجاذبات:

١/٢ـ المقومات الأثرية:

تحوي محافظة النماص العديد من الآثار البارزة والمتنوعة، فضلا عن الآثار المنقولة وأدوات التراث المختلفة التي تزخر بها المتاحف المنتشرة في أرجاء المحافظة، ومن أهم الآثار والمواقع التي أمكن الوقوف عليها وحصرها في محافظة النماص ما يلي:

مدينة الجهوة الأثرية:

تقع مدينة الجهوة الأثرية في جنوب شرقي محافظة النماص و تعد من أشهر وأكبر المدن قديما ، فقد ذكرها الهمذاني في كتابه (صفة جزيرة العرب) وأشار إلى سعتها ووصفها بأنها أكبر من مدينة جرش الواقعة بمحافظة أحد رفيدة إحدى محافظات منطقة عسير، وأنها قاعدة لسلطنة صغيرة قبل عام ٣٢٠هـ ، ومازالت بقايا أسسها القديمة وآثار سورها المنيع المبني بالحجارة ذات الحجم الكبير باقية حتى الآن، ، إضافة إلى آثار بقايا الأفران والتي تشير إلى سكان المدينة القدماء الذين مارسوا مهنة تعدين الحديد، أما سوقها المعروف باسم سوق الرس فلم يبق منه شيء بسبب الزحف العمراني والزراعي، فمدينة النماص قامت على أنقاض هذه المدينة القديمة وأصبحت تشكل حيا من أحياء مدينة النماص. صورة رقم (١٥) شكل رقم (١٧)(العسبلي وحبيب، ١٤١٩هـ، ص ٩٢).



صورة رقم (١٥): مدينة الجهوة الأثرية بمحافظة النماص

ويروي لنا أحد كبار السن من سكان الجهوة ويدعى عبدالله البكري أنـه سـمع روايـات متناقلة عبر الأجيال السابقة تفيد بأن بقايا قرى الجهوة الحالية قامت على أنقاض قرى الجهوة القديمة التي كانت بيوتها متلاصقة ومتصلة البناء لدواع أمنية حينذاك.

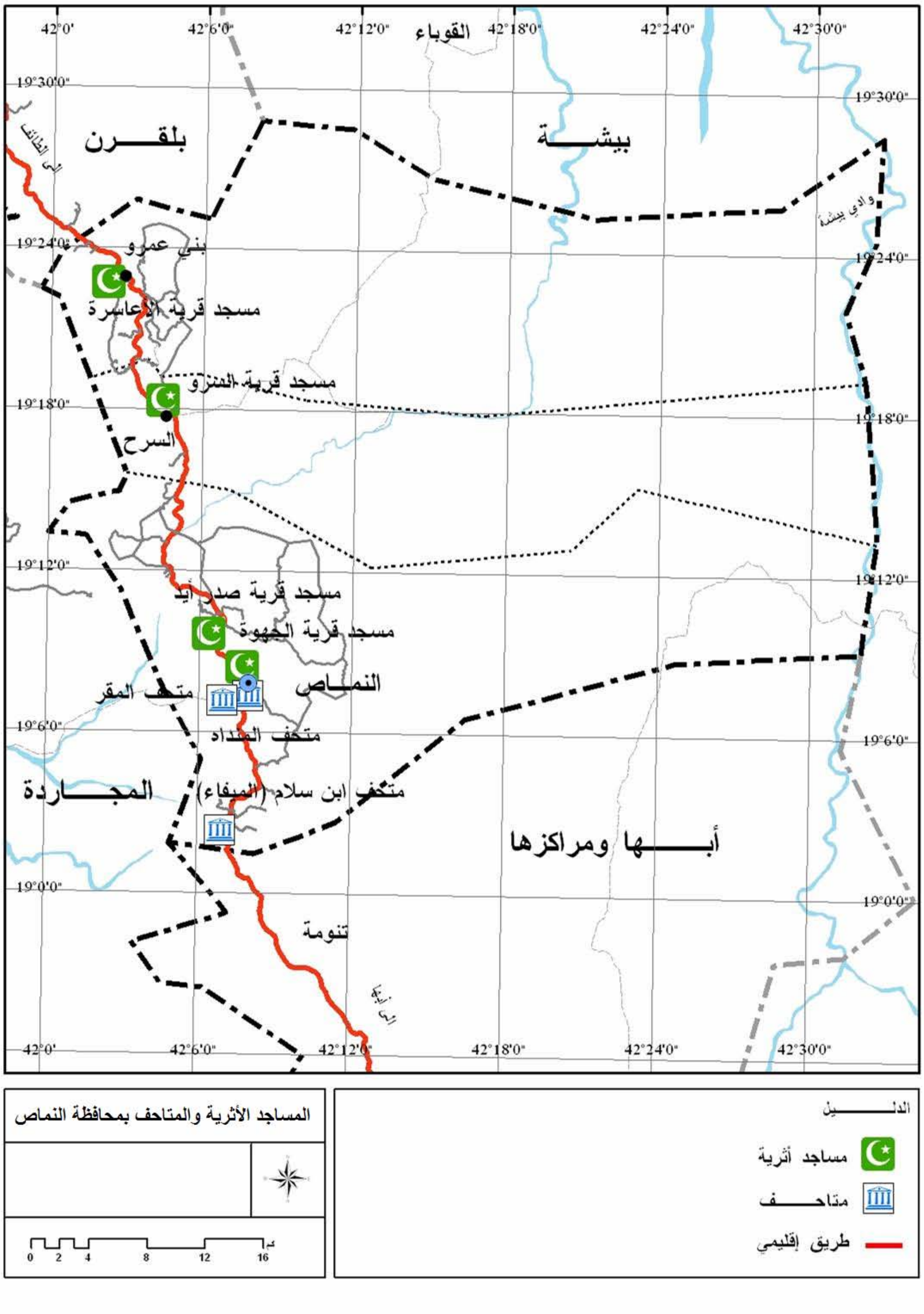
المساجد الأثرية:

تكثر المساجد الأثرية بمحافظة النماص والتي يعود تاريخ بنائها إلى مطلع القـرن الثـاني الهجري، ولكن بعد الاستقرار الذي شهدته الجزيرة العربية في عهد الخلفاء الراشـدين وبدايـة حكم بني أمية أدى إلى ازدياد عدد السكان فربما كان الناس يلجؤون إلى هـدم المـساجد التـي أنشئت في بادئ الأمر والتي لم تكن تستوعب التزايد المستمر في أعداد السكان وينشئون مساجد على أنقاضها، ومن تلك المساجد مسجد السرو وهو عبارة عن مسجد صغير مبني من الحجـر بداخلة بئر ماء له سور، و مسجد صدرأيد بالقرب من مدينة النماص ويعود بنـاءه إلـى عـام ١١٠هـ ، ومسجد الجهوة الذي يقع شرق مدينة النماص ويعود بناءه إلى عام ٢٥٠هـ، كـذلك مسجد الأعاسرة ببني عمرو ويعود بناءه إلى عام ١٩٠هـ ومسجد بني عامر، ومسجد ثربـان الواقع داخل أسوار قصر ثربان داخـل مدينـة النمـاص. صـورة رقـم (١٦) شـكل رقـم (١٥)(الخثعمي،١٤٢٩هـ، ص ٨٥)



صورة رقم (١٦): مسجد الأعاسرة ببني عمرو

شكل رقم (١٥)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

الحصون والقلاع الأثرية:

تأتي محافظة النماص في المركز الأول في عدد الحصون والقلاع التي تقع فيهـا علـى مستوى منطقة عسير إذ لا زالت الحصون قائمة شامخة بين المباني في جميع قرى محافظـة النماص مما يعكس ثراء المحافظة بالتراث العمراني ، وبالتالي يجعلها من المناطق الواعـدة سياحيا بإمكاناتها الأثرية المتنوعة. صورة رقم (١٧)

بنيت هذه الحصون من الطين و الحجارة الصلبة المتشابكة والمتداخلـة إلـى درجـة أن التجارب أثبتت عجز المدافع عن اختراقها. فهي تمتاز بالقوة والمتانة والمناعة حيـث تـصل سماكة جدرانها من متر إلى مترين. وقد زينت أبوابها ونوافذها ، وكذلك أجزاء من واجهاتها بأحجار المرو. كما أن مواقعها تنتشر على قمم الجبال وفي الوديان وبالقرب مـن المـزارع ووسط القرى وجوانبها. وتم بناءها لتحقيق أهداف عديدة وهي : إما للسكن والإقامة و خـزن الحبوب والأعلاف أو المراقبة و الدفاع والحماية، حيث عانى سكان المنطقة مـن التقلبـات السياسية والحروب القبلية خاصة قبل توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .



صورة رقم (١٧): أحد الحصون بمحافظة النماص

ويتكون الحصن بصفة عامة من قاعدة أما مربعة أو مستطيلة، وهو أكبر مساحة وحجما من القصبة ويقيم فيه أصحابه، ويستخدم في حفظ وتخزين المدخرات الثمينة أما القصبة فغالبا ما تبنى على المرتفعات وتكون لها قاعدة دائرية أو مربعة تتسع في القاعدة وتضيق كلما أخذ

في الارتفاع،وهي ذات منافذ وفتحات صغيرة و متعددة ولا تتسع إلا لعدد قليل مـن الرجـال يرابطون فيها فترة قصيرة للمراقبة والدفاع فدورها يقتصر على الأغراض الحربية والـدفاع والمراقبة فقط، ولا تزال هذه مثار إعجاب ومرآة تعكس تاريخ عسير ومآثر أهلها المعمارية. شكل رقم (١٧).

ومن أشهر هذه الحصون وأقدمها في محافظة النماص ما سنأتي على ذكره هنا:

- حصن مشنية الأثري:

وهو عبارة عن عدد من الحصون القديمة متلاصقة. وتقع في الجهة الجنوبية لمدينة النمـاص على رأس جبل بسيط ، ويأخذ المبنى أو المجمع شكل المربع وهو مبني من الحجر ولم يـبن في وقت واحد بدليل اختلاف الحجارة وأجزاء المبنى ، ويبلغ طول الضلع لهذا الحصن حوالي ١٦،٦٥متر، كما يبلغ سمك الجدار حوالي ٩٦ سنتيمتر وارتفاع المبنـى حـوالي ٢٠ متـر، الجدار الشمالي لا يزال بحالة جيدة حيث تحتوي الزاوية على عدة غرف مبنيـة بعـضها لا يزال بحالة جيدة والآخر قد تساقطت أحجارها ، وغرف المبنى بها فتحات طول الفتحـة ٥٠ سنتيمترا وعرضها ١٠ سنتيمترا، وذكر أنه كان يوجد في وسط المبنى بركة تملأ بالماء عـن طريق الأمطار بواسطة قنوات صممت داخل المبنى حتى تصب في البركـة و قـد طمـرت ببعض الأحجار والأتربة. صورة رقم (١٨)(الخثعمي، ١٤٢٩هـ،ص ١١٢)



صورة رقم (١٨): أحد الحصون المزخرفة بمحافظة النماص

ويوضح الجدول رقم (٢) أهم الحصون ومواقعها بالمحافظة

جدول رقم (٢): التوزيع الجغرافي لأهم الحصون في محافظة النماص

الحصن	الموقع
حصن الميفا	يقع جنوب مدينة النماص
حصن آل عايش	يقع شمال مدينة النماص
حصن الحجور	يقع شمال مدينة النماص
حصن الفرعة	يقع شمال مدينة النماص
حصن آل جامل	يقع شمال مدينة النماص
حصن مشرف	يقع شمال مدينة النماص
حصن الشط	يقع شمال شرق مدينة النماص
حصن العريف	يقع شمال مدينة النماص
حصن آل سكوت	يقع شمال مدينة النماص
حصن العذاب	يقع على بعد١٠ كم شمال مدينة النماص
حصن بدن	يقع على بعد ٢ كم جنوب مدينة النماص
حصن شيبة	يقع على بعد ٢٢كم من آل نبهان شمال مدينة النماص
حصن عين	يقع في قاب شمال النماص
حصن قفعه	يقع على بعد ٩كم شمال مدينة النماص
حصن آل طلحة	يقع على بعد ٤٥كم ببني عمرو شمال النماص
حصن وادي عيا	يقع على بعد ٢٠كم من مدينة النماص في أعالي الجبال

المصدر: الهيئة العليا للسياحة،١٤٢٥هـ.

المقابر القديمة:

تعد المقابر إحدى المعالم الأثرية في محافظة النماص، وهي تنتـشر فـي منـاطق متعـددة بمساحات مختلفة تتراوح مابين ١٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ متر مربع وبناؤها متشابه إلى حد كبير ، وجميعها تحتوي على مقابر مبنية فوق سطح الأرض وأخرى في باطنها.

تسمى المقابر المبنية فوق الأرض بـالرسوس، وهي مبنية من أحجار مستطيلة الشكل متناسقة الزوايا ، وتتكون من دور أو دورين وأحيانا ثلاثة أدوار حيث يمكن دفن أكثر من جثـة فـي الدور الواحد، وغالبية هذه المقابر تطلى عند بنائها بالجص وتزخرف بالمرو الأبـيض وهـو نوع من الحجارة البيضاء.

أما المقابر التي في باطن الأرض فتسمى الضرائب، وهـي كثيـرة ومنتـشرة فـي أرجـاء المحافظة، وهذا النوع من المقابر عبارة عن حفرة تحت الأرض تسقف من ألـواح حجريـة طويلة وكبيرة الحجم، وهي على مـا تبـدو مقـابر جماعيـة خلفتهـا الحـروب القديمـة بالمحافظة.(جريس،١٤٢٩هـ : ١٨٨)

ومن المقابر المعروفة ما يأتي:

مقابر وادي ترج:تقع على جوانب وادي ترج شرق محافظة النماص وتحتوي علـى مقـابر فوق الأرض مكونة من عدة أدوار ، ومقابر تحت الأرض ، ولها فتحات من الجانبين يـدخل منه الميت ، بعض تلك القبور جهة القبلة وبعضها ليس على القبلة مما يدل على أن بعـضها بني في عصور قديمة جدا قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، وطول القبر يـصل إلـى المترين وعرضه ما بين المتر والمتر والنصف ويزيد ارتفاعها عن مترين.

مقابر طلاح: والمعروفة برسوس طلاح تقع شرق مركز السرح التابع لمحافظـة النمـاص، وهي مقابر مبنية من أحجار تشبه في تشييدها وتكوينها مقابر وادي تـرج حيـث الأحجـار المستطيلة والمتناسقة الزوايا والمكونة من دورين فأكثر ، ولا يزال أحد عشر مدفنا منها قائما بحالة جيدة،كما زخرفت بحجر المرو الأبيض في شكل حزام حوله، ويلاحـظ علـى بعـض القبور اتخاذها شكلا متوازيا وأخرى مبعثرة في أماكن متفرقة بالإضافة إلى بعض الكتابـات. صورة رقم (١٩)

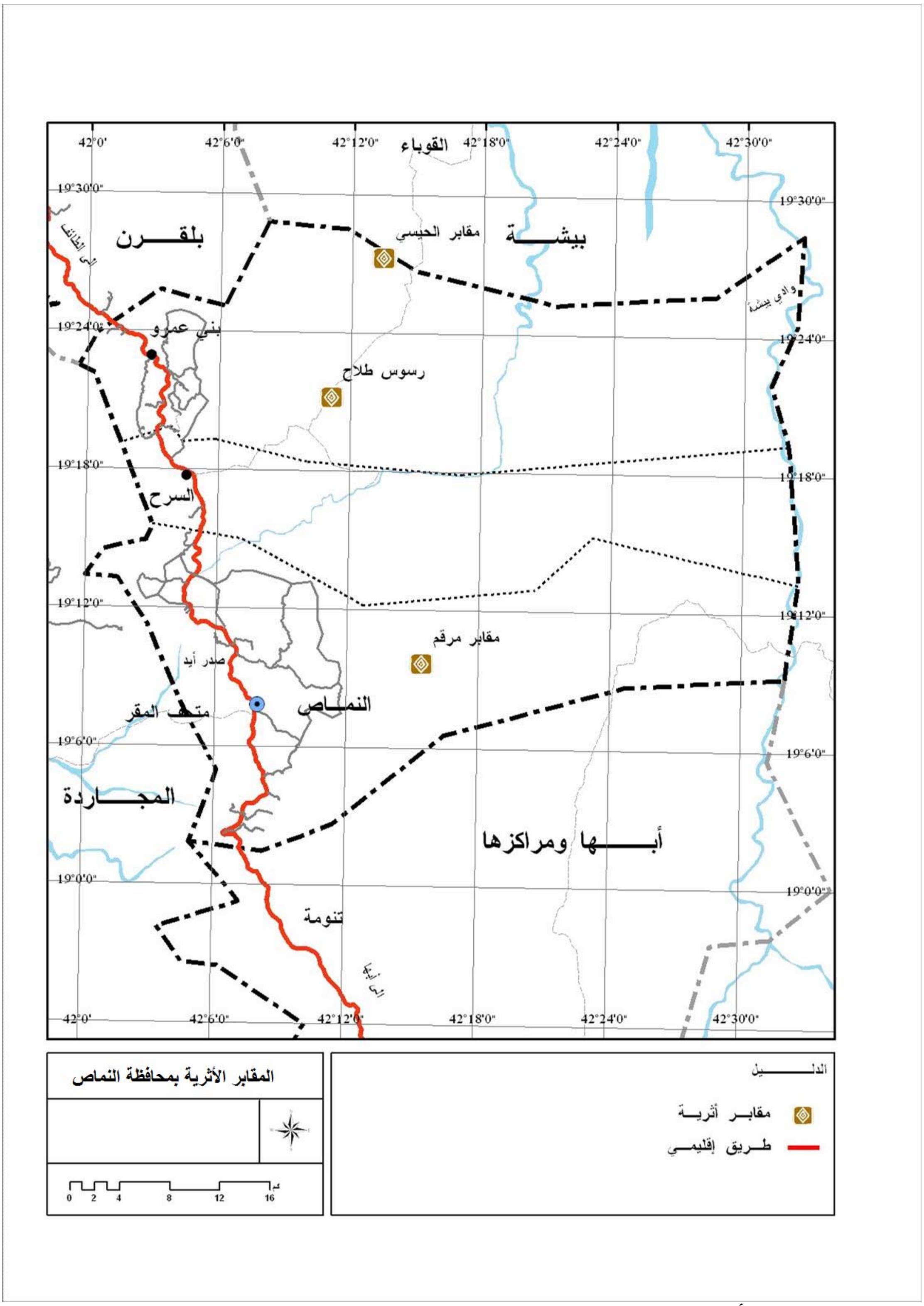
مقبرة مظفر: تقع إلى الشرق من محافظة النماص في منحدر جبلي ، وهي عبارة عن مقـابر بعضها فوق الأرض رسوس والأخر في باطن الأرض ضرائب، ولم يلحـظ أيـة نقـوش أو كتابات في الموقع أو بالقرب منه ، وتبلغ مساحة المقبرة ٣٠×٤٠ مترا تقريبا.

مقابر وادي نكب: تقع شرق محافظة النماص وهي عبارة عن مقابر فوق الأرض رسـوس ومشابهة لمقابر وادي ترج.شكل رقم (١٣)(الخثعمي، ١٤٢٩هـ، ص ٦٩)



صورة رقم (١٩): المقابر المبنية فوق الأرض (الرسوس) بمحافظة النماص

شكل رقم (١٦)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٢/٢:التراث الشعبي:

الفنون الشعبية:

تعد الفنون الشعبية من موارد الجذب السياحي بمحافظة النماص ، وتختلف مراسيم وتأدية الفنون الشعبية من مكان إلى آخر سواء في تهامة أو في السراة أو في نجد من بني شهر وبني عمرو ولكنها أقرب إلى التشابه، وتستمر في الغالب على مدار الصيف ومنها ما هو منظم من قبل لجنة التنشيط السياحي ومنها ما يقام في قصور الأفراح عن طريق الزواجات وقد استقطبت العديد من السياح ومن المناطق المجاورة للمحافظة ومن أشهر تلك الفنون ما يلي :

- المدقال والرمي بالسلاح سواء بالذخيرة الحية أو البارود فقط واختبار القدرة على إجادته، والمدقال هو عبارة عن لون شعبي يسبق العرضة الشعبية لبني شهر وبني عمرو وهو مجموعة من الرجال والشباب حاملي السلاح (بندقية بأنواعها، رشاش، مقمع، فتيل وغيره) حيث يشكلون مسيرة على شكل طابور أحادي ، وعلى هيئة مجموعات كل مجموعة مع بعض ولهم قدوة في المقدمة يتبعه من خمسة إلى عشرة أشخاص في خط مستقيم ، وكلهم على نسق واحد وإيقاع منظم سواء من ناحية مسافة الخطوة أو توحيدها أو رفعها ويشكلون نصف دائرة متوجهين إلى وسط الحفل منتظرين إشارة لإطلاق ذخيرتهم في الهواء، ثم يعودون بنفس الإيقاع والحركة والترتيب إلى نقطة الانطلاقة ويأتي بعدهم غيرهم وهكذا حتى يتم إشراك جميع المشاركين، مع استخدام الطبول.

- العرضة: وهي من أهم الرقصات الشعبية التي تؤدى ويصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من ألف مشارك بينما يصل العدد في بعض المناسبات إلى حوالي المائة مشارك، بخلاف المتفرجين الذين يأتون من كل مكان وخاصة المناطق المجاورة، ويتقدم في الصفوف الأولى عادة الأعيان والمشايخ والمبدعين في العرضة، في شكل طابور، متوشحين الأسلحة من الخناجر والسيوف والبنادق والجنابي. ومن أهم مقومات أداء العرضة وجود الشعراء ووجود المزاف والمزيف وتوفر المكان والزمان المناسبين لإقامتها بالإضافة إلى وجود المبدعين في أول طابور العرضة كي يتم الاقتداء بهم، وقد يتخللها بعض المحاورات الشعرية والتي فيها من العبر والنصائح ما يشد انتباه الجميع. كما يتخللها حركات رمي للبنادق حيث يقوم بعض المؤدين للعرضة برمي بنادقهم إلى الأعلى في الهواء ثم الإمساك بها مرة أخرى،ثم يقوم بعملية الرمي إطلاق ما بها من ذخيرة في الهواء في نفس اللحظة التي يمسك فيها ببندقيته وهو نوع من المهارة التي يتقنها بعض المؤدين على شكل منفرد ويطلق على هذه الحركات تسمية محلية تعرف بالزقاف أو اللماء وهناك الغزل بالبندق وهو نوع لا يجيده إلا القلة حيث يتم اللعب بلف البندق على شكل مروحي سريع. كما تستخدم الطبول في أداء رقصة العرضة.

- اللعب: ويتقابل فيه مجموعتان من الرجال على شكل صفوف متقابلة في كل صف حـوالي عشرون شخصا بين تلك الصفوف موقع المزلف(الذي يـدق الطبـل أو الزيـر أو خلافـه) والشعراء وبعض الأعيان الذين يشاهدون تلك الإيقاعات والحركات، وهذا اللـون الـشعبي (اللعب) يقتصر على أهل السراة .(الأسمري،١٤٢٩هـ،٨٣)

الدمة: وتبدأ بعد الانتهاء من العرضة بفترة قليلة.

وتتمثل أهمية الفنون الشعبية في المجال السياحي من حيث الترويح والترفيه عـن الـنفس، والتعرف على الثقافة والمهارات المختلفة لتلك الفنون الشعبية، ويمكن زيادة أهميتها كجـاذب سياحي في تكوين عدة فرق تجيد الألوان الشعبية بالمحافظة وتفعيلها حـول الأمـاكن التـي يقصدها السياح خاصة في فصل الصيف.

العمارة التقليدية:

- **القرى التراثية والمباني الأثرية:**

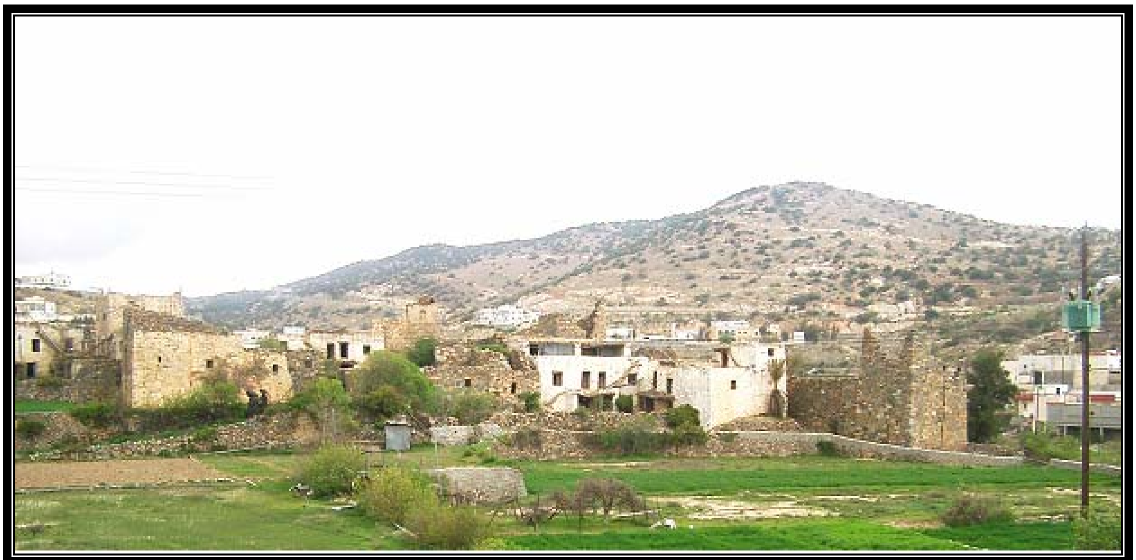
تتميز محافظة النماص بوجود عدد من القرى التقليدية التراثية، فهي تحتل المركز الثـاني بعد منطقة أبها بعدد ١٦ قرية تراثية على مستوى منطقة عسير والجدول رقم (٣) يوضح أهم هذه القرى التراثية بمحافظة النماص، والتي تعتبر مصدرا هاما من مـصادر المعرفـة عـن طريق تطبيق فكرة العودة إلى الماضي ، والتي تعتمد على مناخ وبيئة مغايرة للبيئة العمرانية الحديثة سواء في الشكل العمراني أو نمط الحياة نفسه، والتي تشكل عنصرا هاما مساعدا على الجذب السياحي. صورة رقم (٢٠)



صورة رقم (٢٠): المباني الأثرية بمحافظة النماص

وتتركز قرى محافظة النماص على قطاع السراة بشكل متقارب وغير منـتظم فـي شـكل مجموعات صغيرة وطويلة، فعلى سفوح الجبال خاصة المواجهة للرياح الجنوبية الغربية وفي بطون الأودية القصيرة حيث المناخ المعتدل و التربة الصالحة للزراعة والمعتمدة على الأمطار ومياه الري والآبار تنتشر القرى وتتجاور بنمط خطي على مسافات قصيرة من بعضها البعض، وفي أجزاء كثيرة من المحافظة تقوم القرى في أماكن حصينة على قمم التلال المحيطة بالأودية للاستخدام الزراعي، وهذا النمط اقتضته ظروف الأمن في الماضي. صورة رقم (٢١)
(القحطاني، وآخرون،١٤١٧هـ ، ص ٢٤٣)

كما تتجمع القرى في الهضبة الشرقية من محافظة النماص في شكل طولي أو خطي متأثرة بنظام الوادي الذي تقوم عليه، والذي يمتاز بخصوبة التربة وتوفر موارد المياه، ونظرا إلـى طبيعة الهضبة الشرقية الحارة والجافة أدى إلى استيطان محدود للقرى على ضفاف الوادي.



صورة رقم (٢١): قرية تراثية في الهضبة الشرقية لمحافظة النماص

أما بالنسبة للقرى الواقعة على الجرف الجبلي(الأصدار) المطل على تهامة فهي توجد بـشكل مبعثر ومتناثر نظرا لصعوبة التضاريس والمناخ، وتتكون معظمها من دور واحد ويحيط بهـا سور من الحجارة أو أعواد الأخشاب لإيواء حيواناتهم الأليفة و خاصة الماعز الأكثر شـيوعا والتي تعتبر مصدر الرزق الأساسي لغالبية السكان ولهذا تسود المظاهر البدوية بشكل كبيـر في هذه المنطقة. صورة رقم (٢٢)(الشهري، ١٤١٨هـ، ص ٣٩٩).



صورة رقم (٢٢): قرية تراثية واقعة على الجرف الجبلي لمحافظة النماص

وبنيت منازل هذه القرى بشكل متلاصق ومتلاحم بشكل رأسي لضيق المساحة الأفقية ويرجع ذلك إلى بنائها على قمم الجبال والتلال وبطون الأودية، ولتسمح باستغلال المساحات المحيطة بالقرية لاستخدامات زراعية. ويتم بناء المساكن بمواد البناء المتوفرة بالبيئة الطبيعية وهي الأحجار المحلية ولذلك تتميز بالقوة والمتانة، كما بنيت الأدوار برص الحجارة ذات الأحجام المختلفة بشكل مميز وطابع فريد، ويتراوح ارتفاع المنازل ما بين دور وخمسة أدوار حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان.صورة رقم (٢٣)(القحطاني وآخرون، ١٤١٧هـ ، ص ٢٥١،٢٥٢)

ولقد أعطى هذا النمط المعماري التقليدي أهمية في مجال السياحة للتمتع بمناظرها الجذابة وجمال عمارتها ونمط توزيعها والتعرف على أسلوب حياة سكانها الاقتصادية والاجتماعية خاصة للسياح الذين يحرصون على معرفة أساليب المعيشة القديمة لهذه القرى، وربط الحاضر بالماضي. كما أن بعض سكان محافظة النماص يستخدمونها للسكن خاصة في المناطق الوعرة نظرا لقلة المساحات التي تسمح بالتوسع الأفقي في البنيان ، كما تستخدم الحصون كصوامع لتخزين الحبوب، لذلك فان معظمها لازالت تحتفظ برونقها وجمالها إلى الآن. شكل رقم (١٤) (لجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص، ١٤٢٦هـ).



صورة رقم (٢٣): قرية تراثية ذات نمط متكتل

جدول رقم (٣): القرى التراثية بمحافظة النماص

الرقم	القرية	الموقع	الرقم	القرية	الموقع
١	الوهدة القديمة	١٥ كم جنوب النماص	٩	الميفا	١٦كم شمال النماص
٢	الشهوم القديم	٥ كم جنوب شرق النماص	١٠	آل بني جرادة	١كم جنوب النماص
٣	العزة	٣٠كم شمال النماص	١١	آل حلة	٢كم جنوب النماص
٤	الدقايق	٣٠كم شمال النماص	١٢	الأصفاء	٤٢كم شمال النماص
٥	الأعاسرة	٤٢كم شمال النماص	١٣	روس شري	١٢كم جنوب النماص
٦	الخضراء والعرق	١٢كم شمال النماص	١٤	آل زيدان	٩ كم شمال النماص
٧	المدانة	١٦كم شمال النماص	١٥	العقيقة	١٧كم شمال النماص
٨	الظهارة القديمة	١٠كم جنوب النماص	١٦	قرى الكلاثمة	١٠كم شرق النماص

المصدر: الهيئة العليا للسياحة،١٤٢٥هـ، ص١-٢٦

- **القصور الأثرية:**

القصور الأثرية متعددة ومنتشرة في جميع أنحاء محافظة النماص و التي يمكن تحويلها إلى متاحف تعكس ثقافة وفكر وتراث المحافظة التاريخي. وهي تكون للشيوخ أو المقتدرين من أبناء القرية.

وقد بنيت من الأحجار الضخمة بشكل كامل كما امتازت بمساحتها الواسعة وأسقفها العالية المبنية من خشب العرعر الكبير ونوافذها الصغيرة، ويصل عدد أدوار بعضها إلى خمسة طوابق، كما يصل سمك بعض جدرانها من متر إلى مترين تقريبا مما جعلها تمتاز عن بقية القصور المشابهة لها في منطقة عسير بمتانة البنيان وهذا مالا نجده في أي مكان من بقية مناطق عسير، كما صنعت أبوابها من خشب الطلح والتي يصل سمكها إلى أكثر من عشرين سنتيمترا مما جعلها تمتاز بالقوة وشدة الصلابة والضخامة، و تتألف معظمها من عدة حجرات وغرف واسعة. صورة رقم (٢٤)



صورة رقم (٢٤): قصر العسبلي بمحافظة النماص

ومن أبرز القصور في محافظة النماص ما يلي:

قصور العسابلة:

وتقع في وسط مدينة النماص حاضرة بني شهر في القرون الماضية، والتي قامت على أنقاض مدينة الجهوة الأثرية . وقد أورد ذكرها ووصفها عدد من الرحالة الذين جاءوا إلى هذه المنطقة خلال الثلث الأخير من القرن الرابع عشر، كالألمعي وسليمان شفيق والسير كورنواليس وجميعهم ركزوا على وصف دقيق لقصور العسابلة وأرجعوا تاريخ إنشائها إلى ما

قبل مائتي عام كما أتفق الجميع على فخامة هذه القصور ومتانتها وقوتها .(جريس ١٤١٢هـ، ص٧٥)

قصور آل عثمان:

تقع في الجزء الجنوبي من قرية آل الشيخ ببني عمرو، وقد بنيت في فترات متعاقبة يعود تاريخ أقدمها إلى أكثر من ثلاث مائة عام قد تصل إلى الأربع مائة سنة تقريبا، وتتكون من ثلاثة قصور قصر مارج وقصر حارث وقصر عمرو، وجميعها امتازت بفن معماري فريد.

قصور لزمة:

تقع في لزمة ببني عمرو، وتعد من أقدم القصور في المنطقة والتي يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من ألف عام، تتكون بعضها من طابقين إلى أربعة طوابق، وقد هدمت الأدوار العليا من هذه القصور.

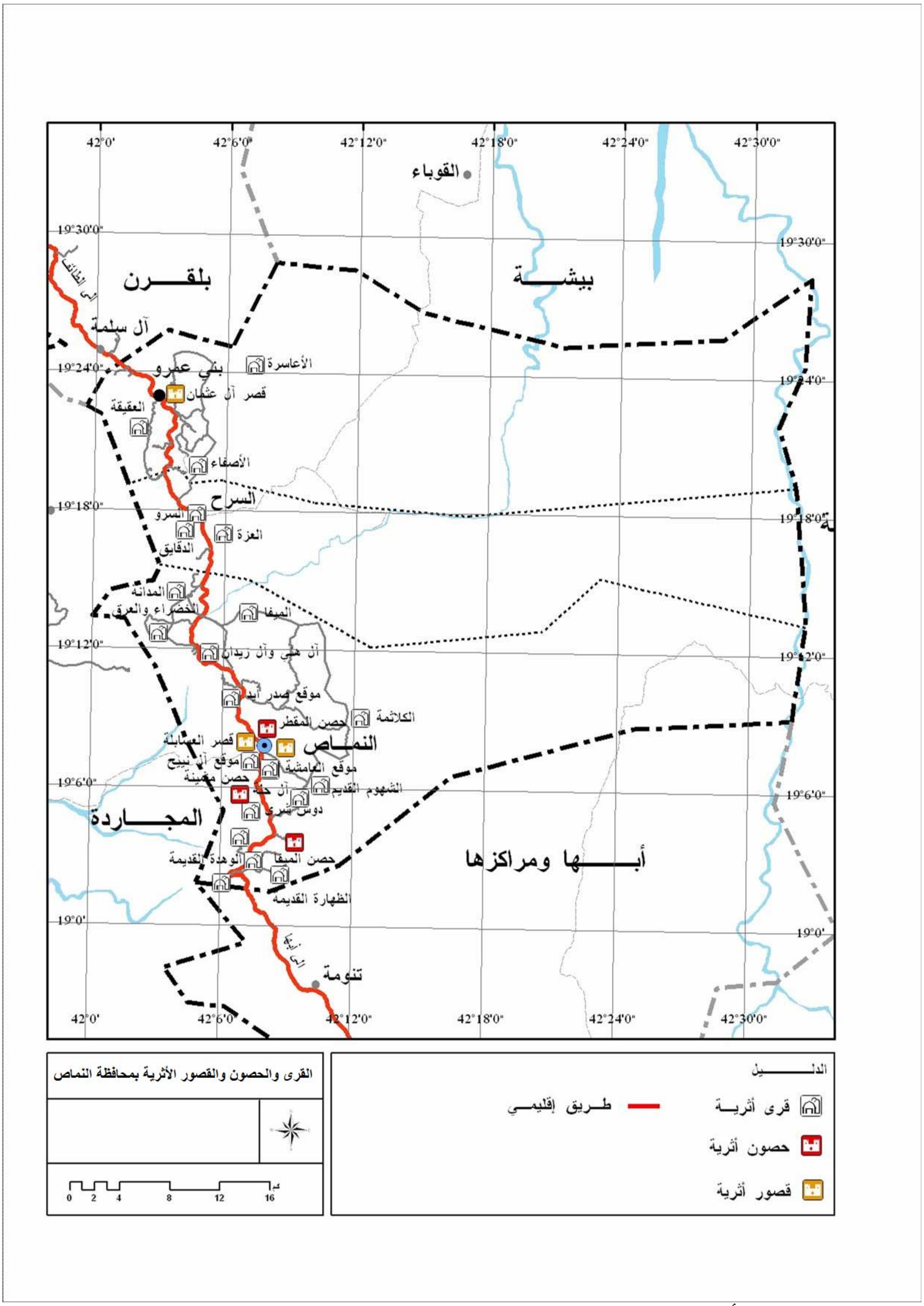
قصور قرية العرش:

تقع في قرية العرش نسبة إلى بيوتها القديمة التي كانت عبارة عن عروش (جمع عريش) وتعود ملكيتها لأسرة آل فارس وتتكون من أربعة طوابق.

قصور ساحة آل غانم:

تقع في قرية العدوة ويتكون بعض منها من أربعة طوابق، وتشبه قصور العسابلة وقصور آل عثمان من حيث قوة البناء ومتانته وروعة التصميم. شكل رقم (١٧)(الخثعمي،١٤٢٩هـ، ص:١٠٤)

شكل رقم (١٧)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

الحرف والصناعات التقليدية:

تمتاز محافظة النماص بصناعاتها التراثية المتوارثة عبر الأجيال، وكانت الحـرف اليدويـة إحدى المصادر التي يقتات منها معظم سكان المحافظة والتي لازالت معظمها يمـارس حتـى الآن، كما كانت من الأعمال الضرورية التي يستلزم مزاولتها للحاجة الماسة لما يـتم إنتاجـه منها، معتمدين في ذلك على خامات محلية تستخرج من المحافظة على سبيل المثـال منطقـة الحديد في الأجزاء الشرقية من المحافظة والتي كان يـستخرج منهـا خـام الحديـد، ومـن الصناعات القديمة بالمحافظة ما يلي:

أ- الصناعات الفخارية والحجرية:

تعتمد تلك الصناعة على التربة الطينية الحمراء ، وهي نوع معين من التربة يتم عجنها بالماء ثم تشكل منها عدد معين من الأدوات الضرورية للحياة حيث تحرق لكي تجف وتثبـت علـى الشكل الذي صنعت لغرضه.

ومن الصناعات الفخارية البرام وهي شبيهة اليوم بالقدور ، وكذلك التنور(الميفا) المحلي وهو شبيه بالأفران، وزير الماء لتبريد مياه الشرب والمجامر والأبـاريق والكـانون (الموقـد) و غضار السمن.

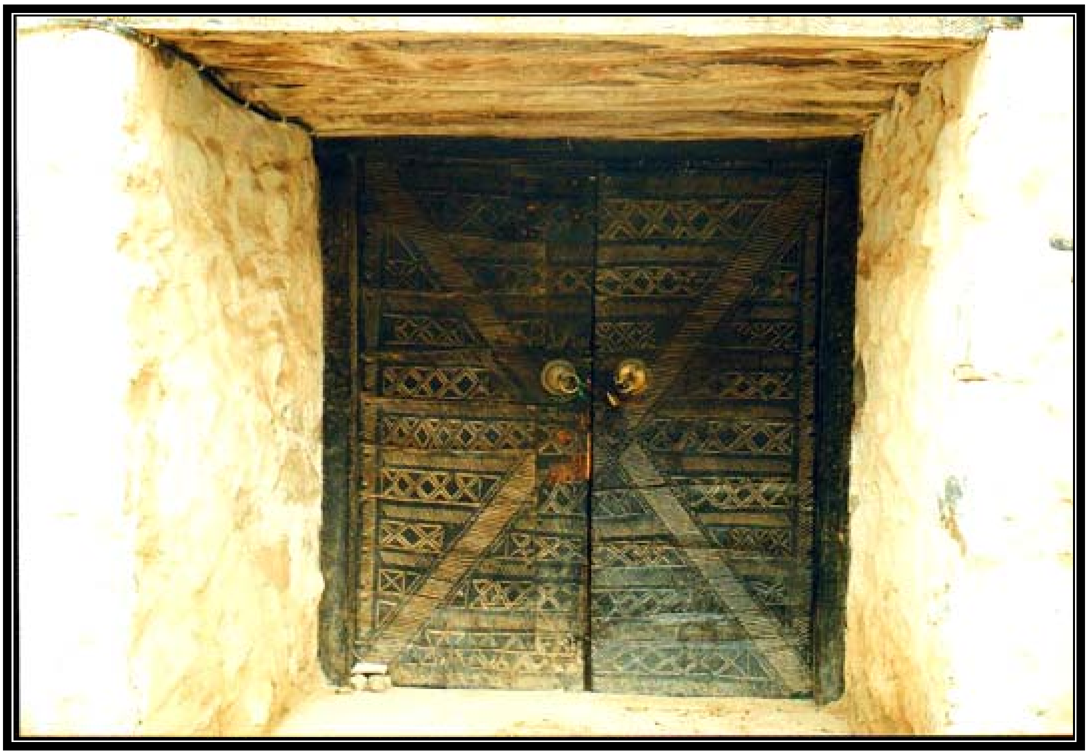
كذلك تستخدم الصخور الصلبة في صناعة بعض الأدوات كالرحى لطحن الحبوب، والمسحقة لسحق الطيب الخاص بالنساء وبعض الأواني للطبخ، وجميع تلك الأدوات تصنع على أيـدي أشخاص معينين غالبيتهم من النساء.(الشهري،١٤١٨هـ،ص ٣٦٩)

ب- الصناعات الخشبية:

يعمل في تلك الحرفة عدد كبير من السكان فلا تكاد تخلو منطقة من وجود شخص ماهر برع في تشكيل الخشب ويختار لها أنواعا جيدة من الأشجار المتوافرة في البيئة كأشجار الغـرب وتطويعه للاحتياجات المتعددة في عدة مجالات:

- مجال الزراعة كالمحراث الخشبي ، والمقرنة والمدمس لحرث الأرض وتسوية التربـة والري، وأدوات رفع الماء من الآبار(الدراجة والعجلة) والمقلب لقلب السنابل، والمقـصب الذي بواسطته تقسم حقول المزارع وتنظيم مجرى الماء.
- مجال الأدوات المنزلية المتعددة كالصحاف وهي إناء يوضع فيه الطعام يختلف حجمـه وسعته والمد ومشتقاته الذي تكال به الحبوب والمقدح الذي تغرف به السوائل وقد تشرب فيه، والهاون (المهراس) لطحن القهوة أو سحق البارود، والقصاع والجفان والمذنب إناء شبيه بالملاعق والمدهن(المزمعة) وهو وعاء خشبي لحفظ الدهن.

- مجال مواد البناء وفيها يتم تحويل قطع الأخشاب إلى أسقف وأبواب ونوافذ مختلفة الأحجام منقوشة ومزخرفة برسوم وزخارف إسلامية تظهر واضحة للعيان على الأبواب الكبيرة (المصراع). صورة رقم (٢٥)(الشهري،١٤١٨ه،ص ٣٦٨)



صورة رقم (٢٥): باب خشبي ويظهر عليه النقش والزخرفة

جـ - الصناعات الحديدية:

تعتبر صناعة الأدوات الحديدية من أهم الصناعات بالمحافظة والأكثر شيوعا ، ويستخدم خام الحديد المحلي ومن أهم الصناعات الحديدية ما يلي:

- مجال الزراعة كالفؤوس لتقطيع الأخشاب والمناجل (الشريم محليا) لقطع الأعشاب والسحب الذي يثبت في اللومة لحرث الأرض والفاروع والمشرفة والمسحاة في تقليب التربة وحفرها والقدوم لسلك الخشب والمنشار والمجنب.

- مجال الأدوات المنزلية ومنها المحماس والمحراك والمشهف وهي أدوات تدخل في تجهيز القهوة وحمسها، والسكاكين والقدور والملقاط الذي يلتقط الجمر والصحون الحديدية والنحاسية والصاج لصنع الخبز والمجرفة لجرف الجمر وغيره، والمركاب الذي توضع فوقه القدور عند الطبخ.

- مجال مواد البناء كمقابض الأبواب والنوافذ والأدوات الحديدية المستخدمة في نقشها(الشهري،١٤١٨هـ،ص ٣٦٧)

د- الصناعات الجلدية:

تعتمد هذه الصناعة على جلود الحيوانات المحلية بعد الانتهاء من دباغتها في صناعات عديدة لخدمة السكان منها القرب جمع قربة لحفظ الماء والعكة لحفظ السمن والعسل،والعياب لحفـظ الأغراض الثمينة والحبوب والتمر والشكوة لهز الحليب وتحويله إلى لبن وزبد والميزب الذي يستخدم لحمل الأطفال وكمهد لهم والسعن لحفظ الماء يحمله الرعاة والسعدون الذي تحفظ فيه الهيل والقهوة.

كما تصنع الملاحف والمناشير(الفرش أو اللحف) والقبيان وهو غطاء لظهر المـرأة شـبيه بالبالطو اليوم مصنوع من جلد الضأن ومثله النطع من جلد الماعز وغيره من الأحذية وأغمدة السيوف والخناجر ومقابض الدلال والمطحن والسروج.

ومن الصناعات الجلدية المستخدمة في المجال الزراعي الغروب مفردها غرب لرفع المياه من الآبار والخُرج الذي يوضع على الحمير لنقل البضائع ويكون على الجانبين والرحل والحبـال والعرقة لربط الأعلاف على الجمال والمنقلة التي توضع على الجمال لنقل البـضائع، ولقـد أصبحت معظمها في الوقت الحاضر تراث لا يكـاد يـستخدم إلا فـي المتـاحف أو أثنـاء المهرجانات الشعبية.(جريس، ١٤٢٩هـ، ص ١٥٠)

هـ - صناعة الخوص والسعف:

وهي من الحرف اليدوية والتي تعتمد على المواد الخام من الأشجار وهي من الحرف القديمة التي كانت المرأة تمارسها ويصنع منها المراوح اليدوية(المهفة) والمظلة والحصر والـسلال بأحجام وأشكال مختلفة. والملقا والمنسف وهما إناءان يستخدمان لحفظ الخبز والجونة للغرض نفسه والمنصد الذي يستخدم كسفرة لتقديم الطعام والمعلاقة التي تحفظ فيها الحبوب والزنابيـل المختلفة الأحجام لنقل الحبوب والأعلاف والمكانس اليدوية والمنقلة تصنع من الحصير وكذلك من الجلود وهي تستخدم للجمال والحمير.

و- صناعة الغزل والنسيج والدباغة:

من الصناعات اليدوية التي تصنع من منتجات الحيوانات المحلية سواء أوبارها أو أشعارها أو أصوافها وتستخدم لنسج أنواع الملابس والمفروشات كالبجاد وهو بيت الشعر والهبيرة نوع من الفرش والملاحف المصنوعة من صوف الأغنام أو وبر الجمال، أما الدباغة فتعتمد علـى على جلود الحيوانات المحلية سواء الأغنام أو الأبقار أو الجمال وتعتمد علـى نبـات الحـدق لإزالة الشعر بسرعة ثم تنقع في ماء مع نبات الشث لتليينه بعد ذلك يـصبح الجلـد جـاهزا للصناعة والتشكيل سواء في الأدوات المنزلية أو الزراعية أو الشخصية كالحزم الـذي يـشد وسط الرجل أو المرأة.

والعيبة وعاء ذو حجم أكبر مصنوع من الجلد. والحبال يصنع إما من الصوف أو الجلد.

أما الزمام فهو حبل مصنوع من الجلد يستخدم لغرب السقيا(جريس،١٤٢٩هـ، ١٥١،١٥٠)

ز- صناعة الحلي:

وهي صناعة محدودة لقلة الأيدي العاملة بها وتستخدم الفضة والنحاس وقليـل مـن الـذهب كالقلائد والأقراط والخلاخل والحزام الفضي و المعاصم اليدوية والخواتم إضافة إلى الـسيوف والجنابي(الخناجر) للرجال.

حـ- صناعة الأسلحة القديمة:

وهي من الصناعات اليدوية القديمة والتي لا تزال قائمة حتى اليوم كصناعة البنادق القديمـة المقمع والفتيل والخناجر والجنابي والسكاكين والسيوف والرماح، وتـستخدم فـي صـناعتها المعادن مع بعض أنواع الخشب الجيد النوعية وتطلى بالذهب والفضة، كما يـصنع البـارود لتوفر الخامات التي تدخل في صناعته.(الشهري، ١٤١٨هـ، ص٣٦٧)

ط- صناعة القطران :

هي صناعة تعتمد على استخلاص القطران من الأشجار المحلية وهي أغصان شجر العـتم (الزيتون البري) ويتم ذلك في أفران خاصة تسمى (المقطر) وهو عبارة عن فرن مستدير يـتم بناؤه على صخر مقعر ويتم استخلاص القطران بترك الأغصان لعدة سـاعات حتـى يـسيل القطران منها، وله نوعان سمن القطران ويستخدم في طلاء الكثيـر مـن الأدوات المنزليـة والأبواب والنوافذ وبعض المستودعات حتى لا تتآكل والزيك ويستفاد منه في علاج بعـض الأمراض الجلدية وكذلك لعلاج مرض الجرب الذي يصيب الحيوانات.

ك- صناعة خلايا النحل:

تنتشر تربية النحل في المحافظة خاصة المنطقة المواجهة لتهامة (الأصدار) لتـوفر المنـاخ الملائم وكثرة المراعي البرية المزهرة، ويستخدم مربي النحل غالبا الطرق التقليدية في تربيـة النحل وذلك باستخدام الخلايا المحلية وهي عبارة عن عيدان مصنوعة من أشجار العراب وهـو أجودها لخفته والسدر والطلح والكينه ، ويتراوح طول العود من متر إلى متر ونصف ويتراوح قطرها ما بين ٢٠_٤٥ سم ولكل عود غطاءان أحدهما أمامي حيث يوجد بـه فتحـة صـغيرة لدخول وخروج النحل، والأخر خلفي ليفتح ويكشف عن الخلية وقت جني العسل.

كما أن هناك خلايا مصنوعة بطريقة أخرى عند النجارين ذات مقطع مربع تقريبا وبعـضها دائري ويبلغ طولها من متر إلى متر ونصف ، كما يعيش النحل في شقوق الصخور للـسفوح الغربية من المحافظة وبعض الجبال في الشرق منها، غير أن النحالين يواجهون مـشقة فـي جمع العسل من هذه الأماكن نظرا لصعوبة الوصول إلى الأقراص الشمعية داخـل الـشقوق. صورة رقم (٢٦)

يتبع أكثر النحالين في المنطقة أسلوب النحالة المرتحلة، حيث ينقلـون نحلهـم بواسـطة السيارات في الصيف والربيع من تهامة إلى السراة لتوفر الأزهار واعتدال درجة الحرارة ثم يعيدونه مرة أخرى إلى تهامة في فصل الشتاء طلبا للدفء ، والاستفادة من أشـجار الـسدر والضهيان والسمرة وغيرها من الأشجار المزهرة.

يتراوح إنتاج الخلية المحلية(العود) من ١،٥الى ٤ كغم في السنة، ويعتمد إنتاج العسل فـي محافظة النماص وما جاورها من المناطق على انتشار وتوفر النباتات الزهرية ومدى العنايـة والحفاظ على النحل من الحشرات والزواحف.

ومن أهم أنواع العسل في المحافظة العسل الأحمر (عسل السدر وعسل الطلح أو السمرة) وهو المفضل لدى سكان المحافظة ويتنافسون على شرائه لجودته وقيمتـه الغذائيـة العاليـة، والعسل الأبيض ويسمى(عسل المجرا) وينتج من رحيق أزهـار النباتـات البيـضاء البريـة الصغيرة الحجم، وهذا النوع نادر لقلة النباتات التي يتغذى عليها النحل.(العـسبلي وحبيـب، ١٤١٩هـ، ٣٦٥)



صورة رقم (٢٦): خلايا نحل مصنوعة من الخشب

الأزياء التقليدية:

كانت الملابس القديمة الخاصة بسكان محافظة النماص تصنع من الخامات المتوفرة محليا مثل جلود وأصواف الحيوانات إتقاء لبرودة الشتاء وحرارة الصيف. أو ما قد يصدر إلـيهم مـن

جلود وأصواف حيوانات سكان المناطق التهامية والبدوية الشرقية، كما أنهم يستوردون بعض الأقمشة والألبسة من مدن الحجاز أثناء ذهابهم إلى الحج.

وهناك اختلاف في نوعية اللباس عند الرجال والنساء، فلباس الرجل يتكون من ثياب بيضاء مصنوعة من المبرم أو البفت، وعمامة بيضاء من المبرم والبوال وكـذلك الـشماغ تـسمى(بالكريشة) أو (عزيزي) إذا كانت مخططة باللون الأحمر وتلبس على الرأس بطـرق مختلفـة فهناك من يلفها حول الرأس أو يضعها منشورة ثم يربط طرفيها من حول الرقبة ، كما تلـبس الطاقية أو الكوفية تحت العمامة (الغترة) وهي على شكل نصف دائرة توضع على الـرأس، كذلك كان يلبس العقال على العمامة.

كما كان الرجال يلبسون الحزم وهي عبارة عن جنبية صغيرة أو ما يـسمى (بالقديميـة) أو (الشفرة)، ومن أدوات الزينة التي يستخدمها الرجال السيوف والخناجر والمجاند ونحوها، كما أن البعض منهم خاصة كبار السن يستعملون الكحل في العين وأغصان الريحان على العمامة ويصبغ بعض كبار السن لحاهم بالحناء ويلبسون الخواتم الفضية ويحملون السبح بأيديهم.

وهناك (المصنف) وهو عبارة عن رداء أبيض سميك في الغالب يلف على وسـط الرجـل أو على أكتافه وقد يعتم به على الرأس أحيانا، كما تلبس(الفروة أو الشملة) وهي عبارة عن مشلح أو عباءة صوفية، كما يلبس (الثوب المذول) وهو عبارة عن ثوب أبيض اللون فضفاض واسع الأكمام في المناسبات العامة.

كما تلبس الأحذية المصنوعة من خوص النخل ، في حين أن هنـاك مـن يلـبس الأحذيـة المصنوعة من الجلد و المصنوعة محليا أو استيرادها من مدن الحجاز واليمن.

أما لباس المرأة فيلبسن ثيابا من الستن أو المبرم وعادة تكون مطرزة يدويا بالحرير المختلف الألوان وهو ما يسمى (بالثوب المكاف) كما تلبس الأحزمة فوق الثيـاب كالـسبته والنـسعه والأحزمة المصنوعة من الفضة وهذا النوع من الأحزمة لا يلبس إلا في أوقـات الـزواج أو المناسبات.

وتلبس المرأة على رأسها خمارا أسودا تزين أطرافه بنوع من الزينة المصنوعة من الحريـر ويعرف (بالشيلة المريشة أو المهدبة) وعادة ما تلبسها النساء المتزوجات، أما الفتيات الغيـر متزوجات فيلبسن منديلا أصفر اللون أو أحمر منقطا بالسواد. وقد تلبس المرأة على ظهرها (القباء) وهو مصنوع من الجلد المدبوغ لوقايتها من البرد، كما تلبس (الوزرة) وهـي عبـارة عن قماش تشد به المرأة على خصرها لتغطي الجزء الأسفل من جسمها وعادة يلـبس فـوق الثياب، وقد تضع المرأة على رأسها ما يسمى (بالمظلة أو الهطفة أو الطفشة) وهـي قبعـة واسعة تصنع من خوص النخل لتقيها من أشعة الشمس أو عند خروجها إلى العمل.

وتتزين المرأة بالحناء في الكفين والقدمين، والنباتات العطرية كالريحان والبرك والطيب، كما تضع على شعرها خليطا من أنواع النباتات العطرية المطحونة كالقرنفل والـورد والمحلـب وغيرها.

وبالنسبة إلى الحلية التي تلبسها المرأة في محافظة النماص فهناك الحلي المنظومة من الخـرز المسمى بالظفار نسبة إلى مدينة ظفار ومنها الأساور التي تلبس في المعاصم، و(المعانق) التي تلبس على الصدر ، كما تصنع بعض الحلي من الفضة كالدبل والخواتم في الأصابع والمعانق على الصدر والخرصان في الأذنين وعصابة الفضة على الرأس، بالإضافة إلى الخلاخيل في القدم.(جريس،١٤٢٩هـ،ص ١٢٨)

ولازالت معظم هذه الأزياء تستخدم حتى الآن من بعض النساء اللاتي يحاولن العـودة إلـى الماضي، ويمكن عرضها للسياح في الأسواق أو المتاحف أما للمشاهدة أو شرائها كنوع مـن التذكرات التراثية القديمة للمحافظة. صورة رقم (٢٧)



صورة رقم (٢٧): الأزياء التقليدية بمحافظة النماص

٣- المأكولات الشعبية:

إن المأكولات الشعبية في محافظة النماص تعتمد على قوت أهل البلد في الأساس وهـو مـا يتوفر لديهم من إمكانات ومواد غذائية كالحبوب والخضروات والفواكه من مزارعهم واللحوم والسمن والزبدة من حيواناتهم ومن الأكلات الشعبية المعروفة في المحافظة ما يلي:

العريكة: وتتكون من دقيق البر الذي يصب عليه السمن والعسل.

المعصوبة: وتتكون من دقيق البر المضاف إليه الماء المغلي ويوضع إلى جانبها السمن والعسل أو مرق لحوم الأغنام.

العصيدة: تتكون من دقيق الشعير أو الذرة أو البر في اللبن المغلي وبعد نضجها وتماسكها توضع في صحاف من الخشب وتأتي إلى جانبها مرق اللحم.أما إذا أضيف عليها السمن والعسل فتسمى مشغوثة.

المرقوق: وهو عبارة عن رقائق من عجين البر تطبخ مع المرق واللحم وبعض الخضار.

الخبز البلدي: ومنه خبز التنور(الفطير) أو خبزة الملة سميك ومستدير الشكل ويسمى(الخبزة أو خبزة)

المبثوث:ويصنع من دقيق البر واللبن والسمن.

المربوث: وهو خبز مصنوع من خليط العدس والبر.

الغليثة: مصنوع من دقيق الشعير والعدس والمخلوط.

الفريضة أو السويقة: وتتكون من دقيق الشعير المطبوخ ويصنع منها خبز الفريضة.

الطبيخة: وتتكون من حب العدس أو الذرة أو البر أو اللوبيا المطبوخة في الماء.

الحسوة أو الحساء: وهي تتكون من خليط اللبن والدقيق والتي تشرب كحساء أو توضع إلى جانب العصيدة.

الفطير:وهو الخبز المصنوع من البر أو الذرة أو الشعير عن طريق الميفا.

الموزرة: وهي نوع من الطعام الذي يقدم في الولائم والمناسبات ، وتوضع في صحفة حيث تتكون من معصوبة فوق معصوبة فوق معصوبة والتي سبق ذكرها وتركز في وسطها عصا تساعد على إبقاء المعصوبة فوق بعض ثم يضاف إليها السمن والعسل.

المطبوخة: وهي عبارة عن مجموعة من الخضروات كالبرسيم وغيره مطبوخة في ماء مغلي وتؤكل عادة مع الخبز.

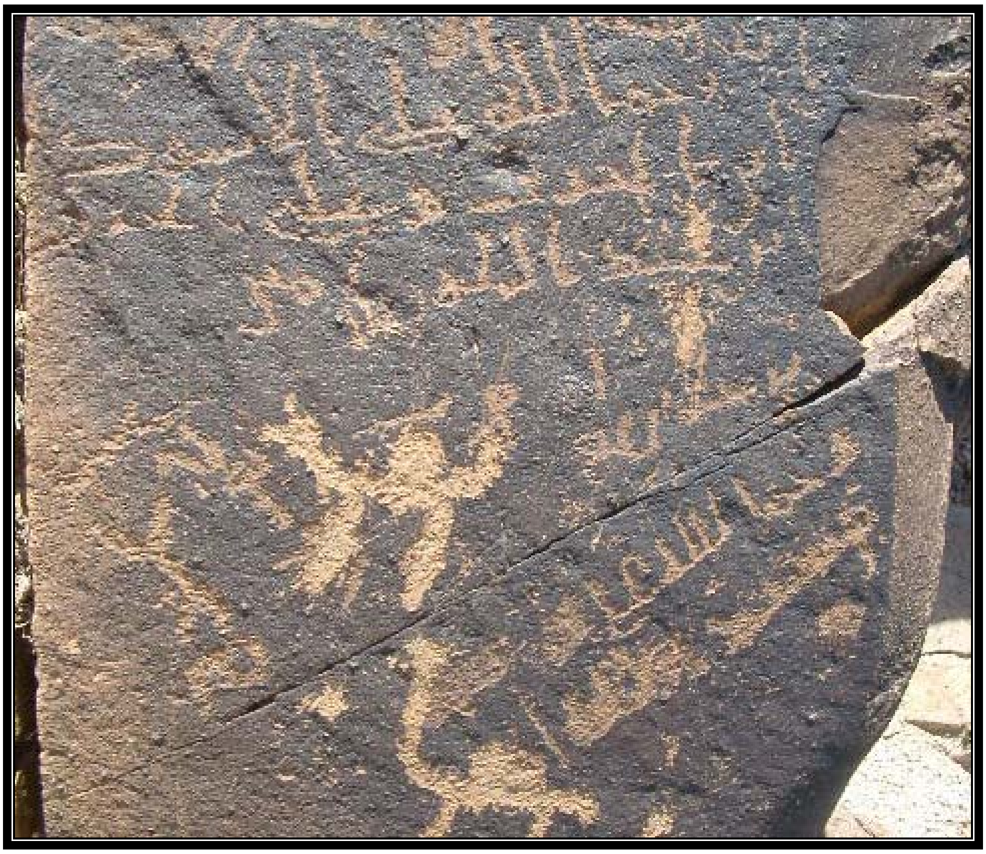
القلية: وهي عبارة عن حبوب العدس والبر والذرة التي تقلى على النار ثم تقضم.

وبوجود مثل ما سبق ذكره من مأكولات كان أيضا يوجد بعض الأشربة مثل اللبن والحليب والقهوة والقشر والشاي المضاف إليه النعناع والحبق والوزاب والبردقوش لإعطائه نكهة وطعما مميزا. ومن المشروبات الجيدة والمفيدة (المرق) وهو عبارة عن خلاصة طبخ اللحوم والخضروات.(العسبلي وحبيب،١٤١٩هـ، ٣٧٦)

وتعد المأكولات الشعبية من عناصر الجذب السياحي لما تتميز به من رائحة جذابة وشكل مميز وطعم لذيذ حيث يقبل على شرائها السياح خاصة في فصل الصيف،وتباع في محلات خاصة أو على الطرقات.

النقوش والرسومات والمنحوتات الصخرية:

تعتبر محافظة النماص من المناطق الغنية بالنقوش والكتابات والرسوم الصخرية القديمة، فلا نكاد نرى جبلا أو هضبة أو واديا إلا وبه بعض منها،وخاصة الأجزاء الواقعة إلى الشرق من عشيرة بني هاشم المسماة بالقبل والتي تبعد عن مدينة النماص تجاه الشمال بحوالي ٣٠ كيلومتر، إذ يوجد بها بعض الكتابات القديمة والتي تعود بعضها إلى فترة ما قبل الإسلام وإلى جانبها الرسوم الطبيعية والحيوانية المختلفة و التي تعطي للمعنى المقصود إيضاحا أكبر، بالإضافة إلى الكتابات الإسلامية التي مثلت معظمها بالخط الكوفي.وبعض تلك الكتابات عبارة عن أدعية لطلب الرحمة والاستغفار من الله لكاتبها أو لأشخاص آخرين مثل(اللهم اغفر لي)أو(اللهم اغفر لفلان ابن فلان).صورة رقم (٢٨) و(٢٩)(العسبلي،١٤١٩هـ، ص ١٠٥)



صورة رقم (٢٨): صخرة عليها كتابات عربية ورسومات بمحافظة النماص

كما أن الرسوم الصخرية كانت منتشرة ومتعددة في أجزاء مختلفة من المنطقة والكثير منها مقترنا بكتابات ونقوش متنوعة يصور معظمها العديد من الحيوانات التي كانت تسود في المحافظة مثل رسوم للذئاب والضباع والنعام والغزلان والخيول والوعول والجمال والأبقار والحمير وغيرها من الأنواع الأخرى كالطيور والزواحف التي كانت توجد بكثرة في أنحاء المحافظة وهذا دليل على أنها كانت منطقة رعوية كبيرة.بالإضافة إلى صور لرسوم آدمية توضح مشاهد لمعارك حربية أو مناظر لصيد الحيوانات.



صورة رقم (٢٩):صورة لرسوم نعام ووعل وإنسان من موقع ذي عين بمحافظة النماص

بعض الأماكن التي وجد بها نقوش وكتابات ورسوم قديمة كالخطيفة ولذد والبـوارة وشـعبة العنز وجبل وطيف والغربة وذا البئر والقدحة وصدرأيد شكل رقم (١٨):

- موقع ذي العين: يقع ببادية بني عمرو شرق مركز السرح إلى الجهة الشمالية مـن مقـابر (طلاح)، وتختلف أحجار هذا الجبل عن الجبال المجاورة له فهو يـشبه المـدرجات وتأخـذ أحجاره الشكل المستطيل ويعتبر الجبل كتابا مفتوحا فهو يحوي العديد من النقـوش والرسـوم لبعض الحيوانات والإنسان، وحجم الجبل ليس كبيرا إذ يسهل تسلقه.

- جبل السجين: يقع شرق مركز السرح ويحوي العديد من صور الإبل وصور لرجل يحمـل حول خاصرته جنبية وهذه الرسوم يحتمل أنها تعود لفترة الإسلام من خلال الرسوم والهيئة.

- منطقة ذي يمش: يقع إلى الشرق من مركز السرح في بادية بني عمرو وقـد وجـد بهـا رسوم بحجم يصل إلى ٤٠ سنتيمتر ووجد مناظر معارك بالرماح وبعض الكتابات القديمة

- منطقة الفرحة والجسر: تقع شرق مركز السرح وهي عبارة عن صوان جبلية على جـانبي الوادي ويتم الوصول إليها بالأقدام عن طريق ممر جبلي طوله كيلومتر تقريبا، وقد رسـمت على صخوره رسوم للوعول والجمال وكذلك الرماح.

- منطقة البوارة والمهللين: تقع شرق مركز السرح وجد بها صور معبـره كمنظـر الوعـل المصاب بالرمح ومنظر معركة بين شخصين ومنظر لحركة شخص يحمـل قوسـا وسـهما ومنظر كلاب يصيد أرنبا وصورة وعل بقرون طويلة ملتوية ورجل يمسك بخطام الجمل.

- جبل عيمة الخطيفة: وتم فيه اكتشاف أهم نقش إسلامي في المنطقة إذ عثر عليه المؤرخون وعليه كتابات تشير إلى بعض التواريخ.فقد نقش على صخرة واحـدة علـى ثـلاث فتـرات

بخطوط مختلفة في سمكها ثلاثة تواريخ مختلفة هي عام ١٢٥هـ و١٢٧ هـ و ١٥٥ هـ ، والتي يمكن أن سجلها أبناء البلاد الذين يقرؤون ويكتبون، أو سجلها المسافرون كالتجار أو رجال السياسة أو الجيش الذين كانوا يرتادون الطرق الموصلة بين مدن الحجاز ومدن اليمن خلال القرون الإسلامية المبكرة وبجوارها وجدت رسوم وكتابات يرجح أنها تعود إلى النقوش الإسلامية كما يوجد صور للجمال.(جريس، ١٤١٣هـ، ص١٥٢)

- وادي عوص: ويوجد بهذا الموقع العديد من النقوش والكتابات والرسوم القديمة لبعض الحيوانات والأشخاص.

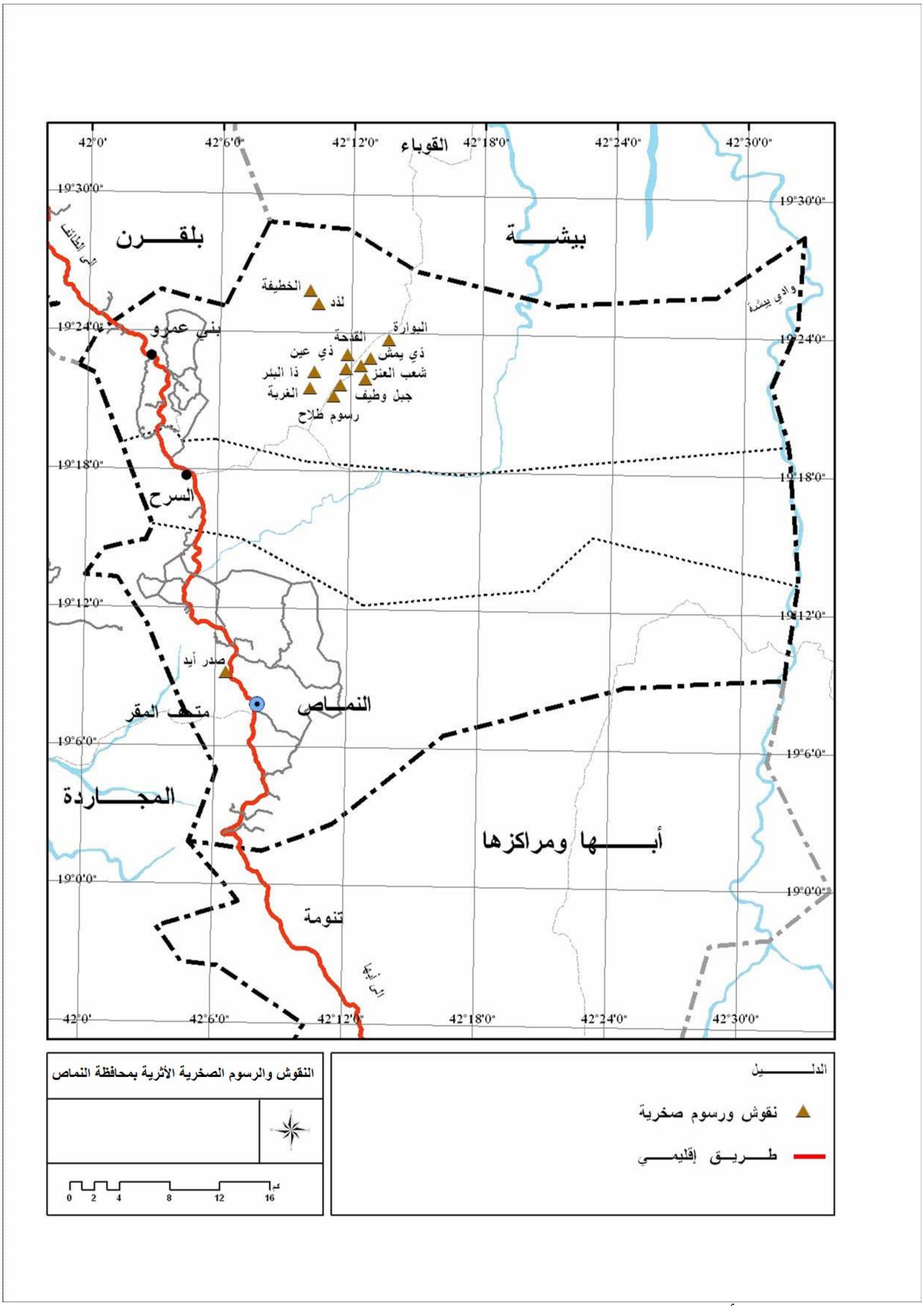
- نقش قرية الغرة: وهو نقش قديم وجد في قرية الغرة التابعة لمركز السرح على حجر يحتوي على ١٣ حرفا تقريبا في أحد المباني القديمة المهجورة المبني من الأحجار .

- موقع الذلايل: يقع إلى الشرق من محافظة النماص على حافة وادٍ صغير ويوجد به رسوم لبعض الحيوانات مثل الجمل والوعول والأشخاص ولكن في أوضاع مختلفة في الموقع والصخور القريبة منه.

- موقع قرن الغلة: وهو موقع تكثر به المقابر سواء كانت فوق سطح الأرض (الرسوس) أو في باطن الأرض(الضرائب) ويوجد به العديد من الرسوم والكتابات حيث عثر على صورة شخص على حجر وضع ضمن الأحجار التي تحيط بالقبر.

- قرية الخربان: وتقع شرق مدينة النماص وهي عبارة عن آثار لقرية يبلغ عدد بيوتها ما يقارب المائة ولم يبق منها إلا معالم الأنقاض، وقد وجد حول هذه القرية آثار لبعض النقوش والكتابات على الصخور(الخثعمي،١٤٢٩هـ،ص ٤٧).

شكل رقم (١٨)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

الطرق القديمة:

نظرا لتوسط موقع محافظة النماص بين بلاد اليمن جنوبا والحجاز شمالا، كان هناك عدد من الطرق البرية تربط أجزاء البلاد بعضها ببعض، وطرق أخرى تربط المحافظة نفسها مع المناطق الأخرى في بلاد عسير. وتعرف بطريق القوافل، والتي لازالت بعض أثارها موجودة إلى الآن في شكل حجارة مرصوفة. ومن أهم تلك الطرق:

- الطريق الذي سلكه أبرهة الأشرم إلى الشرق من تنومه والنماص مروراً بسروم فالباحة إلى أن يصل مكة المكرمة، ويطلق عليه طريق الحج الجنوبي وهو من أقدم الطرق الذي يربط جنوب الجزيرة العربية بالحجاز وويمتد بشكل متعرج حسب التضاريس الأرضية، ويتراوح عرضه ما بين ٢,٥متر إلى ٥متر وهو مرصوف بالحجارة وبين كل مسافة وأخرى هناك عتبة تقطع الطريق بالعرض ، ربما لتصريف مياه الأمطار وتخفيف قوة انسيابها. سلكه أبرهة الأشرم عندما أراد هدم الكعبة المشرفة، ويتجلى ذلك في الآية سورة الفيل قال تعالى: **ألم ترى كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ١ ألم يجعل كيدهم في تضليل** ومازالت آثار هذا الطريق ماثلة، ومنها بعض الكتابة والنقوش على الصخور وبعض مقاطع الطريق المرصوفة على هيئتها الأولى من حيث السعة ومع مرور الزمن حول حجاج جنوب الجزيرة العربية اسم الطريق من طريق الفيل إلى طريق الحج الجنوبي ، كما يوجد به آثار لمحطات صغيرة أنشئت في العصور الأولى للإسلام لراحة المسافرين.

- الطريق الذي يتخلل عقبة سنان ويعتبر أقصر الطرق المؤدية من محافظة النماص بجبال السراة إلى أغوار تهامة وخاصة المجاردة وخاط، وقد استخدم من قبل الجيوش التركية كممر لمعداتهم وسميت باسم أحدهم وهو القائد سنان باشا.

- الطريق التجاري الذي يربط محافظة النماص بمحافظة بيشة من خلال الهضبة الشرقية حتى وادي بيشة. واستخدم لنقل البضائع التجارية كالتمور والحبوب والمواشي.

- الطريق الذي يربط بين مدن الحجاز مارا بمحافظة النماص بجبال السراة إلى أبها.

وقد استخدم معظم هذا الطريق في نقل البضائع التجارية وكذلك مرور حجاج بيت الله ومرور الجيوش والمعدات الحربية خلال مجئ القوات العثمانية إلى بلاد عسير.

(جريس، ١٤٢٩هـ ص ١٥٤)

وكانت هذه الطرق تمر بالقرى الآهلة بالسكان، كما كان لها محطات استراحة قريبة من مصادر المياه يتم خلالها التبادل التجاري بين القوافل و بين أهل المنطقة، مما أكسب محافظة النماص شهرة تجارية وتاريخية خاصة.

و كانت الحيوانات تستخدم كوسائل أساسية لنقل البضائع من مكان إلى مكان آخر، كما كـان أصحاب الجمال ويطلق عليهم الجمالة يسيرون مع جمالهم في قوافل مسلحة لحماية بـضائعهم من قطاعي الطرق.

الأسواق الدورية:

تعد الأسواق الدورية من المظاهر الاقتصادية والاجتماعية الهامة لكل قبيلة فـي محافظـة النماص ، والتي تقام بصفة دورية وفق إطار زمني معين(أسبوعي،أو شـهري، أو سـنوي) والتي لازالت تمارس نشاطها حتى يومنا هذا. ومنها سوق الأحد بقرية الغرة بمركز الـسرح، وسوق الاثنين في كل من الظهارة وحلباء وسوق الثلاثاء في كل من مدينة النمـاص وبنـي عمرو وسوق الربوع بقرية السرو بمركز السرح وسوق الخميس ببني مشهور جنوب محافظة النماص وسوق خميس كفاف في كل من الخضراء والعرق بالتناوب وسوق الجمعـة بمركـز السرح، كثيرا من المناطق محتفظة بانتظام قيام الأسواق بها منها ما هو في الحواضـر مثـل سوق الثلاثاء الشعبي بمدينة النماص وأسواق أزيلت معالمها كسوق الرس البائدة فـي مدينـة الجهوة الأثرية وسوق بني هلال الواقع شرق مدينة النماص.(الخثعمي،١٤٢٩هـ، ص:٧٦)

ويلاحظ تسمية هذه الأسواق بيوم انعقادها ، حسب أيام الأسبوع من الأحد إلـى الجمعـة، وكان لها دور هام في التبادل التجاري والاقتصادي والحياة الاجتماعية والسياسية والترويحية للقبائل، فلم يقتصر دورها في البيع والشراء فقط بل تعدى ذلك إلى كونها ملتقى رئيسي لأبناء المحافظة والقبائل والعشائر البعيدة والقريبة. لتبادل الأخبار ، ويجري فيها التعـارف، وحـل المشاكل والخلافات الفردية والجماعية، وعقد الأحلاف والاتفاقات، وإقامة العدل ونشر البيانات وشكر المحسن ومعاقبة المسيء، بالإضافة إلى أنها الأماكن المناسبة لإعلان أوامر الحكومـة وتنفيذ الأحكام الشرعية كالقصاص ، والجلد وما شابه ذلك، وإلقاء القصائد الشعرية والقصص وإقامة الفنون والرقصات الشعبية المختلفة حيث كانت بمثابة المركز الترفيهي.ونتيجة للتطور الاقتصادي وتدفق السلع المصنعة من الأسواق العالمية وتغير الأسلوب المعيشي للأفـراد أدى إلى اندثار الكثير منها وتغير وظيفتها التاريخية إلى دور اقتصادي محض (جـريس، ١٤١٣ هـ، ص: ١٢٠)

وتتمثل أهميتها في المجال السياحي من حيث الترويح وعرض الصناعات التراثيـة علـى السائح للتعرف على أغراضها واستخداماتها قديما، كما تقدم على هيئة تذكارات.

المتاحف الأثرية:

تشتهر محافظة النماص بالمتاحف الأثرية ومنها متحف قرية المقر السياحي لصاحبه محمد المقر الذي يعتبر أحدث متحف سياحي من حيث الفكرة والتصميم، ومن أهم المعالم الـسياحية التي يقصدها معظم السياح، يقع غرب المحافظة ويطل على سـهول تهامـة علـى مـساحة

١٣٠٠متر مربع وهو عبارة عن متحف تراثي يحمل آلاف المخطوطات والقطع الأثرية والتي تعود إلى مئات السنين كما يحمل آلاف الزخارف الإسلامية المنقوشة على جدرانه بالـداخل، ولعل ما يميزه القباب السبع التي تمثل قارات العالم السبع، ويمثل القصر المبنى الرئيسي فـي القرية حيث يعتبر من القصور النادرة في التاريخ الإسلامي فهو فلكي شمسي حيث فيـه مـا يقارب ٣٠٠ نافذة من الطراز الأندلسي استخدمت النوافذ كفلك شمسي لحركة الشمس داخـل القصر و فلكي قمري ويوجد بالقصر ٢٠ واجهة وأكثر من ٣٠ زاوية ويوجد به ٣٦٠ عمـود على عدد أيام السنة، والمبنى مكون من أربعة أدوار:

الدور الأول: يمثل حضارة الدولة الأموية والعباسية والأندلسية.

الدور الثاني:يمثل حضارة العالم الإسلامي من الصين شرقا حتى أفريقيا غربا، ويوجـد فـي الدورين الأول والثاني أكثر من ١٨ ألف قطعة تراثية

الدور الثالث: يمثل حضارة العالم الإسلامي في الغرب وبه أكثر من ٥٠ ألف مخطوطة

ويعتبر القصر السجل الأول في التاريخ الإسلامي للمخطوطات المكتوبة باليد للقرآن الكريم، وبه أكثر من ألف مخطوطة للقرآن الكريم لألف عالم في ألف تاريخ مختلف، كما يعتبر أول قصر في التـاريخ الإسلامي يستخدم أكثر من ٣٠٠ مخطوطة لتجميل القصر، كما أنه يمثل في شكله القصور الأندلسية.

و يحوي مبنى الإسكان السياحي بجانب مطاعم واستراحات ومظلات خارجية وحديقة حيوانات صغيرة حيث يمكن للسياح الاستمتاع بالأجواء الصيفية لمحافظة النماص ممزوجة بالإرث الحضاري والتاريخي للعصور الإسلامية القديمة. صورة رقم (٣٠)(الشهري، محمد بن علي المقر، مقابلة في ١٤٢٧/٧/٢٥هـ).



صورة رقم (٣٠): متحف المقر بمحافظة النماص

كما يوجد بالمحافظة متحف قصر بني عمرو الأثري، ومتحـف إدارة التربيـة و التعلـيم بمحافظة النماص (قصر التراث)، و متحف حلبا ومتحف قريـة آل عليـان، وغيرهـا مـن المتاحف الشخصية التي تحتوي بعضها على بعض رسائل الرسول صلى الله علية وسـلم ، وبعض الأدوات الزراعية، والحلي،و الأسلحة القديمة، والملابس، و الأدوات المنزلية القديمـة المصنوعة من الفخار أو الأخشاب.شكل رقم (١٥)(الخثعمي،١٤٢٩هـ، ص: ٤٢)

ثالثا: المنتزهات:

تحتل محافظة النماص المركز الثالث في عدد المنتزهات على مستوى منطقـة عـسير بعـد منطقة أبها ومحافظة بلقرن بعدد ٢٢ منتزها وقد زودت معظمها بالإنارة والمظلات وألعـاب الأطفال ومدت بالطرق المعبدة لتسهيل الوصول إليها ومنها:

متنزه آل وليد:

أعدته بلدية النماص ليكون متنزهاً خاصا بالعـائلات وزودتـه بالإنـارة ودورات الميـاه والمظلات وألعاب الأطفال ، يبعد كيلومتر من الطريق العام ويقع في الـشمال الغربـي مـن النماص. صورة رقم (٣١).



صورة رقم (٣١): متنزه آل وليد بمحافظة النماص

متنزه شعب العين:

يقع على شفا محافظة النماص ويطل على تهامة ويبعد ٢كيلومتر من منتصف المدينة إلـى الغرب، و تم توصيل طرق سفلتة داخله من قبل بلدية محافظة النماص وله عدة مداخل مـن الشارع العام وهو متصل بخطوط متنزه عناق. صورة رقم (٣٢)

متنزه شعف صدرأيد و شعف آل زيدان:

ويعتبر من أكبر المتنزهات، وهو متنزه حديث ، بدأت بلدية محافظة النمـاص فـي مـد خدمات الطرق إليه وتنوي تطويرها وتزويدها بكافة الخـدمات، ويطـل علـى وادي الغيـل ويشتهر بزراعة الموز والكادي والبن ، ومنه نشاهد سهول تهامة في الغرب والقرى التابعـة لمحافظة النماص من الشرق.

متنزه العقيقة وآل جميرة :

يقع إلى الشمال الغربي من مدينة النماص وإلى الغرب من قرية الخضراء ويبعد عن مدينة النماص حوالي ٢٠كيلومتر.



صورة رقم (٣٢): منتزه شعب العين بمحافظة النماص

متنزه شحر:

يقع على قمة جبل شحر المطل على مدينة النماص وقد زود بخدمات الإنـارة والمظـلات وألعاب الأطفال ، كما أقامت بلدية محافظة النماص على قمة الجبل استراحة لاسـتقبال زوار المحافظة.

متنزه بدعة:

منتزه طبيعي ومفتوح يطل على تهامة غرب مدينة النماص وله عدة مداخل أحدها بالقرب من مبنى الدفاع المدني والثاني من الشارع العام قرب سوق الثلاثاء والثالث من وسط المدينة وقد زودته بلدية محافظة النماص بألعاب للأطفال ومظلات. صورة رقم (٣٣)

متنزهات العطف:

يبعد ٣كيلومتر إلى الشرق من مدينة النماص،وفيه أشجار الغرب والنباتات العطرية والمياه الجارية وقت هطول الأمطار.

متنزه وادي ترج:

يبعد ٢٠كيلومتر شرق مدينة النماص و به آثار مقابر قديمة قامت وزارة التربية والتعلـيم بإحاطتها بأسلاك شائكة ويعتبر وادي ترج من الأودية الكبيرة دائمة الجريـان معظـم أيـام السنة.وجاري إنشاء سد خراساني عليه نظرا لأهميته.



صورة رقم (٣٣): منتزه بدعة بمحافظة النماص

منتزه الغمي:

لا زال بكرا وترغب البلدية في رصف الطريق المؤدي إليه وتزويده ببعض الخدمات.

منتزه فرعة سلمان:

يوجد به عدد من الأودية دائمة الجريان ، كما يوجد به ملعب ومقر لنادي السروات بمحافظة النماص ، وبعض النقوش الأثرية على الصخور.

منتزه وادي مدار:

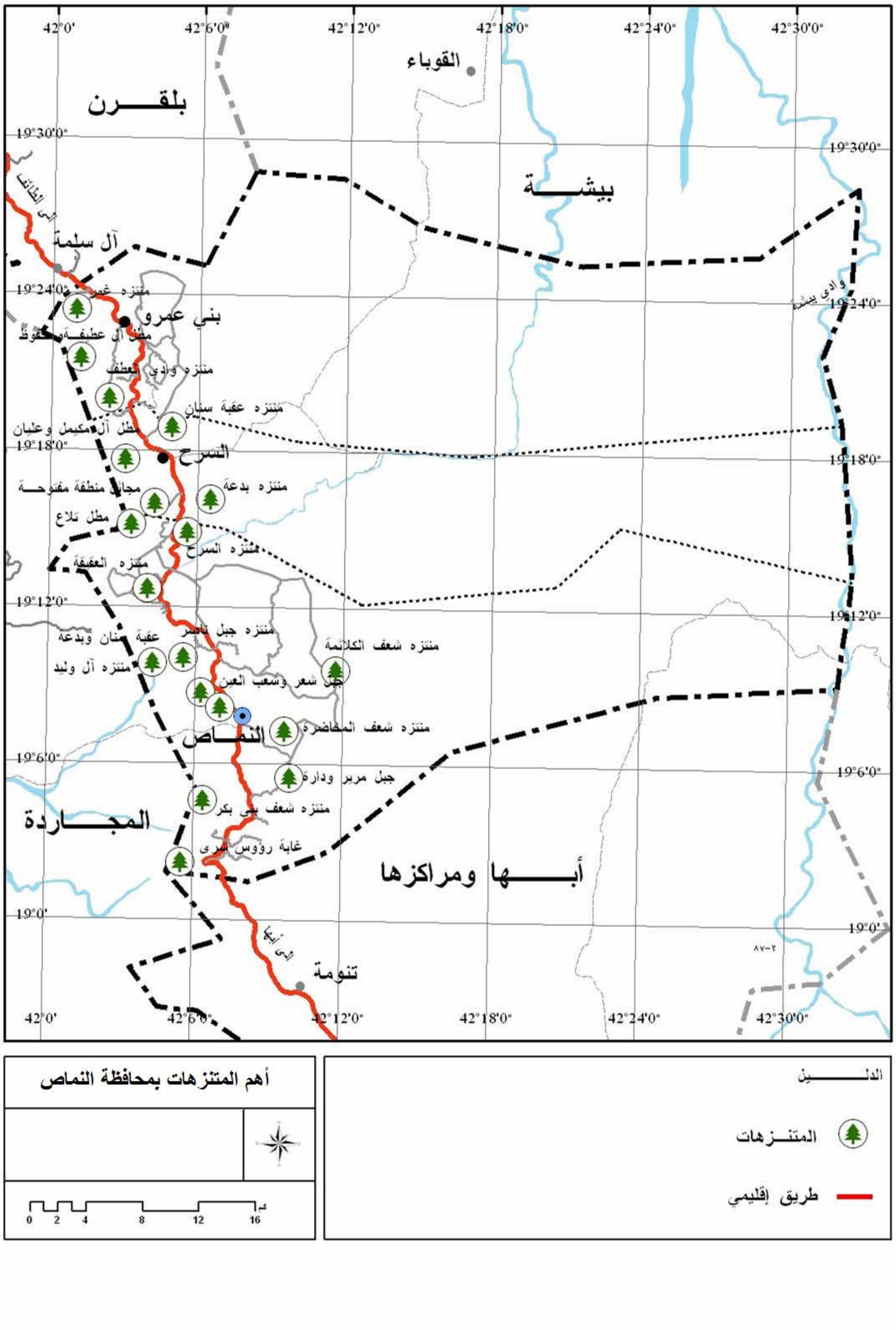
يقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة النماص ، ويبعد حوالي ١٠كيلومتر و به غابـات مـن شجر العرعر والطلح.

ويوضح الشكل رقم (١٩) مواقع أهم المنتزهات بالنسبة لمحافظة النماص و كذلك بالنـسبة لشبكة الطرق حيث يلاحظ أن معظمها مد بطرق معبدة تسهل وصول السياح إليها بسهولة.

ومن المنتزهات التي تكثر بها العيون الجارية وأشجار العرعر والطلح والشث فـي مركـزي السرح وبني عمرو التابعة لمحافظة النماص:

منتزه سقف القبل، وسقف القرية، وشعف آل نشوان، وشعف البويرة والسناه، وحواس وأبـو عفار بالدقائق، والغرة والشبارق، وشط وافي، والوغل، والمضباع، وشط الخبار، وماء لسله، والموبل، وغدير مضحي، وعيمة مخرز، وجبل حرفة والاشعاف، والمطلى، والبارقة و معظم هذه المنتزهات لم تصل إليها خدمات البلدية(موقع النماص، www.alnamas.net)

شكل رقم (١٩)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

ثانيا: الخدمات والتسهيلات والمرافق:

١ـ البرامج السياحية:

تمثل البرامج السياحية وسيلة وأداة أساسية للجذب السياحي، وتلبي أذواقا عديدة من شأنها أن تستقطب أعدادا كبيرة من السياح سنويا، لهذا يتم التحضير المسبق لهذه البرامج بـشكل جيـد وفق خطط زمنية معينة وتحديد أماكن مختلفة تشمل جميع أنحاء المحافظة، حتى يمكن إشباع رغبات السياح وبذلك يتحقق الهدف المنشود من السياحة. ومـن أهـم البـرامج والفعاليـات السياحية بالنماص:

١/١ الطيران الشراعي:

تمارس فعالية الطيران الشراعي كأحد البرامج السياحية في محافظة النمـاص فـي الموسـم السياحي والذي انطلقت بدايته في صيف عام ١٤٢٧هـ بإقامة عرض للطيران الشراعي تحت إشراف مختصين وقد ساعدت طبيعة المنطقة الجبلية في قيام هذه الرياضة وهي عبارة عـن طيران خفيف بواسطة الطائرات الشراعية الجبلية وهي تعتمد على القدرة المهاريـة والفنيـة والبدنية في إتقان الانحدار من المرتفعات الجبلية ثم التحليق على سفوح الجبال بواسطة الهواء الصاعد وتمتد فترة الرحلة الواحدة على حسب ارتفاع الجبل وسرعة الرياح ووجود التيارات الصاعدة ثم الهبوط بعكس اتجاه الريح في المكان المخصص وهي متعة يعشقها الكثيـر مـن الهواة، و يرافقه العديد من الاحتفالات والعروض الشعبية والثقافية والألعاب النارية مما يزيـد من جاذبيته للسياح، وقدر عدد المشاركين بأكثر من ٨٠٠٠ مشاهد سواء من داخل محافظـة النماص أو من خارجها.(لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير، ١٤٢٨هـ)

٢/١المحاضرات الدينية:

تلقى المحاضرات الدينية بمحافظة النماص بشكل دوري طوال السنة وتكثف خـلال الموسـم السياحي، وتستقطب العديد من المشايخ والعلماء من خارج المحافظة ومن داخلها في فتـرات زمنية محددة، وتشرف عليه إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد، كما تجتذب حلقـات تحفيظ القرآن الكريم العديد من السياح من محافظة النماص أو من خارجها، وتقام معظم هـذه المحاضرات الدينية في الجوامع والأماكن السياحية والمنتزهات والساحات الشعبية.

٣/١ الأمسيات الشعرية:

تعد من البرامج السياحية التي تشهد إقبالا كبيرا خاصة للمتذوقين لهذه الفعالية، والتي تقام وفق خطط زمنية محددة، وتقام في قصر التراث الأثري بمحافظة النماص، ويشارك فيها العديد من الأدباء والشعراء سواء من داخل المحافظة أو من خارجها، بمعدل أمـسيتين شـعريتين فـي الأسبوع.

٤/١ النشاط الرياضي:

تعد الأنشطة الرياضية من أكثر الأنشطة الصيفية استقطابا للسياح بمحافظة النماص، فهي تعتبر من العناصر الهامة للجذب السياحي، وخاصة الشباب، فالسياحة من الوجهة الرياضية توفر الغرض لممارسة الرياضات المختلفة وخاصة التي تتطلب إمكانات خاصة سواء طبيعية أو غير طبيعية كالفروسية وتسلق الجبال والصيد.

ويتجلى اهتمام محافظة النماص بالرياضة واضحا من خلال تأسيس نادي السروات الرياضي عام ١٣٩٣هـ و يزاول عدة أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية ، كما يشمل ملاعب لكثير من الألعاب الرياضية مثل كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة وألعاب القوى والجمباز والكاراتيه. وأصبح يشارك في الدورات الرياضية بمحافظة النماص وبعض الأندية من منطقة عسير كنادي منعاء وأبها والمصيف والزيتون وغيرها، كما حصل على مراكز متقدمة على مستوى المملكة في سباق الدرجات، وساعدت هذه الدورات على جذب أعداد من السياح المهتمين بهذه الأنشطة الرياضية.

انتهجت المحافظة نهجا جديدا في الموسم السياحي نتيجة للطلب المتزايد من قبل السياح على هذه الأنشطة الرياضية بجعل المشاركة من الجميع ، وقيام مهرجان سباقات اختراق الضاحية المفتوح والعديد من الدورات الرياضية.

يهوى العديد من السياح خاصة فئة الشباب ممارسة رياضة تسلق الجبال، لما تبعث فيهم من خصائص ايجابية تنعكس كروح معنوية عالية تجعلهم يندفعون نحو العمل والإنتاجية بخطى ثابتة، ويتوقع أن تلقى هذه الرياضة إقبالا كبيرا ورواجا وتساهم بالتالي في جذب السياح للمحافظة، حيث تتوفر البنية الطبيعية التي تحتاجها هذه الرياضة، فالمحافظة تزخر بالجبال العالية خاصة منطقة الأصدار والتي تنحدر بدرجات مختلفة تستهوي مختلف المهارات والأعمار للاستمتاع بتحديات التسلق والاستمتاع بعذرية الحياة الفطرية النباتية والحيوانية.

٥/١ المعارض التسويقية:

تعد المعارض التسويقية من أهم الفعاليات المقدمة للسياح بمحافظة النماص والتي تقام في أماكن محددة من قبل لجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص قرب الساحة الشعبية، ويشارك فيها العديد من الشركات والمؤسسات والمحلات التجارية العالمية والمحلية طوال فترة الصيف.

وتشهد هذه المعارض إقبالا كبيرا من داخل المحافظة أو من خارجها، فهي تتميز بكثرة المعروضات وتنوعها وقلة أسعارها مع ما يصحبها من توزيع للهدايا وتوفير جميع احتياجات طبقات المجتمع والسياح.

وقدر عدد مرتادي المعارض التسويقية بأكثر من ألف شخص في اليوم وعلى مدار شـهرين تقريبا خلال عام ١٤٢٧هـ ،كما يرافق تلك المعارض التـسويقية العديـد مـن الاحتفـالات والعروض الشعبية والثقافية، ومسرح الطفل و الألعاب النارية والترفيهية ومعرض للثعـابين والزواحف بالإضافة إلى افتتاح خيمة النماص التي تتضمن معرضا للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية والرسوم الكاريكاتيرية لعدد كبير من الفنانين، وسوق للحرف اليدوية التقليديـة. (لجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص، ١٤٢٧هـ).

٦/١ المراكز الصيفية:

تعتبر من الأنشطة السياحية الأكثر تنوعا والتي تقام خلال الموسم السياحي وتـستقطب الفئـة الشبابية سواء من الذكور أو الإناث، وتقام المراكز الصيفية تحـت إشـراف وزارة التربيـة والتعليم في المدارس والمجمعات الحكومية، وتقدم العديد مـن الأنـشطة الدينيـة والثقافيـة والترفيهية والاجتماعية والرحلات الكشفية سواء داخل المحافظة أو خارجها.

ومن أهم تلك المراكز الصيفية للبنين تلك المقامة في المدارس كمدرسة عثمان بن عفان وابن تيمية في حلبا ومركز الشؤون الإسلامية، والمركز الثقافي الصيفي للبنات بمجمـع التحفـيظ الحكومي، والذي يشهد إقبالا من السياح لما تحويه تلك المراكز من تعريف السائح بالأمـاكن السياحية ونوعية الأنشطة الممكن ممارستها في تلك الأماكن.

٢ـ الخدمات والمرافق السياحية:

تشكل البنى التحتية الركيزة الأهم في عملية التطوير السياحي، فمناطق الجذب الممتعة هي تلك التي تتوفر فيها بنى تحتية متكاملة، والتي تعتبر ضرورة لتنمية النشاط السياحي لقيامه بـدوره المنوط به من أجل تنمية اقتصادية ناجحة.فالجذب السياحي عملية تكامليـة بـين المقومـات الطبيعية والمقومات البشرية والحضارية مع وجود بنية أساسية من خدمات ومرافق سـياحية تعمل على راحة السياح في الاستمتاع بالمناطق السياحية.

ومن الضروري عند دراسة البنية التحتية بغرض إقامة صناعة السياحة وإنعاشها في مكان ما أن ترتفع كفاءة هذه البنية التحتية الخدمية وتزيد قدرتها الاستيعابية عـن المجتمـع الـسكاني والعمراني الأصلي حتى تكون كافية لتلبية احتياجات كل من السكان والسياح على حد سـواء، بمعنى أن تكون قادرة على احتواء التوسع والزيادة في النشاط السياحي على المدى الطويل.

وتوجد بمحافظة النماص العديد من الخدمات والتسهيلات والمرافق السياحية والتي تشجع على قيام سياحة ناجحة في المحافظة، كالطرق والاتصالات والكهرباء والمياه والإيـواء الـسكني والخدمات الصحية والأسواق التجارية والخدمات المصرفية والمطاعم وغيرها.

من أهم الخدمات والتسهيلات والمرافق السياحية بالمحافظة ما يلي:

١/٢ الطرق:

تعد الطرق شرايين الحركة والاتصال بالمناطق المختلفة، وتحقيق التكامل بينها، وإيجاد علاقة مكانية مع المناطق ، لرفع قيمة النشاط الخدمي السياحي بمحافظـة النمـاص مـع المنـاطق المجاورة والرئيسة بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي وتعتبر عامـل هـام فـي الحركة السياحية، فالسياحة تتطلب طرقا ممهدة تربط بين محافظة النماص وبين مدن المملكة، وكذلك بين أرجاء المحافظة والمناطق السياحية، فالطريق ووسيلة النقل جـزء رئيـسي مـن احتياجات البنية التحتية ذات الأهمية لنشاط الحركة السياحية في منطقة العـرض الـسياحي، وبذلك تعد خدمات الطرق والنقل الأكثر التصاقا بعملية تنمية الحركة الـسياحية.(الأسـمري، ١٤٢٩هـ، ص ٩٨).

في عام ١٣٨١هـ تم إنشاء الطريق من أبها إلى النماص في مسار جديد يخدم قرى بـاللحمر وباللسمر وتنومة والنماص وهو قريب من المسار الحالي (طريق أبها الطائف)، هذا الطريـق يمر بعقبة الهدار ثم عقبة الدهناء ثم عقبة القامة وأصـبحت المـسافة بـين النمـاص وأبهـا ١٥٠كيلومتر بدلا من ٢٢٠كيلومتر،كما اختصرت المسافة بين النماص وتنومة من حوالي ٧٠ كيلومتر إلى ٢٠ كيلومتر كطريق إقليمي يربط بين المناطق السياحية بمنطقة عـسير وبـين مناطق المملكة، وبعد وصول المعدات إلى محافظة النمـاص اتجهـت نحـو بيـشة بطـول ١٢٠كيلومتر واستمرت في خدمة المحافظة إلى أن تم فتح طريق الطائف أبها الذي انتهى منه عام ١٣٩٥هـ فأصبح الاتصال ببيشة عن طريق سـبت العلايـة بطريـق مـسفلت طولـه ١٨٠كيلومتر، ومع بداية الخطة الخمسية الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ، وحتى نهاية الخطة الخمسية السابعة ١٤٢٠هـ - ١٤٢٥هـ نفذت وزارة المواصلات شبكة طـرق جديدة بلغت إجمالي أطوالها ١٥٥٦ كيلومتر تقريبا، ربطت فيها أغلب قرى المحافظة بالطريق الرئيسي أبها الطائف، وفي عام ١٤٢٦هـ بدأت وزارة المواصلات بتنفيذ ازدواجية طريـق أبها الطائف مما سيساعد على زيادة الحركة السياحية للمحافظة.(العسبلي وحبيب،١٤١٩هـ ـ ،ص ٣١٣)

ومن الطرق المهمة بمحافظة النماص والتي تربط القرى والأماكن السياحية بطريـق أبهـا الطائف، طريق الوهدة وطريق المحفاة وطريق المهرة وطريق آل يسعد وطريـق الظهـارة وطريق عاكسة وطريق بدوة وطريق الفرعة وطريق آل مرزوق وطريق آل قحطان وطريق الحفاة وطريق الفرش وطريق آل عطيفة وطريق آل حسيكة. شكل رقم (٢٠)

كما تم ربط محافظة النماص بالمنطقة الساحلية (تهامة) عن طريق عدة عقبات وهي:

١- عقبة السرو:

تتفرع من طريق أبها الطائف من قرية الظهارة على بعد ٩ كيلومتر جنوب النماص، وتـربط أصدار العوامر ثم قرى الافاقمة بوادي خاط فمدينة المجاردة فطريق العرضية العام.

تم فتحها عام ١٤٠٤ هـ ، وتمتاز العقبة بسهولتها وتوسطها لأهالي محافظة النماص.

٢- عقبة سنان:

تبدأ من وسط محافظة النماص وتربطها بالأصدار ثم وادي خاط ثم مدينة المجاردة فطريـق العريضة ، وهي أكثر العقبات استخداما حيث تخدم قبائل من تهامة بني شهر وبنـي عمـرو بمحافظة المجاردة لقربها إذ يبلغ طولها ١٢ كيلومتر من محافظة النماص إلى طريـق وادي خاط، وهي صعبة وشديدة الانحدار.(الحربي،١٤١٧هـ، ص١١٩٢)

وتم افتتاحها عام ١٤٠٢هـ واستمرت أعمال التوسعة والسفلتة إلى عام ١٤٠٥هـ ، وقـد جرى عمل مخطط لتغيير مسار العقبة بحيث تبدأ من جنوب مستشفى النماص العام.

٣- عقبة تلاع:

وتقع إلى الشمال من مدينة النماص بنحو ٢٠ كيلومتر وتربط قرى وادي زيد علـى طريـق الطائف أبها مع قرى الأصدار التابعة لبني التيم ثم تنحدر إلى وادي عبس المزدحم بالقرى، ثم ختبة فمدينة المجاردة فطريق العرضية ، وتم افتتاحها عام ١٤٠١هـ .

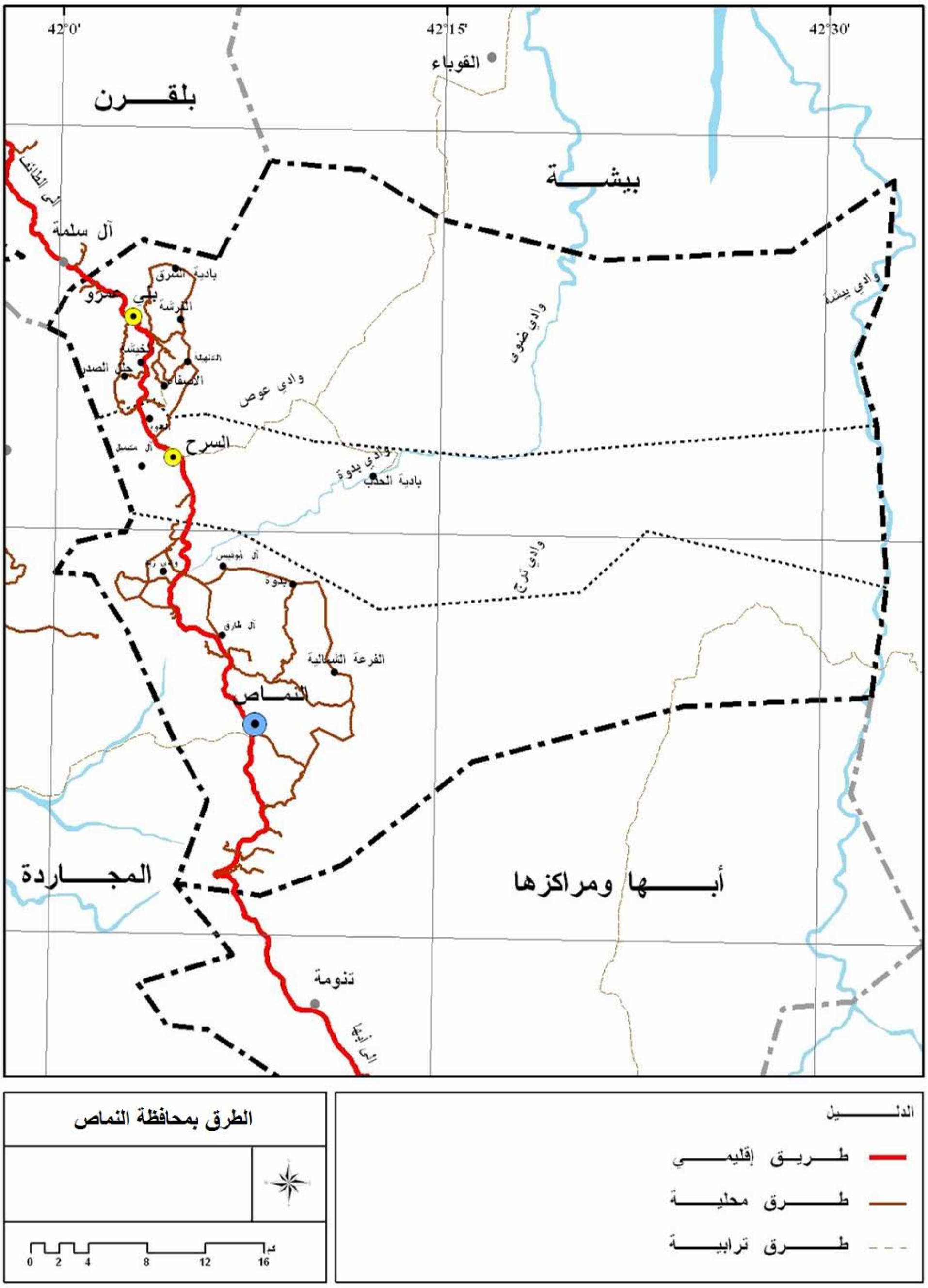
٤- عقبة بني عمرو:

تقع إلى الشمال من مدينة النماص بحوالي ٣٨ كيلومتر على طريق أبها الطـائف الرئيـسي. وهي تربط السراة بتهامة من شعف بني عمرو حتى بلدة الحيد حاضرة عبس في تهامة عبـر صدر آل سعد من قبائل الشق المسمى (ساقين) وطولها ١٣كيلومتر. وقد بدأ تنفيـذها عـام ١٤١٧هـ .(الشهري،١٤١٨هـ، ص ٤٣)

وتلعب دورا هاما في تسهيل حركة السياح القادمين الى محافظة النماص من تهامة خاصة في فصل الصيف حيث ترتفع الحرارة والرطوبة على المنطقة الساحلية (تهامة).

كما نفذت بلدية محافظة النماص عددا من المشاريع الخاصة بالطرق المؤدية إلى بقية القرى والمنتزهات والموارد السياحية، كما تقوم بتنفيذ مشاريع عديدة كسفلتة طرق وإنشاء جسري وادي عياش في بني عمرو وبني مشهور الواقع إلى الجنوب من المحافظة.

شكل رقم (٢٠)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٢/٢ الاتصالات:

في ظل ثورة الاتصالات والانفتاح المعلوماتي الذي يؤول بالفضل لشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وصف العالم بأسره بأنه قرية صغيرة ، وفي ظل هذا الانفتاح يحتاج السائح لمتابعة أعماله عن بعد ولتقريب أو إلغاء المسافات عن طريق الاتصالات.

وفرت المملكة للاتصالات أحدث تقنيات الاتصال، ولا زالت تسعى في تطويرها وتقدمها، فأنشأت هيئة عامة للاتصالات وشركات تسعى لتغطية الطلب المتزايد على خدمة الاتصالات بأنواعها المختلفة كالانترنت والاتصالات الفضائية وهواتف الجوال والثابت والاتصال الرقمي ومكاتب البريد والبرق.

تأسست الخدمات البرقية في محافظة النماص عام ١٣٨٣هـ أما الخدمات الهاتفية فقد بدأت بالهاتف السلكي عام ١٣٩٤ هـ واستمرت حتى عام ١٤٠٣هـ حيث حل محله الهاتف الآلي بسعة قدرها (٢٠٤٨) خطا هاتفيا، وفي عام ١٤١٢هـ نفذ مشروع توسعة وذلك بوضع مقسم جديد وأصبح عدد الخطوط يفوق(٤٠٠٠) خطا لتشمل خدماته القرى التابعة للمحافظة والتي كانت تفتقد لتلك الخدمة.

وفي عام ١٤١٠هـ نفذ مشروع مبنى الاتصالات بمحافظة النماص ويوجد إسقاط ريفي عن طريق محافظة النماص إلى عدة مناطق كالمجاردة وخاط وحيد عبس وبني عمرو وآل سلمة، كما تمت زيادة الخدمة الهاتفية إلى (٣٧١٦) خطا تم اعتماد (٢٥٥٦) نظام الإسقاط (WLL) وتم اعتماد الخدمة الرئيسية، ونظام خدمة الاتصال الفضائي، ونظام البريد الصوتي في (٥٠٠٠) خط، كما تم اعتماد (١٥٠) خطا اسقاطيا (SRS) للفرعة الشمالية، و(٢٠٠٦) خط لمركز السرح، و(١٢٨٠) خطا لمركز بني عمرو، و(٣٦٨)خطا للاتصالات الريفية تخدم ١١ قرية، إضافة إلى (١٠٠٠) خط سابق.

ويبلغ عدد الخطوط الهاتفية بمحافظة النماص حتى عام ١٤٢٩هـ أكثر من (٩٥٠٠) خط، تغطي أكثر من ٩٥% من المحافظة، وأنشأت شركة الاتصالات السعودية (٢٥) برجا للجوال، و(١٨) برجا لشركة اتحاد الاتصالات (موبايلي) ، مما جعل هذه الخدمة تغطي المحافظة بشكل كامل.(شركة الاتصالات السعودية بمحافظة النماص، ١٤٢٩هـ).

أما خدمة البريد في محافظة النماص فقد تأسست عام ١٣٧٢هـ، وتشمل مكتب خاص للبريد الممتاز ويتبعه ثمانية مكاتب رسمية في كل من الظهارة وحلباء وآل الشيخ والخضراء وعاكسة وآل سعد الحتار والحصباء و الأصفاء.(مكتب بريد محافظة النماص، ١٤٢٨هـ)

٣/٢ خدمات المياه:

تشكل خدمات المياه ركيزة هامة في تطوير القطاع السياحي ، والتي لا يمكن تطوير الأنشطة السياحية بدونها فمناطق الجذب السياحي والمشاريع السياحية لا يمكن تجهيزها

وإعدادها لاستقبال السياح بدون توافرها، فالمياه ضرورية لأغـراض الـشرب، والنظافـة، والتبريد، والزراعة ، والعديد من الأنشطة الترويحية الأخرى مثل السباحة.

وتعتمد خدمات المياه في محافظة النماص على شبكات المياه الحكومية، تعتمد علـى ميـاه الآبار فهناك ما يربو على ٧٩ بئرا سطحية تم أنشاء ٢٩ مشروعا مصغرا عليها، مثل شبكة مياه السبت، وشبكة مياه آل دحمان، وشبكة مياه عمرو الشعف، وشبكة مياه الأصفاء، تحـت إشراف وزارة المياه بالنماص، وتغطي خدماتها المحافظة بأكملها، حيث تنقل المياه إما عـن طريق صهاريج أو أنابيب موصلة إلى المنازل. (وزارة المياه والكهرباء، التقرير العام للميـاه بمنطقة عسير،١٤٢٨هـ، ص ٢٣)

كما تنقل المياه المعذبة من أبها إلى المحافظة عن طريق الصهاريج، ويتم بيعها في محلات المياه المحلاة المنتشرة في أرجاء المحافظة، كما سيتم تنفيذ مشروع مد أنابيب للمياه المحـلاة من أبها إلى المحافظة، والتي ستساعد على حل مشاكل توفير المياه خاصة في أوقات الجفاف وانخفاض منسوب المياه في الآبار.

كما تعتمد المحافظة على مياه السدود لتخزين المياه والاستفادة منها في تنقية ميـاه الـسدود واستخدامها في حل مشكلة المياه خاصة في فصل الصيف، ومن أهم السدود بالمحافظـة سـد سرابة في بني بكر ، وسد سروم آل برياع، وسد نحيان بدوة، وسد وادي عياش ببني عمرو، كما يوجد سدان جاري إنشاءهما سد وادي ترج بالنماص وسد عوص في السرح وتم اعتمـاد سد الغرة في السرح والتي سوف تكون إضافة للسدود الكبيرة في المملكة. شكل رقـم (٢١) جدول رقم (٤).

مشكلة المياه في محافظة النماص:

أصبحت محافظة النماص ومراكزها في الآونة الاخيرة تعاني من مشكلة شح المياه مما شكلت قلقاً كبيرا في حياة السكان اليومية حيث أدت قلة هطول الأمطار وشح المياه إلى هجرة سكانها إلى المدن الكبرى والابتعاد عن أعمال الزراعة، و لم تعد تشمل الأزمة المائية المزارع بل امتدت للمنازل حيث يتكبد سكان المحافظة النفقات الباهظة جراء شح المياه، إلا أن تنفيذ عقبة النماص سوف يساعد على وصول صهاريج المياه إلى المواقع الساحلية التي يتوفر فيها الماء وإيصالها إلى النماص ومراكزها عبرها وذلك للتقليل من معاناة شح المياه .

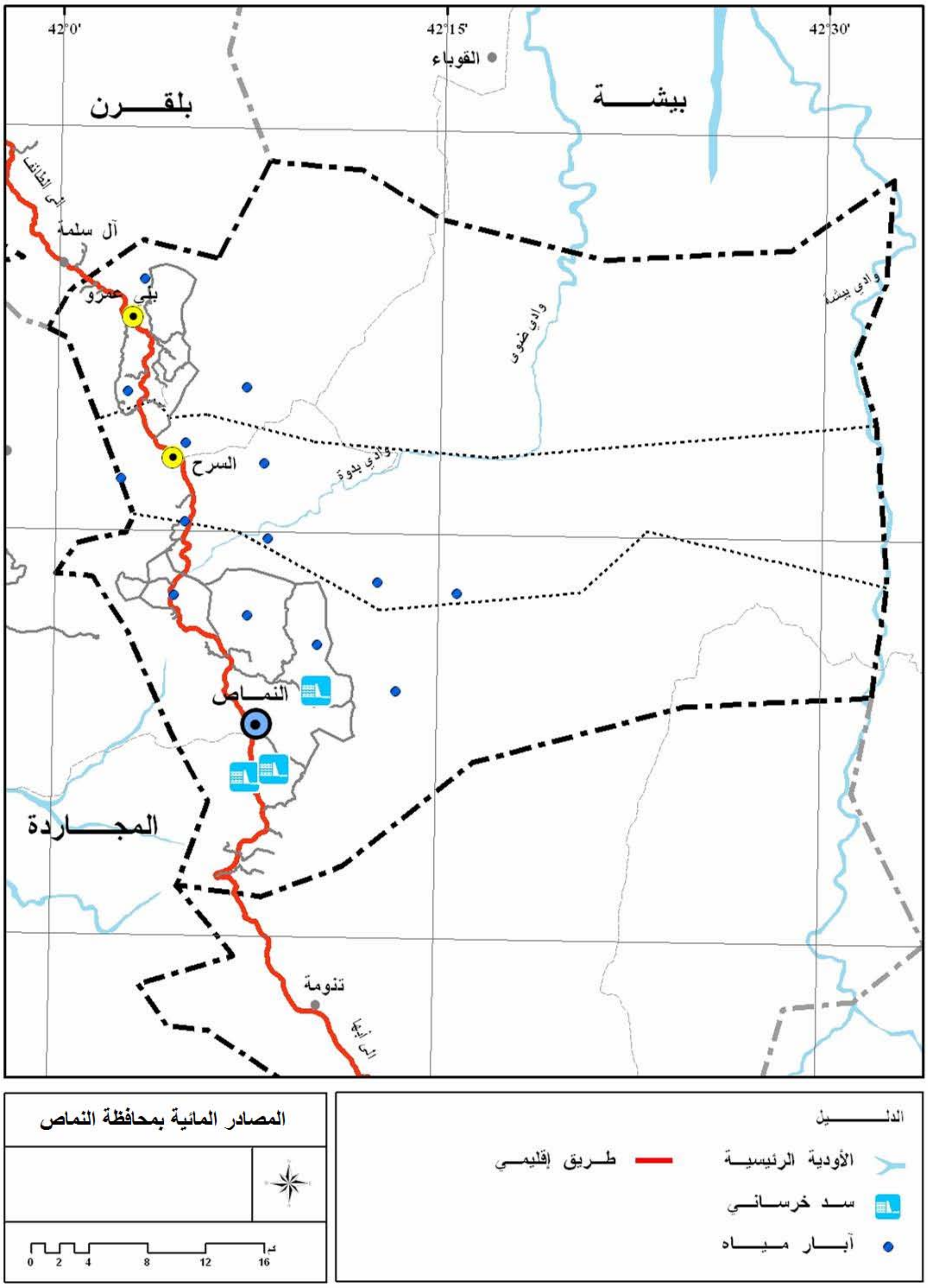
فخلال فترة الصيف تشهد المحافظة زيادة في عدد السكان والسياح من مختلف مناطق ومحافظات المملكة ومن دول الخليج، وأن شح المياه يقلص دور السياحة التي أصبحت تشكل مردودا اقتصاديا مميزا.

جدول رقم (٤) أهم السدود بمحافظة النماص وسعة تخزينها والغرض منها

اسم السد	نوع السد	الغرض من السد	سعة التخزين بالمتر المربع
سرابه	ركامي	للاستعاضة	١٠٠٠٠٠٠
سروم	ترابي	للاستعاضة	٤٦٢٠٢٥٠
بدوة	خرساني	للشرب	٢٠٠٠٠٠٠
عياش	خرساني	للشرب	٤٨١٠٠٠

المصدر: وزارة المياه والكهرباء، السدود في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧هـ

شكل رقم (٢١)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٤/٢ الكهرباء:

يعد توفر عنصر الكهرباء أحد المؤشرات الحضارية المتعارف عليها، وقد سعت المملكة إلى توفير الكهرباء سواء لأغراض الاستهلاك أو لأغراض الإنتـاج ، فالكهربـاء مـن الـدعائم الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكـذلك تمثـل المـد الحـضاري لمواكبـة التطورات الاقتصادية في مجالات الصناعة والعمران والسياحة.

وهناك علاقة طردية بين زيادة الطاقة الكهربائية وبين الاحتياجات المتزايدة للسكان والمناطق السكنية والتطور الاجتماعي والاقتصادي والصناعي والسياحي.

وتعتمد السياحة اعتمادا كبيرا على توفر الكهرباء في المشروعات السياحية الـسكنية والمـدن الترفيهية والإنارة والتكييف وفي الأعمال التشغيلية للمنتزهات و المنتجعات والقرى السياحية.

كانت بداية إيصال الكهرباء لمحافظة النماص وما جاورها عن طريق الجمعية التعاونية فـي النماص عام ١٣٩٠هـ تلاها توسيع وتطوير كهرباء محافظة النماص ثم حول إلـى وحـدة كهرباء محافظة النماص بعد تأسيسها عام ١٣٩٨هـ، بعدها تم افتتاح مبنـى حكـومي عـام ١٤١٣هـ .والآن تتوفر خدمات الكهرباء في جميع أنحاء المحافظة حيث تمتـد إلـى جميـع المراكز والقرى والأماكن السياحية، وهذا دليل على عدم وجود أي إشكالية لخدمة الكهربـاء من وجهة نظر السياحة في المحافظة.

يوجد بمحافظة النماص وحدة كهرباء بمنطقة الظهارة ومحطة لتوليد الكهرباء واحدة بمركـز حلباء ، تصل خدماتها إلى جميع أنحاء المحافظة والمناطق المجاورة كمركز تنومـة ، وقـد وصل عدد المشتركين في خدمة الكهرباء إلى أكثـر مـن (١٤٦٣٠) مـشترك حتـى عـام ١٤٢٧هـ.(محطة كهرباء محافظة النماص، ١٤٢٨هـ)

٥/٢ الإيواء السياحي:

يعد توفر خدمات الإيواء بأي مكان سياحي ضرورة لقيام السياحة ولا تكون بدونها إلا مرورا عابرا لا يكمل متعة للسائح ولا يحقق فائدة للمكان السياحي، وقد لا يجعل الزيارة تجربـة لا تتكرر ولا تشجع الآخرين للمجئ مستقبلا، وأول ما يفكر فيه السائح بعد جاذبية المكان وقبـل الحراك نحوه هو توفر السكن، خاصة بالنسبة للأسر والعائلات، ولا يكتمل الجذب إلا بتوفره، ولا تتطور السياحة إلا بتطور خدمات الإيواء السياحي.(القحطاني، وآخرون، ١٤١٧هـ، ص ٢٩١).

وتتوفر خدمات الإيواء السياحي بمحافظة النماص بكل أنواعه وأشكاله مـن فنـادق وشـقق مفروشة ومنتجعات سياحية وقرى سياحية ومساكن خاصة ومخيمات صيفية وغيرها،كما أنها تتوفر بصورة مناسبة من ناحية العدد والتوزيع الجغرافي ومستوى الخدمات والأسعار، فهـي

تتوزع على طول الشريط السياحي وقريبة من الأماكن السياحية مما يساعد السائح على سهولة التنقل بين الأماكن السياحية وبين مكان إيواءه.شكل رقم (٢٢)

أ-الفنادق:

تعتبر الفنادق أعلى خدمات الإيواء السياحي تكلفة من حيث حجم وقيمـة المبـاني والأثـاث ومصروفات الإدارة والخدمات الميسرة، ويوجد بمحافظة النماص فندقا واحدا يتكون مـن ٤٨ غرفة بها ٧٥ سريرا. ويقع على الشريط السياحي الطريق الإقليمي أبها الطائف وتعلـل قلـة الفنادق في المحافظة إلى أن السياحة بمحافظة النماص لا زالت سياحة عائلية بصورة رئيسية وحجم الأسرة السعودية عادة ما يكون كبيرا، وحرص الأسرة علـى خـصوصيتها، كمـا أن السكن الفندقي أكثر تكلفة ولا يصلح للإقامة الطويلة خاصة لمتوسطي الدخل. (الغرفة التجارية الصناعية بابها ،١٤٢٩هـ، ص ٦٠)

ب- الشقق المفروشة:

أما بالنسبة للشقق المفروشة فهي أكثر أنواع الإيواء السياحي انتشارا بالمحافظة، ولعـل ذلك يرجع إلى توفيرها مساحة سكنية كبيرة، وخصوصية أكثر وسعر أقل نسبيا من الفنـادق خاصة للإقامة الطويلة.ووقوعها في وسط المحافظة على الـشريط الـسياحي وقربهـا مـن المنتزهات، والخدمات العامة، ويوجد بمحافظة النماص ٣٤ وحدة من الدرجة الأولى و ١٩٧ وحدة من الدرجة الثانية و ٤١ وحدة من الدرجة الثالثة حتى عام ١٤٢٧هـ (الغرفة التجارية الصناعية بأبها ،١٤٢٩ هـ ، ص ٦٦)

جـ - المنتجعات السياحية:

كما يوجد بمحافظة النماص المنتجعات السياحية، كمنتجع الشلال ومنتجع السحاب ومنتجع الحسين ومنتجع درة الفيصلية ، وتمتاز بتوافر الخدمات الإيوائية السكنية المتنوعة والمطـاعم والألعاب والجلسات المغلقة والمفتوحة، بالإضافة إلى ما يتبعها من قصور وساحات مخصصة لإقامة الحفلات والمناسبات.

د_ المساكن الخاصة :

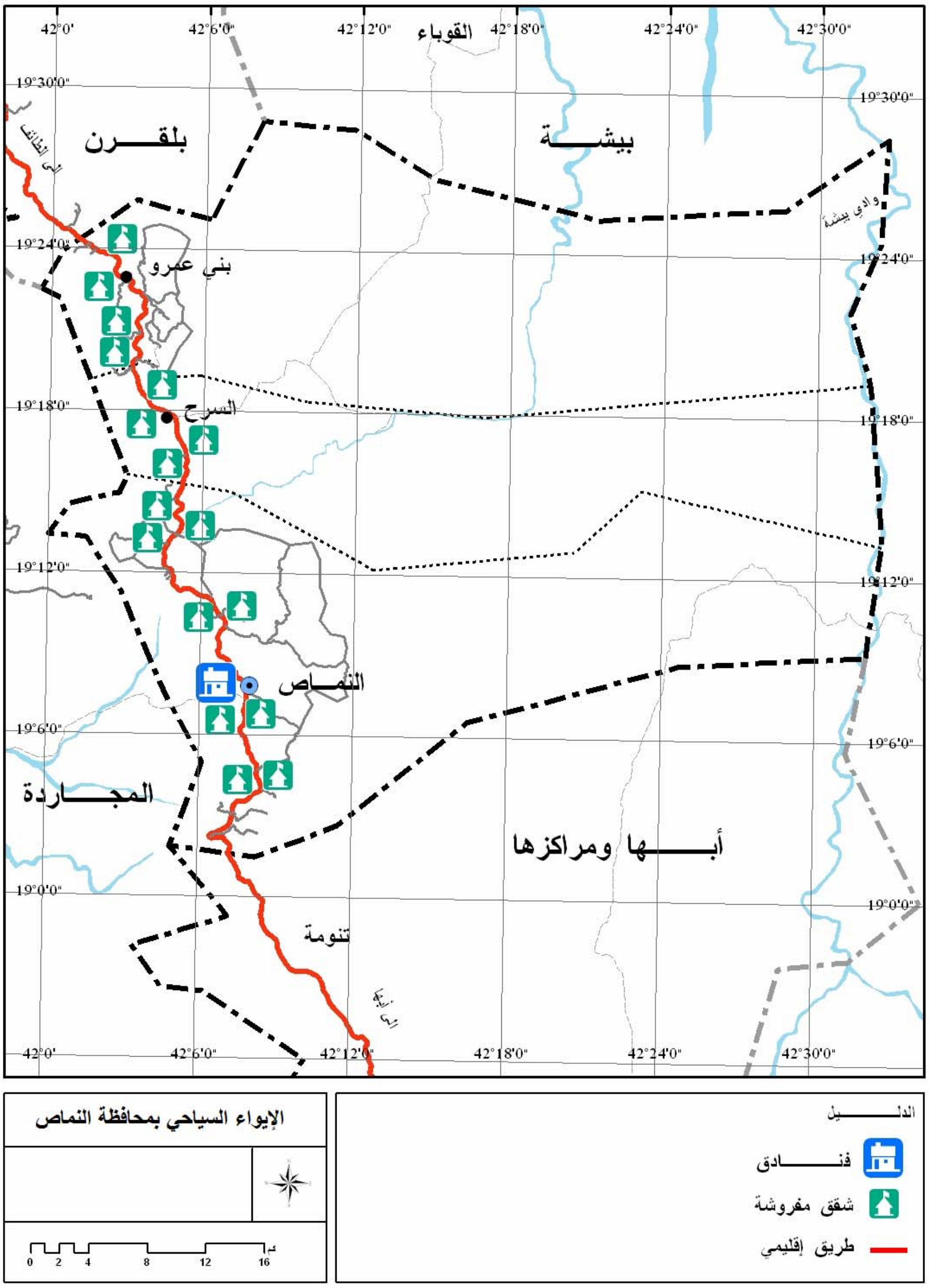
وهي عبارة عن مسكن خاصة للسياح خاصة بهم كبيوت أخـرى (second home) تتـرك شاغرة وغير مسكونة إلا في أوقات الإجازات، كما أن بعض سكان المحافظة يؤجرون شققهم إلى السياح في الموسم السياحي أو تركها لأقاربهم وأصدقائهم.

هـ ـ المخيمات الصيفية:

وهي عبارة عن خيام يحضرها بعض السياح معهم أو يستأجرونها من محلات تأجير الخيـام والمنتشرة في أنحاء المحافظة وخاصة القريبة من المنتزهات، وكثيرا ما تـستخدم مـن قبـل الرحلات المدرسية والمراكز الصيفية كالأنشطة الكشفية والتجمعات الـشبابية، وتكثـر فـي

الأماكن السياحية والمنتزهات، كما تستخدمها الأسرة السعودية خاصة في المنتزهات المزدحمة بالسياح طلبا للخصوصية.

شكل رقم (٢٢)



المصدر: أمانة منطقة عسير ١٤٢٩هـ

٦/٢ الخدمات الصحية:

ترجع أهمية الخدمات الصحية بالنسبة إلى السياحة إلى رغبة السائح في تأمين نفسه طبيا في مكان وجهته السياحية من ناحية الإسعافات والمستشفيات، ويمكن للسائحين أن يتلقوا علاجهم الذي يحتاجونه في أقسام الطوارئ خدمة ٢٤ ساعة في أفضل المراكز الطبية والعيادات الخارجية المتخصصة والتي تشرف عليها وزارة الصحة.

يوجد بمحافظة النماص مستشفى عام يقع وسط المحافظة تأسس عام ١٤٠٦هـ - يخدم أرجاء المحافظة وما جاورها، يبلغ عدد الأسرة بهذا المستشفى ٢٥٠ سريرا حتى عام ١٤٢٨هـ، وتتوفر فيه جميع التخصصات الطبية، كما يحوي مستودعات للأدوية والمستلزمات الصحية، ومهبطا للطائرات العمودية.

كما يوجد بالمحافظة (١٤) مركزا للرعاية الصحية كما يوضحها الجدول رقم (٥)، ويعتبر مركز النماص الصحي أول مركز للرعاية الصحية بالمحافظة حيث افتتح عام ١٣٧٧هـ - فكان يخدم جميع أرجاء المحافظة بالإضافة إلى المناطق المجاوره. وتقدم تلك المراكز جميع الخدمات الصحية الأساسية من خدمات علاجية واسعافية ووقائية سواء لسكان المحافظة أو للسياح، كما يمكنهم مراجعة المستشفى العام بالمحافظة في حالة احتياجهم للخدمات التخصصية.كما يوجد مركز للهلال الأحمر السعودي والذي افتتح عام ١٣٩٨هـ وهو يقوم بخدمة أبناء المحافظة وما جاورها من مركز بللسمر جنوبا إلى مركز بني عمرو شمالا.

وتأتي إلى جانب المراكز الصحية الحكومية المراكز الصحية الخاصة كالمستوصف الأهلي، ومستوصف النجاح، ومستوصف الشفا، ومستوصف آل مزهر، ومستوصف نخال، كما يتوفر مركز خاص لطب الأسنان، ومجموعة صيدليات كصيدلية النماص وصيدلية السنافي بفروعها وصيدلية نزار وصيدلية سنان وصيدلية المدينة وصيدلية النجاح وصيدلية النهدي .(وزارة الصحة بمحافظة النماص،١٤٢٨هـ) وتتوفر الخدمات الصحية بمحافظة النماص بصورة جيدة تستطيع أن تغطي خدماتها السكان المحليين والسياح على حد سواء، كما لازالت تتطور وتتقدم وتأخذ بالأساليب الطبية الحديثة المواكبة للخدمات الصحية بالمملكة.

جدول رقم (٥): مراكز الرعاية الصحية الأولية بمحافظة النماص لعام ١٤٢٩هـ.

اسم المركز	الموقع	تاريخ الافتتاح	المستشفى التابع له
النماص	النماص	١٣٧٧هـ	مستشفى النماص العام
حلباء	حلباء	١٣٨٥هـ	مستشفى النماص العام
الخضراء	الخضراء	١٣٨٥هـ	مستشفى النماص العام
الظهارة	الظهارة	١٣٨٧هـ	مستشفى النماص العام
عاكسة	عاكسة	١٣٩٤هـ	مستشفى النماص العام
ربوع السرو	السرو	١٣٩٤هـ	مستشفى النماص العام
الحصباء	الحصباء	١٣٩٦هـ	مستشفى النماص العام
الريامة	الريامة	١٣٩٨هـ	مستشفى النماص العام
فرعة سلمان	الفرعة	١٤٠٠هـ	مستشفى النماص العام
نحيان الشهوم	قرية الشهوم	١٤٠٢هـ	مستشفى النماص العام
الأصفاء	الاصفاء	١٤٠٢هـ	مستشفى النماص العام
نشيان	بني مشهور	١٤٠٣هـ	مستشفى النماص العام
ترج	ترج	١٤٠٦هـ	مستشفى النماص العام
بني عمرو	آل الشيخ	١٣٨٧هـ	مستشفى النماص العام

المصدر: مستشفى النماص العام ١٤٢٩هـ.

٧/٢ لجنة التنشيط السياحي:

يوجد بمحافظة النماص لجنة للتنشيط السياحي، تتكون من رؤساء الدوائر الحكومية ورجال الأعمال والمهتمين بالأنشطة السياحية و ويتمثل دورها في تطوير السياحة في المحافظة بشكل عام، وتبدأ ترتيباتها قبل الموسم السياحي، وتقوم برعاية البرامج السياحية وإعدادها وتنسيقها والإشراف على طرق تنفيذها.

٨/٢ الحالة الأمنية:

أحد العوامل المهمة في اختيار الوجهة السياحية إن لم يكن أهمها، وكل ما يحتاجه رجال الأمن في المحافظة هو دعم الأهمية السياحية للمحافظة والتركيز على أساسيات التعامل مع السائح بما يكفل تحقيق الأهداف السياحية ضمن المعطيات الأمنية المطلوبة.
(الغرفة التجارية بأبها،١٤٢٧هـ، ص ١٦)

ويوجد بمحافظة النماص ثلاثة مراكز للشرطة تشمل شرطة النماص وشرطة السرح وشرطة بني عمرو ،بالإضافة إلى شعبة للمرور، وثلاثة مراكز للدفاع المدني في وسط المحافظة ومركز السرح ومركز بني عمرو ويتمثل دورها في المجال السياحي بوجود الدوريات على الطرقات والمنتزهات لتسهيل حركة المرور، ومراقبة حركة السير على مدار

اليوم، وحفظ الأمن، والوقوف على كافة المنشأت وإلزام أصحابها بتـأمين وسـائل الـسلامة خاصة الإسكان السياحي، ومباشرة عمليات حوادث الحريق والتحقيق فيها. ومباشرة الإسعاف والإنقاذ، وتقديم المساعدات وتوعية السكان والسياح بأخطار السيول والآبار.

ويزداد النشاط الأمني أثناء الموسم السياحي خاصة أجازات الأعياد والإجـازة الـصيفية ، حيث تنتشر بشكل مكثف دوريات الشرطة والمرور خاصة في المنتزهات ومنـاطق الجـذب السياحي.

٩/٢ خدمات الطعام والشراب:

يعد توفير خدمات الطعام والشراب أحد أهم محاور تدعيم الحركة السياحية، ويوجد بمحافظة النماص مجموعة من المطاعم الشعبية والحديثة والمطابخ، والتي تعد من الجاذبات الـسياحية في المكان السياحي، فهناك أكثر من (٧٤) مطعما، و(٢٤) مطبخا للولائم، وأكثر مـن (٥١) محلا للوجبات السريعة والكافتيريا والبوفيهات. (الغرفة التجارية بالنماص، ١٤٢٨هـ. ١٨)

١٠/٢ الخدمات المصرفية:

يوجد بمحافظة النماص أربعة بنوك هي البنك الأهلي التجاري وشركة الراجحـي المـصرفية للاستثمار و البنك العربي الوطني وبنك الرياض، كما تتوفر خدمات مكائن الـصرف الآلـي الخاصة بهذه البنوك حيث توفر خدمات مصرفية منوعه لسكان المحافظة والسياح على مدار ٢٤ ساعة، وتتوزع معظم مكائن الصرف الآلي على الطريق الإقليمي أبها الطائف المخترق وسط المدينة والبالغ عددها ١٣ صرافة آلية.(بلدية محافظة النماص، ١٤٢٨هـ).

الفصل الثالث

تقويم الوضع السياحي بمحافظة النماص

يعتبر السائح المستهدف بالسياحة فلكي يتم التخطيط السليم للسياحة لابد من معرفة خصائص السياح الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وآرائهم تجاه كفاءة الخدمات والموارد السياحية المقدمة لهم وتلمس رغباتهم وتوفير احتياجاتهم من أجل تكرار الزيارة، لذا سيتناول هذا الفصل عرض أهم نتائج بيانات خصائص السياح الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية (التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة)، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية.

وفيما يلي عرض لهذه النتائج وتحليلها وتفسيرها:

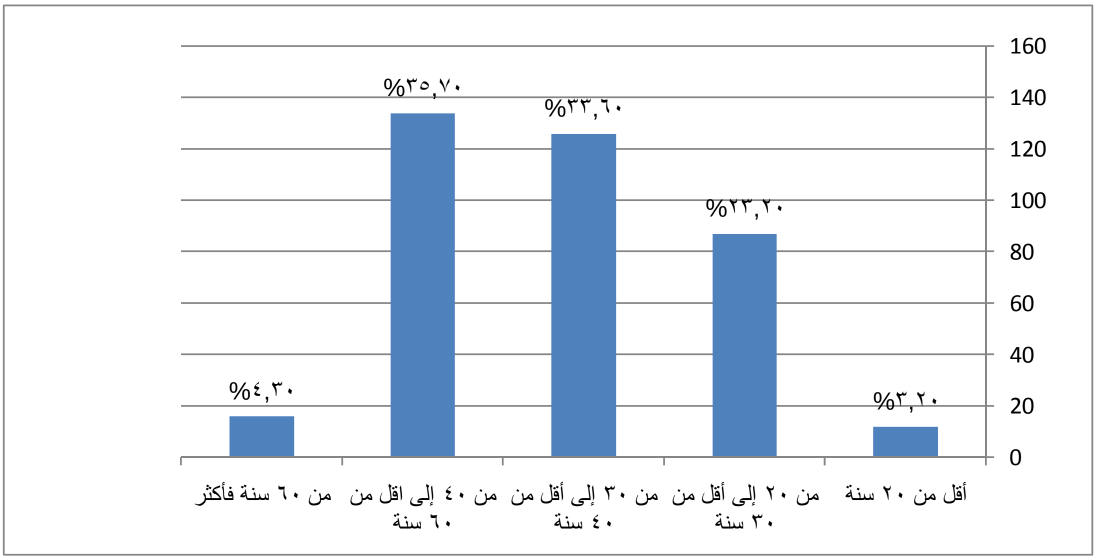
١ ـ الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة:

عمر رب العائلة:

إن معرفة التركيب العمري لرب العائلة يعد من المؤثرات على الدوافع السياحية، حيث يؤكـد عامل السن على الخبرة لدى السياح والقدرة على اختيار المقصد الـسياحي. و يتـضح مـن الجدول رقم (٦) والشكل البياني رقم (٢٣) أن الفئة العمرية الأعلى بين أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين هي الفئة (من ٤٠ إلى اقل من ٦٠ سنة) إذ بلغ عددهم في هذه الفئـة (١٣٤) سائحا أي ما نسبته (٣٥,٧%) من الإجمالي، يليها الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل مـن ٤٠ سنة) إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين في هـذه الفئـة (١٢٦) سائحا بنسبة (٣٣,٦%) من الإجمالي، ثم الفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من٣٠ سنة) إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين في هذه الفئة (٨٧) سائحا بنسبة (٢٣,٢%) من الإجمالي، و بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين (أقل من ٢٠ سنة) (١٢) سائحا بنسبة (٣,٢%) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة، أما أقل الفئات العمرية تمثـيلاً فـي العينة فكانت الفئة(من ٦٠ سنة فأكثر) إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة مـن أربـاب العـائلات السائحين(١٦) بنسبة (٤,٣) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (٦):- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات العمر لرب العائلة

التركيب العمري	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	١٢	%٣,٢
من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	٨٧	%٢٣,٢
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	١٢٦	%٣٣,٦
من ٤٠ إلى اقل من ٦٠ سنة	١٣٤	%٣٥,٧
من ٦٠ سنة فأكثر	١٦	%٤,٣
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠



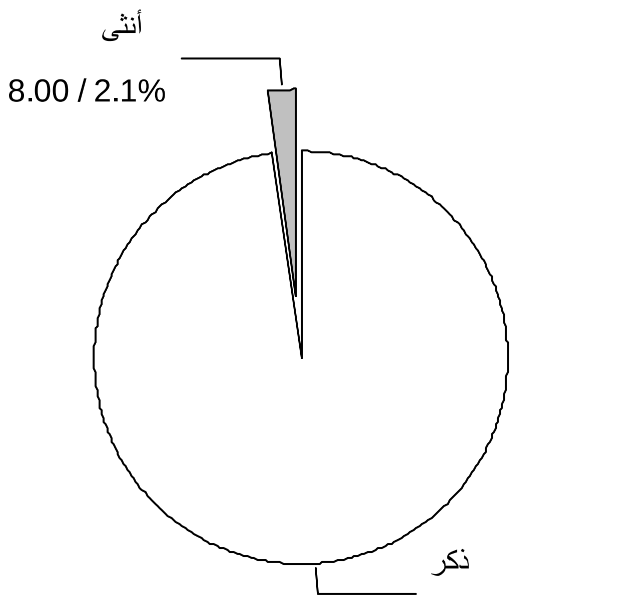
الشكل رقم (٢٣): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات العمر لرب العائلة

- **جنس رب العائلة:**

يتضح من الجدول رقم (٧) والشكل البياني رقم (٢٤) أن الغالبية العظمى مـن أفـراد عينـة الدراسة من أرباب العائلات السائحين كانت من الذكور، إذ بلغ عددهم (٣٦٧) سـائحا بنـسبة (٩٧,٩%) من الإجمالي، أما الإناث فقد بلغ عددهن (٨) سائحات بنـسبة (٢,١%) فقـط مـن إجمالي أفراد عينة الدراسة ويتضح من ذلك ارتفاع عدد السياح الذكور مقارنـة بعـدد الـسياح الإناث وقد يعود ذلك إلى طبيعة تحفظ الأسرة السعودية.

الجدول رقم (٧):- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس رب العائلة

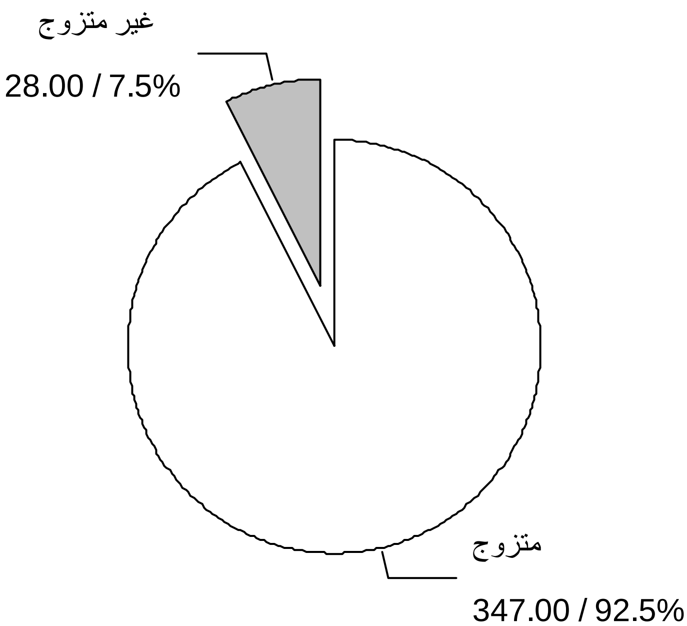
جنس رب العائلة	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٣٦٧	%٩٧,٩
أنثى	٨	%٢,١
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠



الشكل رقم (٢٤): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب جنس رب العائلة

- **الحالة الاجتماعية لرب العائلة:**

يتضح من الشكل البياني رقم (٢٥) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين كانت من المتزوجين، إذ بلغ عددهم (٣٤٧) سائحا بنسبة (٩٢,٥%) من الإجمالي، أما غير المتزوجين فقد بلغ عددهم (٢٨) سائحا بنسبة (٧,٥٤%) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السياح. وهذا يدل على أن السياحة في محافظة النماص تميل إلى السياحة العائلية.



الشكل رقم (٢٥): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية لرب العائلة

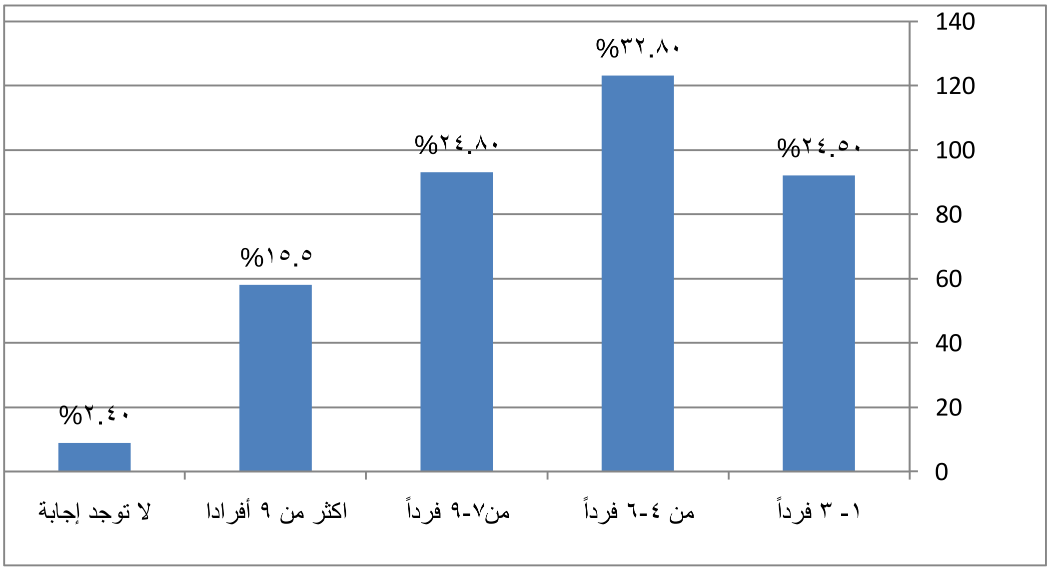
- **عدد أفراد الأسرة:**

يتضح من الجدول رقم (٨) والشكل البياني رقم (٢٦) أن الغالبية من عدد أفراد الأسرة بين أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين كان (من ٤-٦ أفراد) إذ بلغ عددهم (١٢٣) سائحا بنسبة (٣٢,٨%) من الإجمالي، يليها الفئة (من ٧-٩ أفراد) إذ بلغ عدد السياح أصحاب هذا العدد من أفراد الأسرة (٩٣) سائحا بنسبة (٢٤,٨%) من الإجمالي، ثم تأتي الفئة (من ١-٣

أفراد) إذ بلغ عدد السياح أصحاب هذا العدد من أفراد الأسرة (٩٢) سائحا بنسبة (٢٤,٥%) من الإجمالي، وأخيراً تأتي الفئة (أكثر من ٩ أفراد) إذ بلغ عدد السياح أصحاب هذا العدد من أفـراد الأسرة (٥٨) سائحا بنسبة (١٥,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (٨): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
١ ـ ٣ فرداً	٩٢	%٢٤,٥
٤ ـ ٦ فرداً	١٢٣	%٣٢,٨
٧ ـ ٩ فرداً	٩٣	%٢٤,٨
أكثر من ٩ أفراد	٥٨	%١٥,٥
لا توجد إجابة	٩	%٢,٤
المجموع	**٣٧٥**	**%١٠٠,٠**



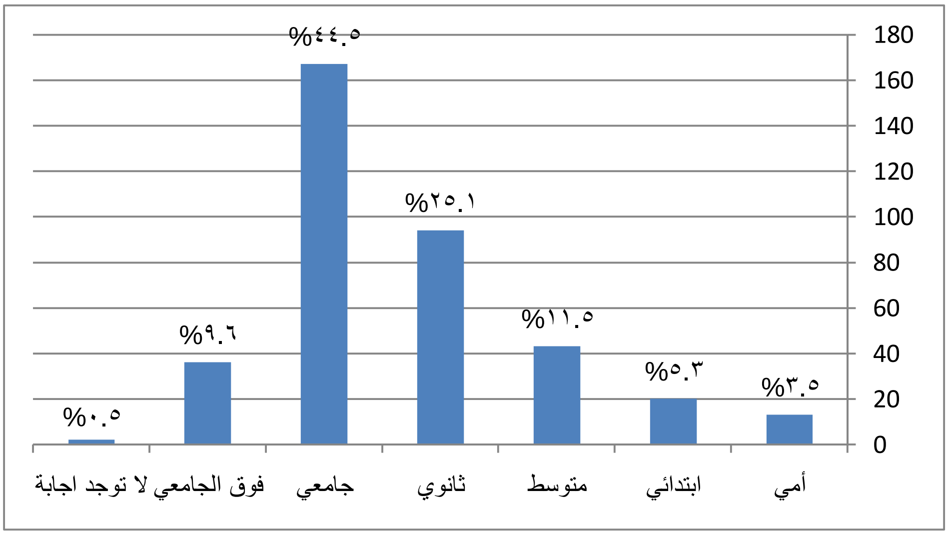
الشكل رقم (٢٦): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

- **المؤهل العلمي لرب العائلة:**

يتضح من الجدول رقم (٩) والشكل البياني رقم (٢٧) أن المؤهل العلمي الغالب بين أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين هو المؤهل "الجامعي" إذ بلغ عدد من يحمل هذا المؤهل (١٦٧) سائحا بنسبة (٤٤,٥%) من الإجمالي، يليه مؤهل "الثانوي" إذ بلغ عدد من يحمل هذا المؤهل (٩٤) سائحا بنسبة (٢٥,١%) من الإجمالي، أما من يقل مؤهلهم عن "الثانوي" فقد بلغ عددهم (٧٦) سائحا بنسبة (٢٠,٣%) من الإجمالي، في حين بلغ عدد من هم يحملون مؤهل "فوق الجامعي" (٣٦) سائحا بنسبة (٩,٦%) من إجمالي عدد السائحين أفراد الدراسة. وهذا يدل على أن معظم السياح ذو مستويات تعليمية مرتفعة، مما يزيد من وعيهم وثقافتهم السياحية.

الجدول رقم (٩): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي لرب العائلة

المؤهل العلمي لرب العائلة	العدد	النسبة المئوية
أمي	١٣	%٣,٥
ابتدائي	٢٠	%٥,٣
متوسط	٤٣	%١١,٥
ثانوي	٩٤	%٢٥,١
جامعي	١٦٧	%٤٤,٥
فوق الجامعي	٣٦	%٩,٦
لا توجد إجابة	٢	%٠,٥
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠



الشكل رقم (٢٧): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي لرب العائلة

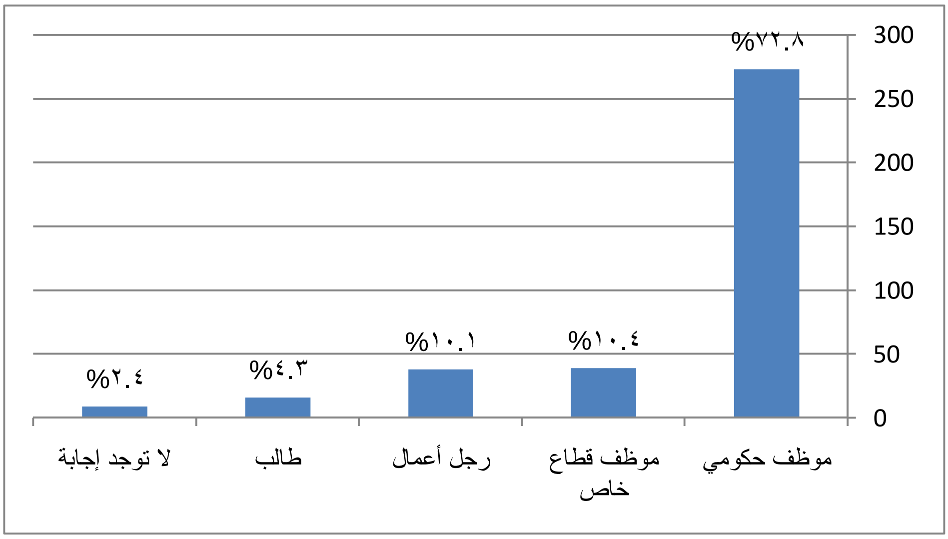
الخصائص الاقتصادية لأفراد عينة الدراسة:

- **مهنة رب العائلة:**

يتضح من الجدول رقم (١٠) والشكل البياني رقم (٢٨) أن المهنة الأعلى بين أفـراد عينـة الدراسة من أرباب العائلات السائحين كانت مهنة " موظف حكومي" إذ بلغ عدد الـسائحين فـي هذه المهنة (٢٧٣) سائحا بنسبة (%٧٢,٨)، يليها مهنة "موظف قطـاع خـاص" إذ بلـغ عـدد السائحين في هذه المهنة (٣٩) سائحا بنسبة (%١٠,٤)، ثم مهنة "رجل أعمـال" إذ بلـغ عـدد السائحين في هذه المهنة (٣٨) سائحا بنسبة (%١٠,١)، أما أقل المهن تمثيلاً بين أفـراد عينـة الدراسة من السياح فكانت مهنة "الطالب" إذ بلـغ عـددهم (١٦) بنـسبة (%٤,٣) فقـط مـن الإجمالي. ويتضح مما سبق أن غالبية السياح يعملون في القطاع الحكومي، مما يـدل علـى أن العطلات الرسمية لها دور في جذب أعداد كبيرة من السياح لمحافظة النماص.

الجدول رقم (١٠): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة رب العائلة

مهنة رب العائلة	العدد	النسبة المئوية
موظف حكومي	٢٧٣	%٧٢,٨
موظف قطاع خاص	٣٩	%١٠,٤
رجل أعمال	٣٨	%١٠,١
طالب	١٦	%٤,٣
لا توجد إجابة	٩	%٢,٤
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠



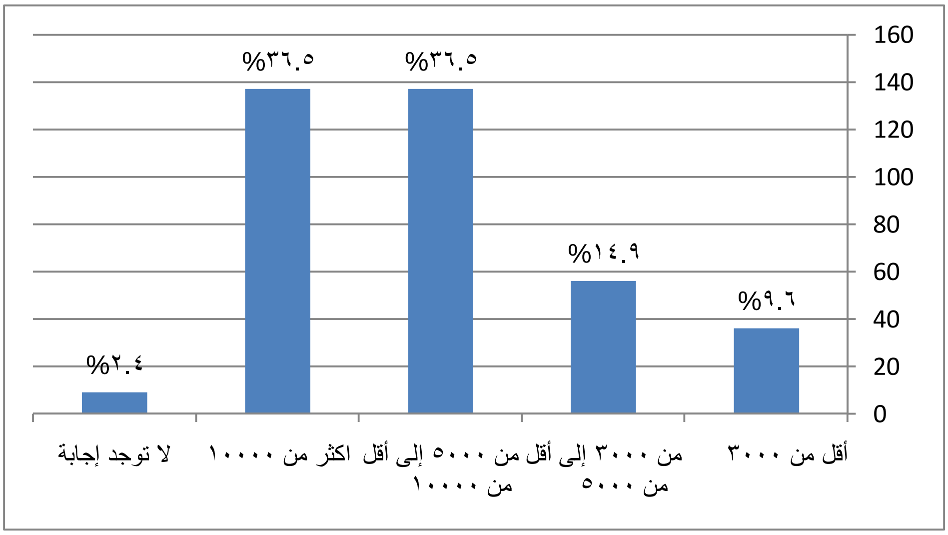
الشكل رقم (٢٨): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة رب العائلة

- **الدخل الشهري لرب العائلة:**

يتضح من الجدول رقم (١١) والشكل البياني رقم (٢٩) أن فئة الدخل الشهري الأعلى بين أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين هي الفئة "من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال"، والفئة "من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر" إذ بلغ عدد الأفراد السائحين أصحاب هذا المستوى من الدخل الشهري (١٣٧) سائحا بنسبة (٣٦,٥%) لكل من الفئتين على حدة، يلي ذلك أن فئة الدخل الشهري "من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال" إذ بلغ عدد الأفراد السائحين أصحاب هذا المستوى من الدخل الشهري (٥٦) سائحا بنسبة (١٤,٩%) من الإجمالي، وأخيراً نجد أن أقل فئات الدخل الشهري تمثيلاً بين أفراد عينة الدراسة من السائحين كانت الفئة "أقل من ٣٠٠٠ ريال" إذ بلغ عدد الأفراد السائحين أصحاب هذا المستوى من الدخل الشهري (٣٦) سائحا بنسبة (٩,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين. ولوحظ مما سبق أن الدخل الشهري لغالبية السياح يتجه نحو الدخل المرتفع مما يسمح لهم بالإنفاق على السياحة.

الجدول رقم (١١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري لرب العائلة

الدخل الشهري لرب العائلة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠٠٠ ريال	٣٦	%٩,٦
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال	٥٦	%١٤,٩
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٣٧	%٣٦,٥
١٠٠٠٠ ريال فأكثر	١٣٧	%٣٦,٥
لا توجد إجابة	٩	%٢,٤
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠



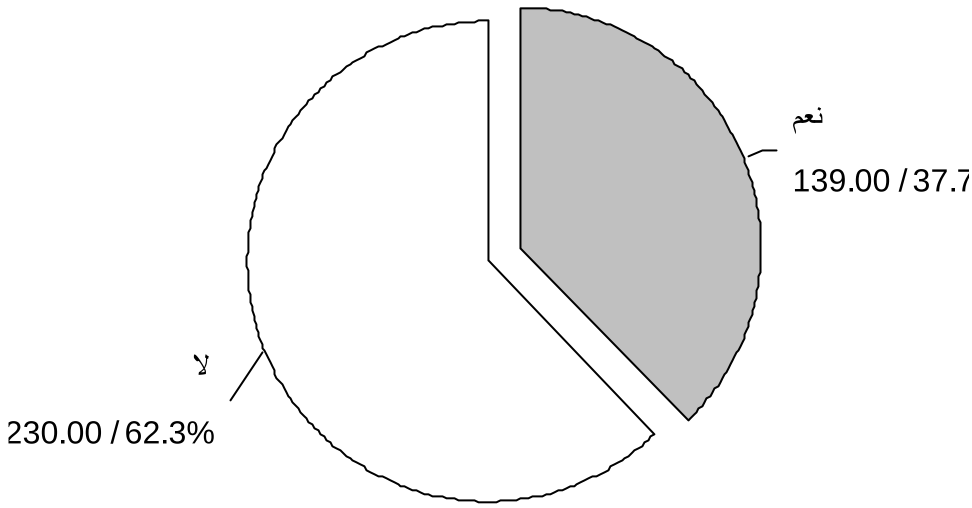
الشكل رقم (٢٩): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري لرب العائلة

- **الموظفون داخل العائلة غير رب الأسرة:**

يتضح من الجدول رقم (١٢) والشكل البياني رقم (٣٠) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين تحديداً(٦١,٣%)من الإجمالي، لا يوجد غيرهم أفراد موظفون داخل العائلة، في حين كان هناك ما نسبته (٣٧,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين يوجد لديهم أفراد موظفون داخل العائلة بخلافهم.

الجدول رقم (١٢): الموظفون داخل العائلة غير رب الأسرة

الموظفون داخل العائلة غير رب الأسرة	العدد	النسبة المئوية
يوجد	١٣٩	%٣٧,١
لا يوجد	٢٣٠	%٦١,٣
لا توجد إجابة	٩	%٢,٤
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠



الشكل رقم (٣٠): الموظفون داخل العائلة غير رب الأسرة

هذا وقد بلغ متوسط عدد الأفراد الموظفين في العائلات التي تبين أن بها موظفين مـن غيـر رب الأسرة موظفان (غير رب الأسرة).

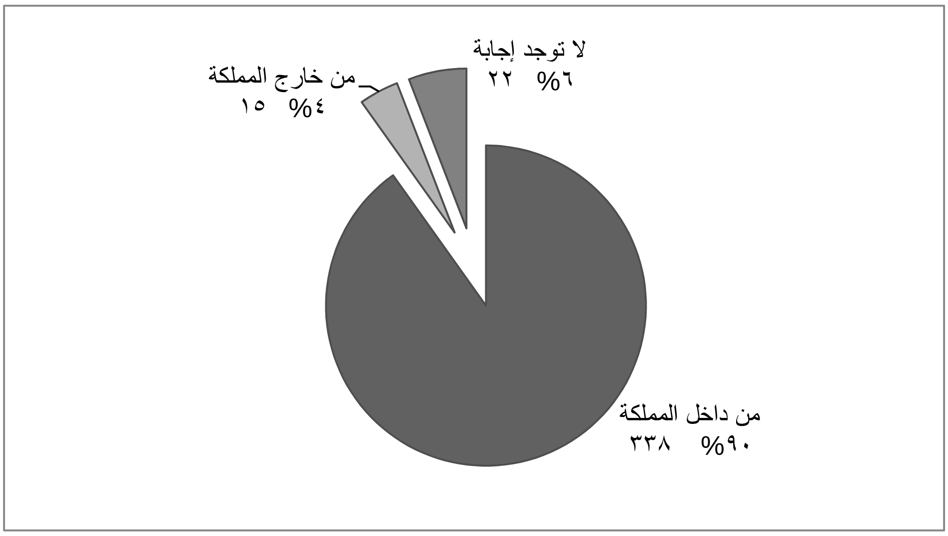
جهة القدوم:

- **جهة القدوم:**

يتضح من الجدول رقم (١٣) والشكل البياني رقم (٣١) أن الغالبية العظمـى (تحديـداً ٣٣٨ سائحا بنسبة ٩٠,١% من الإجمالي) من أفراد عينة الدراسة أرباب العائلات السائحين القـادمين لمحافظة النماص قد جاءوا من داخل المملكة العربية السعودية، أما الباقي (وعددهم ١٥ سـائحا بنسبة ٤% فقط من الإجمالي) قد جاءوا من خارج المملكة.

الجدول رقم (١٣): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جهة القدوم

جهة القدوم	العدد	النسبة المئوية
من داخل المملكة العربية السعودية	٣٣٨	%٩٠,١
من خارج المملكة العربية السعودية	١٥	%٤
لا توجد إجابة	٢٢	%٥,٩
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠



الشكل رقم (٣١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جهة القدوم

وفيما يتعلق بالمناطق التي قدموا منها أفراد عينة الدراسة من السائحين مـن داخـل المملكـة العربية السعودية، فيبين الجدول رقم (١٤) أن هناك تنوع كبير في هذه المناطق، حيث نجـد أن

السائحين قد جاءوا من معظم أنحاء المملكة، وإن كان العدد الأكبر من السائحين القـادمين إلـى محافظة النماص (تحديداً ١١٦ سائحا بنسبة ٣٤,٤٢% من الإجمالي، أي ما يقـرب مـن ثلـث السائحين) قدموا من منطقة "الرياض"، يلي ذلك منطقة "مكة المكرمة" إذ جاء منها (٦٨) سـائحا بنسبة (٢٠,١٨%) من الإجمالي، ثم منطقة "عسير" بنسبة (١٩,٢٨%) من الإجمالي، ثم منطقة "القصيم" بنسبة (١١,٢٨%) من الإجمالي، ثم المنطقة "الشرقية" بنسبة (٥,٣٤%) من الإجمالي، ثم منطقة "المدينة المنورة" بنسبة (٤,١٥%) من الإجمالي، ثم منطقة "تبوك" بنـسبة (٢,٩٧%) من الإجمالي، ثم منطقتي "الحدود الشمالية" و"نجران" بنسبة (٠,٨٩%) من الإجمالي لكل منها على حدة ، ثم منطقة "جازان" بنسبة (٠,٥٩%) من الإجمالي.

الجدول رقم (١٤):السياح من داخل المملكة

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
الرياض	١١٦	٣٤,٤٢%
مكة المكرمة	٦٨	٢٠,١٨%
عسير	٦٥	١٩,٢٨%
القصيم	٣٨	١١,٢٨%
الشرقية	١٨	٥,٣٤%
المدينة المنورة	١٤	٤,١٥%
تبوك	١٠	٢,٩٧%
الحدود الشمالية	٣	٠,٨٩%
نجران	٣	٠,٨٩%
جازان	٢	٠,٥٩%
المجموع	٣٣٨	١٠٠%

أما فيما يتعلق بالدول التي قدم منها السائحون من خارج المملكة العربية السعودية إلى محافظة النماص، فيبين الجدول رقم (١٥) أن العدد الأكبر من السائحين القادمين إلى محافظة النمـاص من خارج المملكة كان من دولة "قطر" ، إذ جاء منها ٧ سائحين بنسبة (٤٦,٦%) من إجمـالي السائحين من خارج المملكة، يليها دولة "الكويت " بنسبة (٢٦,٦%) من إجمالي السائحين مـن خارج المملكة، كما قدم من دول أخرى ما نسبته (٢٦,٨%) من إجمالي السائحين مـن خـارج المملكة، إن السياح القادمين من دول الخليج العربي جاءوا إلى المملكة للسياحة ولزيـارة عـدة أماكن ومنها محافظة النماص، وأن القادمين من خارج المملكة ودول الخليج العربي فالغالب أنهم من المقيمين في المملكة وخاصة عسير.

الجدول رقم (١٥): توزيع أفراد عينة الدراسة من خارج المملكة

الدولة	العدد	النسبة المئوية
قطر	٧	٤٦,٦%
الكويت	٤	٢٦,٦%
دول أخرى	٤	٢٦,٨%
المجموع	١٥	١٠٠,٠%

- **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الإقامة المتوقعة:**

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن مدة الإقامة المتوقعة بين أفراد عينة الدراسة من السائحين القادمين إلى محافظة النماص هي "أقل من أسبوع" إذ يتوقع ذلك العدد الأكبر من هؤلاء السائحين (تحديداً ٢١٣ سائحا بنسبة ٥٦,٨% من الإجمالي)، بينما يرى (٦٣) من السائحين بنسبة (١٦,٨%) أن مدة الإقامة المتوقعة في محافظة النماص هي "من أسبوع إلى أسبوعين"، ويرى (٤٦) من السائحين بنسبة (١٢,٣%) أن مدة الإقامة المتوقعة في محافظة النماص هي "أكثر من شهر"، وأخيراً يرى (٤٢) من السائحين بنسبة (١١,٢%) أن مدة الإقامة المتوقعة في محافظة النماص هي " من أسبوعين إلى شهر.

الجدول رقم (١٦): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الإقامة

مدة الإقامة	العدد	النسبة المئوية
أقل من أسبوع	٢١٣	٥٦,٨%
من أسبوع إلى أسبوعين	٦٣	١٦,٨%
من أسبوعين إلى شهر	٤٢	١١,٢%
أكثر من شهر	٤٦	١٢,٣%
لا توجد إجابة	١١	٢,٩%
المجموع	٣٧٥	١٠٠,٠%

- **نوع السكن خلال مدة الإقامة في محافظة النماص:**

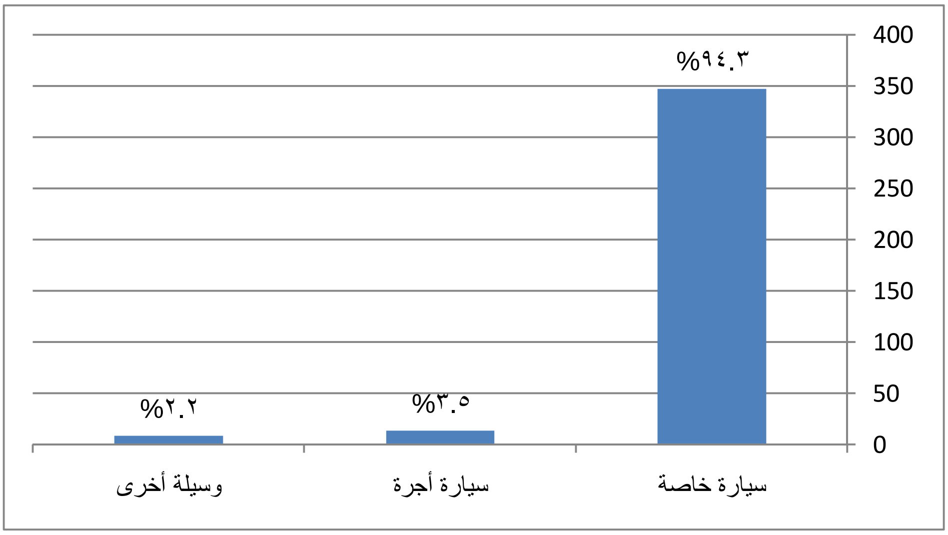
يتضح من الجدول رقم (١٧) أن (٥٥,٢%) من أفراد عينة الدراسة يقيمون في "الشقق المفروشة" تحديداً ٢٠٧ سائحا ، و (١٤,٧%) في "سكن خاص" تحديداً (٥٥) سائحا ، أما من يقيمون في "الفنادق" فكانت النسبة (٩,٩%) تحديداً (٣٧) سائحا، ثم يلي ذلك من يقيمون في "منزل الأصدقاء والأقارب " بنسبة (٥,٦%) تحديداً (٢١) سائحا ، أما الذين يقيمون في " خيمة أو سيارة فان مجهزة " فكانت نسبتهم (٣,٢%) تحديداً (١٢) سائحا. و أخيرا هناك من يقيمون في أنواعا أخرى من السكن خلال إقامتهم بنسبة (٩,١%) تحديداً (٣٤) سائحا في محافظة النماص.

الجدول رقم (١٧): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع السكن خلال مدة الإقامة

نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
فندق	٣٧	%٩,٩
شقة مفروشة	٢٠٧	%٥٥,٢
سكن خاص	٥٥	%١٤,٧
منزل الأصدقاء والأقارب	٢١	%٥,٦
خيمة أو سيارة فان مجهزة	١٢	%٣,٢
أخرى	٣٤	%٩,١
لا توجد إجابة	٩	%٢,٤
المجموع	٣٧٥	%١٠٠,٠

- **وسيلة النقل إلى محافظة النماص:**

يتضح من الشكل البياني رقم (٣٢) أن (٩٤,٣%) من أفراد عينة الدراسة قدموا إلى محافظة النماص بالسيارات الخاصة. ولعل ذلك يرجع إلى عدم وجود مطار بمحافظة النماص، ثم يليها وبفارق كبير سيارة الأجرة بنسبة (٣,٥%)، وأخيرا استخدم (٢,٢%) من أفراد عينة الدراسة وسيلة أخرى (كالنقل الجماعي) في الوصول إلى محافظة النماص .



الشكل رقم (٣٢): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وسيلة النقل

- **مصادر المعرفة بعناصر الجذب السياحي بمحافظة النماص:**

يبين الجدول رقم (١٨) مصادر المعرفة بعناصر الجذب السياحي بمحافظة النماص

حيث تبين أن الأصدقاء يشكلون المصدر الأساسي للتعريف بجاذبية محافظة النماص بنسبة (٦٤%) فمن خلال واقع التجربة والمعايشة يصبحون أكثر إقناعا وتأثيراً، ثم يليها وبفارق كبير ما يسمعونه ويشاهدونه في الإذاعة والتليفزيون بنسبة (١٠,٩%)، أما موقع النماص على الانترنت شكل (٥,١%)، وعرف (٣,٧%) من أفراد عينة الدراسة جاذبية محافظة النماص من خلال الصحف والمجلات، ثم منشورات برامج الهيئة العليا للسياحة بنسبة (١,٩%)، وأخيراً معلومات من مكاتب السفر والسياحة بنسبة (٠,٨%)، ويدل هذا على ضعف وسائل التسويق السياحي، وقصور مصادر الإعلام المقروء والمسموع والمرئي في التعريف بالإمكانات السياحية لمحافظة النماص، كما يشير إلى أهمية بذل جهد أكبر من جميع مجالات الإعلام السياحي في

تكوين صورة ذهنية مناسبة عن جاذبية محافظة النماص السياحية بشكل مـستمر وفـي جميـع المواسم.

الجدول رقم (١٨):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مصادر المعرفة بعناصر الجذب السياحي بمحافظة النماص

المصدر	العدد	النسبة المئوية
الأصدقاء	٢٤٠	٦٤%
الصحف والمجلات	١٤	٣,٧%
الإذاعة والتلفزيون	٤١	١٠,٩%
مكاتب السفر والسياحة	٣	٠,٨%
موقع النماص على الانترنت	١٩	٥,١%
منشورات برامج الهيئة العُليا للسياحة	٧	١,٩%
لا توجد إجابة	٥١	١٣,٦%
المجموع	٣٧٥	١٠٠,٠%

إن عملية الرضا عن الخدمات السياحية و التسهيلات تؤثر في التدفق السياحي المطلوب لإنجاح السياسة السياحية للدولة لذا يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج حول رضا أفراد الدراسة خلال جولتهم السياحية عن الخدمات والمرافق السياحية وتقويمهم لمستوى الخدمات السياحية المقدمة لهم داخل محافظة النماص، وعرضها في جداول إحصائية وتحليلها تحليلاً وصفيا.

٢ـ تقويم أفراد عينة الدراسة لمستوى الخدمات السياحية داخل محافظة النماص:

يتناول هذا الجزء تقويم أفراد عينة الدراسة السائحين لمستوى الخدمات السياحية داخل محافظة النماص

يتضح من الجدول رقم (١٩) وبناء على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من السائحين لمحافظة النماص، أن مستوى الخدمات السياحية المقدمة في المناطق السياحية داخل محافظة النماص هو **مستوى مقبول ولكنه يقترب من المستوى الجيد**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة تقويم هذه الخدمات بوجه عام (٢,٥١٣٨ درجة من ٤ درجات)، وانحراف معياري =٠,٦٦٦ (أي أن تشتت الإجابات حول مستوى تقويم الخدمات المندرجة تحت هذا المحور بوجه عام كان صغيرا).

كما يلاحظ أيضا أنه من الممكن ترتيب الخدمات المختلفة المقدمة في المناطق السياحية داخل محافظة النماص ترتيباً تنازلياً (من الأكثر درجة في مستوى التقويم إلى الأقل درجة)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من السائحين ، وبناء على متوسط درجة التقويم لكل خدمة على حدة، كما يلي:

١. جاء " تعامل السكان المحليين "في الترتيب الأول من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلـغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٣,٣٦٦٥ درجـة مـن ٤ درجـات) بـانحراف معيـاري بلغ(٠,٨٢٦ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم عالية لهذه الخدمة (درجة التقييم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٢٩,٥%+ ٥٥,٤%=٨٤,٩%) ، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **ممتاز**، وهذا دليل على إن سكان محافظة النماص يشتهرون بكرم الضيافة وحسن الوفادة.

٢. جاءت خدمة " الاتصالات "في الترتيب الثاني من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيـث بلـغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٩١٤٣ درجـة مـن ٤ درجـات) بـانحراف معيـاري بلغ(٠,٩٧٢ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم

عالية لهذه الخدمة (درجة التقييم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٣٧,٧%+ ٣٢,٣%=٧٠,٠%) ، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **جيد**، وهذا دليل علـى تطـور وسـائل الاتصالات بالمحافظة فالسائح لا يجد صعوبة في الاتصال سواء داخل المملكة أو خارجها.

٣.جاءت "الخدمات الأمنية "في الترتيب الثالث من حيث درجة (مستوى) التقـويم، حيـث بلـغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٨٨٥٠ درجـة مـن ٤ درجـات) بـانحراف معيـاري بلغ(٠,٩٦٣ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم عالية لهذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٣٧,٥%+ ٣٠,٧%=٦٨,٢%) وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **جيد**، فالمملكة تمتاز بدرجة عاليـة مـن الأمن والاستقرار السياسي.

٤.جاء "السكن "في الترتيب الرابع من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلغ متوسـط درجـة تقويم هذه الخدمة (٢,٧٤٧١ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلـغ(٠,٩٤٨ درجـة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقويم عالية لهـذه الخدمـة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٤١,١%+ ٢٣,٠%=٦٤,١%)، وبناء عليه يعـد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **جيد**، و ذلك دليل على توفر السكن بمختلف أنواعه.

٥.جاءت "خدمات المرور "في الترتيب الخامس من حيث درجة (مستوى) التقـويم، حيـث بلـغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٧٤٤١ درجـة مـن ٤ درجـات) بـانحراف معيـاري بلغ(١,٠١٧ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم عالية لهذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٣٥,٣%+ ٢٧,١%=٦٢,٤%)، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **جيد**، وهذا دليل على مـا يحظـى هـذا الجانب بالرعاية التامة من الدولة.

٦.جاءت "الإعاشة "في الترتيب السادس من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلـغ متوسـط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٦١٧١ درجة من ٤ درجات) بـانحراف معيـاري بلـغ(٠,٩١٠ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقويم عاليـة لهـذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٤٠,٦%+١٦,٩%=٥٧,٥%)، وبناء عليه

يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **جيد**، فخدمات الإعاشة تنتشر بشكل واسع في جميع أنحاء المحافظة داخلها وفي الطرقات والفنادق والشقق المفروشة والأماكن السياحية.

٧.جاءت "الخدمات الصحية "في الترتيب السابع من حيث درجة (مستوى) التقـويم، حيـث بلـغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٥٦٣٥ درجـة مـن ٤ درجـات) بـانحراف معيـاري بلغ(١,٠١٢ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم عالية لهذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٣٧,٥%+١٩,٢%=٥٦,٧%)، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **جيد**، فكل مناطق المحافظة يوجـد بهـا خدمات صحية ذات كفاءة.

٨. جاءت " المتنزهات والتجهيزات السياحية "في الترتيب الثامن من حيـث درجـة (مـستوى) التقويم، حيث بلغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٣٧٣٩ درجة من ٤ درجات) بـانحراف معياري بلغ(١,٠٠٤ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقييم عالية لهذه الخدمة (درجة التقييم كانت جيـدة، أو ممتـازة) هـي (٢٦,٦%+١٦,٤%= ٤٣,٠%)، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **مقبول**، ولعل ذلك يرجع إلـى قلة السعة الاستيعابية للمتنزهات.

٩.جاءت "الطرق "في الترتيب التاسع من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلغ متوسط درجـة تقويم هذه الخدمة (٢,٣٥٣٩ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلـغ(٠,٩٩٨ درجـة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقويم عالية لهـذه الخدمـة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٣٣,١%+١٣,٥%=٤٦,٦%)، وبناء عليـه يعـد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **مقبول**.

١٠ ـ جاءت "الخدمات الثقافية "في الترتيب العاشر من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلـغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٢٨٧٠ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(١,٠٢١ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم عاليـة لهـذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٢٦,٠%+١٤,٨%=٤٠,٨%)، وبناء عليـه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **مقبول**.

١١.جاء "تأجير السيارات "في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٢٢٩٣ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(٠,٩٧٧

درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم عاليـة لهـذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٣١,٢%+١٠,٢%= ٤١,٤%)، وبناء عليـه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **مقبول**.

١٢. جاءت "اللوحات الإرشادية" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجـة (مـستوى) التقـويم، حيث بلغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٢١٠٧ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ (١,٠٠٦ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقويم عاليـة لهذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٢٥,٣%+١٢,٦%= ٣٧,٩%)، وبنـاء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **مقبول**.

١٣. جاء "السفر والحجز "في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلـغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,١٤٧٤ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(١,٠١٠ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقـويم عاليـة لهـذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٢٤,٦%+١١,٦%=٣٦,٢%)، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **مقبول**.

١٤.جاء "الترويج "في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة (مستوى) التقويم، حيث بلغ متوسـط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٠٣٤٣ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(١,٠١٤ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا درجة تقويم عالية لهذه الخدمة (درجة التقويم كانت جيدة، أو ممتازة) هي (٢١,٤%+١٠,٥%= ٣١,٩%)، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مستوى **مقبول**.

١٥.جاءت "خدمات الإرشاد السياحي "في الترتيب الخامس عشر والأخيـر مـن حيـث درجـة (مستوى) التقويم، حيث بلغ متوسط درجة تقويم هذه الخدمة (٢,٠٢٦٠ درجة مـن ٤ درجـات) بانحراف معياري بلغ(١,٠٧٠ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة مـن الـسائحين الـذين أعطوا درجة تقويم عالية لهـذه الخدمـة (درجـة التقـويم كانـت جيـدة، أو ممتـازة) هـي (١٦,٨%+١٣,٩%=٣٠,٧%)، وبناء عليه يعد مستوى تقديم هذه الخدمة هو مـستوى **ضـعيف ولكنه يقترب من المستوى المقبول**.

الجدول رقم (١٩):تقويم أفراد عينة الدراسة من السياح لمستوى الخدمات الـسياحية فـي المناطق السياحية داخل محافظة النماص بوجه خاص.

الخدمات		غير مرضية (١)	مقبولة (٢)	جيدة (٣)	ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء كا٢	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	الترتيب وتقييم مستوى الخدمة
١) السكن.	ك	٤٣	٨٢	١٤٣	٨٠	٢,٧٤٧١	٠,٩٤٨	٥٩,١	٠,٠٠٠*	٤
	%	١٢,٤	٢٣,٦	٤١,١	٢٣,٠					جيد
٢) الطرق.	ك	٨٨	١٠٢	١١٨	٤٨	٢,٣٥٣٩	٠,٩٩٨	٣٠,٢	٠,٠٠٢*	٩
	%	٢٤,٧	٢٨,٧	٣٣,١	١٣,٥					مقبول
٣) اللوحات الإرشادية.	ك	١٠٥	١١٦	٩٠	٤٥	٢,٢١٠٧	١,٠٠٦	٣٢,٨	٠,٠٠١*	١٢
	%	٢٩,٥	٣٢,٦	٢٥,٣	١٢,٦					مقبول
٤)الاتصالات.	ك	٣٨	٦٧	١٣٢	١١٣	٢,٩١٤٣	٠,٩٧٢	٦٢,٩	٠,٠٠٠*	٢
	%	١٠,٩	١٩,١	٣٧,٧	٣٢,٣					جيد
٥) الإعاشة.	ك	٤٤	١٠٥	١٤٢	٥٩	٢,٦١٧١	٠,٩١٠	٦٨,٤	٠,٠٠٠*	٦
	%	١٢,٦	٣٠,٠	٤٠,٦	١٦,٩					جيد
٦)المتنزهات والتجهيزات السياحية.	ك	٧٨	١٢٣	٩٤	٥٨	٢,٣٧٣٩	١,٠٠٤	٢٥,٦	٠,٠٠٠*	٨
	%	٢٢,١	٣٤,٨	٢٦,٦	١٦,٤					مقبول
٧) الترويج.	ك	١٣٧	١٠٢	٧٥	٣٧	٢,٠٣٤٢	١,٠١٤	٦١,٢	٠,٠٠٠*	١٤
	%	٣٩,٠	٢٩,١	٢١,٤	١٠,٥					مقبول
٨) الخدمات الثقافية.	ك	٨٩	١٠٧	٨٦	٤٩	٢,٢٨٧٠	١,٠٢١	٢١,٥	٠,٠٠٠*	١٠
	%	٢٦,٩	٣٢,٣	٢٦,٠	١٤,٨					مقبول
٩) السفر والحجز.	ك	٩٤	٨٨	٧٠	٣٣	٢,١٤٧٤	١,٠١٠	٣١,٨	٠,٠٠٠*	١٣
	%	٣٣,٠	٣٠,٩	٢٤,٦	١١,٦					مقبول

الخدمات		غير مرضية (١)	مقبولة (٢)	جيدة (٣)	ممتازة (٤)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء كا^2	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	الترتيب وتقييم مستوى الخدمة
١٠) تأجير السيارات	ك	٧٦	٨٠	٨٣	٢٧	٢,٢٢٩٣	٠,٩٧٧	٣١,٧	*٠,٠٠٠	١١
	%	٢٨,٦	٣٠,١	٣١,٢	١٠,٢					مقبول
١١)الخدمات الصحية.	ك	٦٠	٧٣	١١٥	٥٩	٢,٥٦٣٥	١,٠١٢	٢٧,٠	*٠,٠٠٠	٧
	%	١٩,٥	٢٣,٨	٣٧,٥	١٩,٢					جيد
١٢)الخدمات الأمنية.	ك	٣٥	٧٣	١٢٧	١٠٤	٢,٨٨٥٠	٠,٩٦٢	٥٦,٣	*٠,٠٠٠	٣
	%	١٠,٣	٢١,٥	٣٧,٥	٣٠,٧					جيد
١٣) خدمات المرور.	ك	٥١	٧٧	١٢٠	٩٢	٢,٧٤٤١	١,٠١٧	٢٩,٣	*٠,٠٠٠	٥
	%	١٥,٠	٢٢,٦	٣٥,٣	٢٧,١					جيد
١٤) خدمات الإرشاد السياحي.	ك	١٤٥	٩٥	٥٨	٤٨	٢,٠٢٦٠	١,٠٧٠	٦٦,٩	*٠,٠٠٠	١٥
	%	٤١,٩	٢٧,٥	١٦,٨	١٣,٩					مقبول
١٥) تعامل السكان المحليين.	ك	١٣	٤٠	١٠٤	١٩٥	٣,٣٦٦٥	٠,٨٢٦	٢٢٣,١	*٠,٠٠٠	١
	%	٣,٧	١١,٤	٢٩,٥	٥٥,٤					ممتاز
مستوى تقييم الخدمات بوجه عام						٢,٥١٣٨	٠,٦٦٦	مستوى مقبول ولكنه يقترب من المستوى الجيد		

٣- آراء أفراد عينة الدراسة في مستوى أسعار الخدمات السياحية المقدمة في المناطق السياحية بمحافظة النماص.

إن مستوى أسعار الخدمات السياحية المقدمة في محافظة النماص بناء على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من السائحين بوجه عام هو مستوى **متوسط**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة أسعار هذه الخدمات بوجه عام (٢,٣١٣٢ درجة من ٤ درجات)، وانحراف معياري =٠,٦٩٦ (أي أن تشتت الإجابات حول مستوى تقويم الخدمات المندرجة تحت هذا المحور بوجه عام كان صغيرا).

كما يلاحظ أيضا أنه من الممكن ترتيب الخدمات المختلفة ترتيباً تنازلياً (من الأعلى درجة في مستوى أسعارها إلى الأقل درجة)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من السائحين، وبناء على متوسط درجة أسعار كل خدمة على حدة، يتضح من الجدول رقم (٢٠)مايلي:

- جاءت خدمة "السكن"في الترتيب الأول من حيث مستوى أسعارها، حيث بلغ متوسط درجة أسعار هذه الخدمة (٢,٨٩٥٦ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(٠,٩٢٤ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا مستوى سعر عالٍ لهذه الخدمة (مستوى السعر كان مرتفعا) هي (٦٩,٢%)، وبناء عليه يعد مستوى سعر هذه الخدمة هو **مستوى مرتفع،** بسبب تعرض المحافظة في تلك الفترة لمشكلة ندرة المياه وارتفاع أسعارها مما انعكس على ارتفاع أسعار السكن كونها تستهلك كميات كبيرة.
- جاءت خدمة "الترفيه"في الترتيب الثاني من حيث مستوى أسعارها، حيث بلغ متوسط درجة أسعار هذه الخدمة (٢,٠٨٧٥ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(٠,٩١٦ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا مستوى سعر عالٍ لهذه الخدمة (مستوى السعر كان مرتفعا) هي (٣٠,٩%)، بينما الذين أعطوا سعر متوسط لهذه الخدمة كانوا (٣٩,١%) من مجموع أفراد عينة الدراسة من السائحين، وبناء عليه يعد مستوى سعر هذه الخدمة هو **مستوى متوسط**.
- جاءت خدمة "الإعاشة" في الترتيب الثالث من حيث مستوى أسعارها، حيث بلغ متوسط درجة أسعار هذه الخدمة (٢,٠٣١٥ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(٠,٩٠٨ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا مستوى سعر عالٍ لهذه الخدمة (مستوى السعر كان مرتفع) هي (٢٦,٦%)، بينما الذين أعطوا سعر متوسط لهذه الخدمة كانوا (٤١,٨%) من مجموع أفراد عينة الدراسة من السائحين، وبناء عليه يعد مستوى سعر هذه الخدمة هو **مستوى متوسط**.
- جاءت خدمة "وسائل المواصلات داخل المحافظة"في الترتيب الرابع من حيث مستوى أسعارها، حيث بلغ متوسط درجة أسعار هذه الخدمة (١,٩١٤٢ درجة من ٤ درجات) بانحراف معياري بلغ(٠,٨٢٦ درجة)، وكانت نسبة أفراد عينة الدراسة من السائحين الذين أعطوا مستوى سعر عالٍ لهذه الخدمة (مستوى السعر كان مرتفعا) هي (٢٢,٤%)، بينما

الذين أعطوا سعر متوسط لهذه الخدمة كانوا (٤٢,٩%) من مجموع أفراد عينة الدراسـة من السائحين، وبناء عليه يعد مستوى سعر هذه الخدمة هو **مستوى متوسط**.

الجدول رقم (٢٠): آراء أفراد عينة الدراسة من السياح في مستوى أسـعار الخـدمات الـسياحية المقدمة في المناطق السياحية بمحافظة النماص.

الخدمات		منخفض (١)	متوسط (٢)	مرتفع (٣)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء كا٢	قيمة مستوى الدلالة المحسوب	تقييم أسعار الخدمة
١) السكن.	ك	٣٢	٨٠	٢٥٢	٢,٨٩٥٦	٠,٩٢٤	٧٥,٢٩	٠,٠٠٠*	مرتفع
	%	٨,٨	٢٢,٠	٦٩,٢					
٢) وسائل المواصلات داخل المحافظة.	ك	٨١	١٠٠	٥٢	١,٩١٤٢	٠,٨٢٦	٨٤,٤٤	٠,٠٠٠*	متوسط
	%	٣٤,٨	٤٢,٩	٢٢,٤					
٣) الترفية.	ك	٩٦	١٢٥	٩٩	٢,٠٨٧٥	٠,٩١٦	٦٦,٧٧	٠,٠٠٠*	متوسط
	%	٣٠,٠	٣٩,١	٣٠,٩					
٤)الإعاشة.	ك	١١٠	١٤٦	٩٣	٢,٠٣١٥	٠,٩٠٨	٩١,٤٠	٠,٠٠٠*	متوسط
	%	٣١,٥	٤١,٨	٢٦,٦					
مستوى أسعار الخدمات بوجه عام					٢,٣١٣٢	٠,٦٩٦	مستوى أسعار الخدمات بوجه عام هو مستوى متوسط		

٤ـ آراء أفراد عينة الدراسة حول ما يعجبهم وما لا يعجبهم في محافظة النماص:

عمدت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك بتوجيه مجموعة من الأسئلة إلى أفراد عينة الدراسة من السياح للتعرف على بعض الأمور التي أعجبتهم والتي لم تعجبهم أثناء رحلتهم إلـى محافظـة النمـاص، فكانت إجابتهم على النحو التالي:-

- **ما يعجب أفراد عينة الدراسة من السياح في محافظة النماص:**

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن أكثر الأمور التي أعجبت أفراد عينة الدراسة من الـسائحين عند زيارتهم إلى محافظة النماص كان (الطقس) في المرتبة الأولى بنسبة (٦٥,٥%) من إجمـالي

السائحين، تليها في المرتبة الثانية الطبيعة (الجبال- الغابات- المساحة الخضراء) بنسبة (٤٣,٩%) من إجمالي السائحين ، وفي المرتبة الثالثة (المتنزهات) بنسبة (٣٨,٠%) من إجمالي الـسائحين ، وفي المرتبة الرابعة (الأماكن السياحية والتراث الشعبي) بنسبة (٣٦,٥%) من إجمالي الـسائحين، وفي المرتبة الخامسة (تعامل السكان المحليين) بنسبة (٣٥,١%) من إجمـالي الـسائحين، و فـي المرتبة السادسة (الأسواق التجارية) بنسبة (١٧,٥%) من إجمالي السائحين ، و في المرتبة السابعة كل من (بساطة العيش والهدوء) و(الخصوصية للعائلات) بنسبة (١٤,٦%) لكل منهما على حـدة من إجمالي السائحين.

الجدول رقم (٢١): توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح بحسب ما أعجبهم في محافظة النماص

ما يعجب السائحون في محافظة النماص	الترتيب	النسبة المئوية %
الطقس	الأولى	%٦٥,٥
الطبيعة (الجبال-الغابات- المساحة الخضراء)	الثانية	%٤٣,٩
المتنزهات	الثالثة	%٣٨,٠
الأماكن السياحية والتراث الشعبي	الرابعة	%٣٦,٥
تعامل السكان المحليين	الخامسة	%٣٥,١
الأسواق التجارية	السادسة	%١٧,٥
بساطة العيش والهدوء	السابعة	%١٤,٦
الخصوصية للعائلات	السابعة	%١٤,٦

- **ما لا يعجب أفراد عينة الدراسة من السياح في محافظة النماص:**

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن أكثر الأمور التي لم تعجب أفراد عينة الدراسة من السائحين عند زيارتهم إلى محافظة النماص كانت (سوء الشوارع والطرق وخطورتها وخصوصاً ما بين أبها و النماص) في المرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٠%) من إجمالي السائحين ، و في المرتبة الثانية (قلـة السكن (شقق أو فنادق) وغلاء أسعارها وعدم نظافتها) بنسبة (٤١,٤%) من إجمالي الـسائحين، و في المرتبة الثالثة كل من (قلة اللوحات الإرشادية والأدلة السياحية) و(ضعف الاهتمام بالخـدمات البلدية كدورات المياه- الجلسات العائلية- الشوارع ونظافتها- وسائل المواصلات- عـدم وجـود

مطار) بنسبة (٣٩,٨%) لكل منها على حدة من إجمالي السائحين، و في المرتبة الرابعـة (عـدم وجود متنزهات نظيفة وخاصة العائلية ووسائل ترفيهية كافية للأطفـال) بنـسبة (٣٨,٢%) مـن إجمالي السائحين، و في المرتبة الخامسة (عدم وجود مطاعم مناسبة ونظيفة) بنسبة (٣٥,٠%) من إجمالي السائحين، و في المرتبة السادسة كل من (عدم وجود دعاية وإعلام نشط للمحافظة) و(عدم وجود خدمات صحية كافية) بنسبة (١٥,٩%) لكل منها على حدة من إجمالي السائحين.

الجدول رقم (٢٢): توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح بحسب الأمور التي لم تعجبهم في محافظة النماص

ما لا يعجب السائحون في محافظة النماص	الترتيب	النسبة المئوية %
سوء الشوارع والطرق وخطورتها وخصوصاً ما بين أبها و النماص	الأولى	٤٣,٠%
قلة السكن (شقق أو فنادق) وغلاء أسعارها وعدم نظافتها	الثانية	٤١,٤%
قلة اللوحات الإرشادية والأدلة السياحية	الثالثة	٣٩,٨%
ضعف الاهتمام بالخدمات البلدية (مثل دورات المياه- الجلسات العائلية- الشوارع ونظافتها- وسائل المواصلات- عدم وجود مطار)	الثالثة	٣٩,٨%
عدم وجود متنزهات نظيفة وخاصة العائلية ووسائل ترفيهية كافية للأطفال	الرابعة	٣٨,٢%
عدم وجود مطاعم مناسبة ونظيفة	الخامسة	٣٥,٠%
عدم وجود دعاية وإعلام نشط للمحافظة	السادسة	١٥,٩%
عدم وجود خدمات صحية كافية	السادسة	١٥,٩%

- **الأمور التي أدت إلى الاكتفاء بمدة الإقامة في محافظة النماص:**

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من السائحين في محافظـة النماص بنسبة ٥٩,٢% لم يصادفوا أي أمور أدت بهم إلى قطع رحلتهم إلى محافظة النماص. في حين صادف ٣٢,٨% من السياح بعض الأمور التي أدت بهم إلـى قطـع رحلـتهم إلـى محافظة النماص.

الجدول رقم (٢٣): نسبة أفراد عينة الدراسة من السياح حسب اكتفائهم بمدة الإقامة في محافظة النماص

هل صادفتكم أمورا أدت إلى الاكتفاء بالمدة التي أمضيتموها، وقطع رحلتكم إلى محافظة النماص	العدد	النسبة المئوية %
نعم صادفتنا	١٢٣	٣٢,٨%
لا لم تصادفنا	٢٢٢	٥٩,٢%
لا توجد إجابة	٣٠	٨%
المجموع	٣٧٥	١٠٠,٠%

- **الأمور التي صادفتهم وأدت بهم إلى قطع رحلتهم إلى محافظة النماص:**

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن أكثر الأمور التي صادفت أفراد عينة الدراسة من السائحين وكانت سبباً في قطع رحلتهم إلى محافظة النماص هي "عدم توفر مساكن نظيفة كالفنادق، الشقق المفروشة بأسعار معقولة " وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٦,٢%) من إجمالي السائحين. يليها في المرتبة الثانية "عدم توفر خرائط مواقع المتنزهات" بنسبة (٨٣,٧%) من إجمالي السائحين، ثم جاء في المرتبة الثالثة "عدم توفر الألعاب والبرامج الترفيهية " بنسبة (٨٢,٩%) من إجمالي السائحين، ثم في المرتبة الرابعة "عدم المعرفة بأماكن المتنزهات الطبيعية" بنسبة (٨١,٣%) من إجمالي السائحين، و في المرتبة الخامسة "عدم توفر اللوحات الإرشادية على الطرق " بنسبة (٧٤,٨%) من إجمالي السائحين، وفي المرتبة السادسة "خطورة قيادة السيارة في المناطق الجبلية " بنسبة (٥٣,٧%) من إجمالي السائحين، وجاء في المرتبة السابعة " صعوبة الوصول إلى المنتزهات الجبلية " بنسبة (٤٦,٣%) من إجمالي السائحين، و في المرتبة الثامنة " برودة الجو أثناء الليل " بنسبة (٣٤,١%) من إجمالي السائحين، و في المرتبة التاسعة " برودة الجو أثناء النهار و الليل " بنسبة (٢١,١%) من إجمالي السائحين، وأخيراً جاء في المرتبة العاشرة " برودة الجو أثناء النهار " بنسبة (١٣,٨%) من إجمالي السائحين.

الجدول رقم (٢٤): توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح بحسب الأمور التي لم تعجبهم أثناء هذه الرحلة السياحية إلى محافظة النماص

الأمور التي صادفتهم وأدت بهم إلى قطع رحلتهم إلى محافظة النماص	الترتيب	النسبة المئوية %
عدم توفر مساكن نظيفة كالفنادق، الشقق المفروشة بأسعار معقولة.	الأولى	٨٦,٢%
عدم توفر خرائط مواقع المتنزهات.	الثانية	٨٣,٧%
عدم توفر الألعاب والبرامج الترفيهية.	الثالثة	٨٢,٩%
عدم المعرفة بأماكن المتنزهات الطبيعية.	الرابعة	٨١,٣%
عدم توفر اللوحات الإرشادية على الطرق.	الخامسة	٧٤,٨%
خطورة قيادة السيارة في المناطق الجبلية	السادسة	٥٣,٧%
صعوبة الوصول إلى المنتزهات الجبلية	السابعة	٤٦,٣%
برودة الجو أثناء الليل	الثامنة	٣٤,١%
برودة الجو أثناء النهار و الليل	التاسعة	٢١,١%
برودة الجو أثناء النهار	العاشرة	١٣,٨%

٥- مقترحات أفراد عينة الدراسة للنهوض بسياحة النماص أسوة بالأماكن السياحية الأخرى في المملكة العربية السعودية:

لقد تم وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة حتى يقدم أفراد عينة الدراسة مقترحاتهم، وقد استجاب عدد كبير من أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال، وقد تم تقسيم هذه المقترحات بحسب بنود الخدمات التي سبق تقييمها في هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: المقترحات الخاصة بخدمة "السكن:

- تشكيل لجنة مشتركة من المحافظة والبلدية والهيئة العامة للسياحة لمراقبة مستوى جودة الخدمات في الفنادق والشقق المفروشة.
- توفير السكن بشكل أفضل وبأسعار معقولة.
- إنشاء فنادق متنوعة المستوى (٣، ٤، ٥) نجوم.
- زيادة عدد الفنادق والشقق المفروشة قرب المنتزهات والأماكن السياحية.
- توفير فيلات مفروشة.

- إيجاد شقق تمليك.
- تزويد الشقق المفروشة والفنادق بالإرشادات العامة والدليل السياحي.

ثانياً: المقترحات الخاصة بخدمة "الطرق":

- اهتمام بلدية النماص بالشوارع الفرعية.
- إصلاح الطرق وتوسعتها وإضاءتها.
- إكمال خط الرياض- بيشة-النماص البري.
- إقامة خط بري بين النماص وتهامة.
- فتح خط بري مباشر مع بيشة للاستفادة من المطار الموجود بها.
- الاهتمام بالطرق السريعة.
- إنشاء مطار داخلي للمحافظة يربط بينها وبين مدن المملكة.
- إنشاء طرق مزدوجة.
- إيجاد طرق سهلة مباشرة إلى المتنزهات الطبيعية.
- توسيع الطرق الجبلية الضيقة.

ثالثاً: المقترحات الخاصة "باللوحات الإرشادية":

- تحسين وتكثيف اللوحات الإرشادية في جميع الأماكن السياحية والطرق الرئيسية والفرعية.
- الاهتمام بالإرشادات التوضيحية في الطرق والأماكن السياحية.
- وضع لوحات وإعلانات مضيئة في الشوارع.
- توفير إرشادات عن أماكن الشقق المفروشة والفنادق الموجودة في أنحاء المحافظة.

رابعاً: المقترحات الخاصة بخدمة "الاتصالات":

- التغطية الكاملة لشبكة الجوال وغيرها في جميع أنحاء المحافظة.
- توفير شبكة الانترنت في مقاهي أو نوادي للإنترنت، وفي الفنادق والشقق.

خامساً: المقترحات الخاصة بخدمة "الإعاشة":

- الإكثار من المطاعم العائلية.
- إنشاء محلات صغيرة للوجبات السريعة المعروفة(بالبوفيهات).
- مراقبة المطاعم من حيث النظافة والأسعار.

- فتح فروع لمطاعم معروفة.
- توفير مطاعم عند المتنزهات العامة.
- توفير استراحات للقهوة بالشكل العصري الملائم للشباب المعروفة بـ (كوفي شوب).
- توفير مطاعم خاصة بالأكلات الشعبية المحلية.

سادساً: المقترحات الخاصة "بالمتنزهات والتجهيزات السياحية":

- توفير أماكن خاصة للشباب (العزاب).
- تخصيص وتهيئة أماكن لمزاولة الأنشطة الرياضية والترفيهية خاصة للشباب .
- زيادة الوسائل الترفيهية الخاصة بالأطفال.
- زيادة وتقوية الإضاءة الموجودة في المتنزهات.
- زيادة عدد حاويات النفايات في المتنزهات العامة.
- إيجاد برادات مياه في المتنزهات.
- الاهتمام بنظافة دورات المياه الموجودة، والعمل على زيادة عددها.
- الاهتمام بصيانة ونظافة المتنزهات.
- توفير أماكن للشواء في المتنزهات.
- توفير مشروع العربات المعلقة في المتنزهات الطبيعة.
- إقامة مساجد في المتنزهات.
- وضع رسوم لدخول السيارات إلى المتنزهات.

سابعاً: المقترحات الخاصة "بالترويج":

- التسويق عن المحافظة بالدعاية والإعلام الكافيان.
- وضع إعلانات تليفزيونية عن السياحة في المحافظة.
- العمل على الترويج لدى رجال الأعمال للاستثمار في السياحة داخل المحافظة .
- توزيع كتيبات صغيرة وخرائط توضيحية عن السياحة في محافظة النماص تـوزع فـي أنحاء المملكة ودول الخليج.
- إقامة مهرجان سياحي كبير يسمى "مهرجان النماص للسياحة والتسويق".
- تقديم برنامج تليفزيوني يبرز الوجه الحضاري للمحافظة.
- توعية أهل المنطقة بأهمية السياحة في محافظتهم.

- إعداد برامج سياحية لمناطق الجذب السياحي بالمحافظة.

ثامناً: المقترحات الخاصة "بالخدمات الثقافية":

- إقامة العديد من الأنشطة الثقافية الصيفية.
- إنشاء أماكن للاحتفالات والمهرجانات الصيفية.
- الاهتمام بمسرح للطفل و عروض التراث الشعبي القديم.
- توفير عدد من البرامج الثقافية والترفيهية.
- الاهتمام بالأمسيات الشعرية.

تاسعاً: المقترحات الخاصة بـ خدمات "الإرشاد السياحي":

- العمل على زيادة عدد المرشدين السياحيين.
- تكثيف عمل الإرشاد السياحي.
- توفير مكاتب سياحية داخل المحافظة.
- تكثيف البرامج السياحية.
- توفير خرائط ودليل سياحي.

عاشراً: المقترحات الخاصة "بالخدمات الأمنية والمرورية":

- الإكثار من الدوريات الأمنية وعدد رجال الأمن في المتنزهات.
- توفير دوريات للأمن بصفة مستمرة.
- وضع إشارات رقمية جديدة.
- الاهتمام بالمرور أكثر من الوضع الحالي.

حادي عشر: المقترحات الخاصة "بالخدمات الصحية":

- العناية بالمستشفيات الموجودة بالفعل في المحافظة والعمل على زيادة القدرة الاستيعابية لها.
- إقامة ندوات طبية تثقيفية للسياح.

ثاني عشر: اقتراحات عامة بالخدمات السياحية المقدمة في محافظة النماص":

- إنشاء أسواق تجارية كبيرة (مول).
- دعوة الشخصيات العامة والهامة لرعاية المحافظة.

- وضع إستراتيجية طويلة المدى لتطوير السياحة في المحافظة.
- توفير عدد كبير من أسواق بيع المواد الغذائية (السوبر ماركت) ذات المستوى العالي.
- تخصيص أماكن لكل من الشباب العزاب والعائلات وتوفير البرامج السياحية المناسبة لكل منهما.
- استقطاب الشركات الكبرى للاستثمار في النماص.
- منع عربات الباعة الجواله داخل المتنزهات حفاظا على صحة السياح.
- تأجير المواقع السياحية لشركات قطاع خاص تهتم بتطويرها .
- تفعيل القروض العقارية في المحافظة.
- السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في الاستثمار في السياحة.
- إيجاد رحلات سياحية عائلية لمحافظة النماص من قبل المكاتب السياحية الموجـودة فـي المناطق الرئيسة بالمملكة .
- دعم النشاط التطوعي من أجل المحافظة على النظافة وتفعيل الإرشاد السياحي.

النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

أهم تلك النتائج التي تم الحصول عليها ما يلي:

- أوضحت الدراسة أن محافظة النماص تمتلك العديد من المـوارد الطبيعيـة والبـشرية، وإمكانات سياحية واعدة من مناظر طبيعية كالمتنزهات ومظاهر السطح والنبات الطبيعي والحيوانات البرية المتنوعة وموارد أثرية كالمتاحف والأنماط العمرانية القديمة والفريـدة وبرامج سياحية مختلفة بالإضافة إلى توفر البنية التحتية والفوقية فـي المحافظـة والتـي ساهمت بنهوض السياحة بها.
- بينت الدراسة أن الموارد السياحية بمحافظة النماص ليست على نفس الدرجة من الأهمية بالنسبة إلى السياح فهناك موارد تحظى باهتمام السياح عن غيرها ومن أبرزها من وجهة نظر السياح الطقس يليها الطبيعة والغابات ثم المتنزهات ثم الموارد الأثريـة والأمـاكن السياحية.
- أن معظم أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين من الفئة العمرية(٤٠ إلى اقل من ٦٠ سنة) إذ بلغت نسبتهم (٣٥,٧%) من إجمالي السياح.
- السياحة في محافظة النماص هي سياحة عائلية، فقد تبين أن عدد أفراد الأسرة بين أفـراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين كان (مـن ٤-٦ أفـراد) إذ بلغـت نـسبتهم (٣٢,٨%) من إجمالي السياح، يليها الفئة (من ٧-٩ أفراد) إذ بلغت نسبتهم (٢٤,٨%) من إجمالي السياح.
- المؤهل العلمي بين أفراد عينة الدراسة من أربـاب العـائلات الـسائحين هـو المؤهـل "الجامعي" إذ بلغت نسبتهم (٤٤,٥%) من إجمالي السياح، يليه مؤهل "الثانوي" إذ بلغـت نسبتهم (٢٥,١%) من إجمالي السياح، أما من يقل مؤهلهم عن "الثانوي" فقد بلغت نسبتهم (٢٠,٣%) من إجمالي السياح.
- أن المهنة الأعلى بين أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات الـسائحين كانـت مهنـة " موظف حكومي" " إذ بلغت نسبتهم (٧٢,٨%).

- أظهرت الدراسة أن فئة الدخل الشهري بين أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين هي الفئة "من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال"، والفئة "من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر" إذ بلغت نسبتهم (٣٦,٥%) لكل من الفئتين على حدة، يلي ذلك فئة الدخل الشهري "من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال" إذ بلغت نسبتهم (١٤,٩%) من إجمالي السياح، وأخيراً نجد أن أقل فئات الدخل الشهري تمثيلاً بين أفراد عينة الدراسة من السائحين كانت الفئة "أقل من ٣٠٠٠ ريال" إذ بلغت نسبتهم (٩,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين.
- أن ٦١,٣% من أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين لا يوجد غيرهم أفراد موظفون داخل العائلة، في حين كان هناك ما نسبته (٣٧,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أرباب العائلات السائحين يوجد لديهم أفراد موظفون داخل العائلة بخلافهم. وقد بلغ متوسط عدد الأفراد الموظفين في العائلات التي تبين أن بها موظفين من غير رب الأسرة موظفان غير رب الأسرة.
- قدم غالبية السياح إلى محافظة النماص من داخل المملكة بنسبة ٩٥,٨% ، وكان العدد الأكبر من السائحين بنسبة (٣٤,٤٢%) قدموا من منطقة "الرياض"، يلي ذلك منطقة "مكة المكرمة" بنسبة (٢٠,١٨%) ، ثم منطقة "عسير" بنسبة (١٩,٢٨%) ، ثم منطقة "القصيم" بنسبة (١١,٢٨%) ، ثم المنطقة "الشرقية" بنسبة (٥,٣٤%)، ثم منطقة "المدينة المنورة" بنسبة (٤,١٥%)، ثم منطقة "تبوك" بنسبة (٢,٩٧%)، ثم منطقتي "الحدود الشمالية" و"نجران" بنسبة (٠,٨٩%) لكل منها على حدة ، ثم منطقة "جازان" بنسبة (٠,٥٩%). أما باقي السياح ونسبتهم ٤,٢% قدموا من خارج المملكة، وأن العدد الأكبر منهم قدم من دولة "قطر" ، بنسبة (٤٦,٦%) من إجمالي السائحين من خارج المملكة، يليها دولة "الكويت " بنسبة (٢٦,٦%) ، كما قدم من دول أخرى ما نسبته (٢٦,٨%)، والسياح القادمين من دول الخليج العربي قدموا إلى المملكة للسياحة ولزيارة عدة أماكن ومنها محافظة النماص، وأن القادمين من خارج المملكة ودول الخليج العربي فالغالب أنهم من المقيمين في المملكة وخاصة عسير.

- يمكن تصنيف محافظة النماص (بإقليم عبور سياحي) حيث تبـين أن مـدة الإقامـة المتوقعة بين أفراد عينة الدراسة من السائحين القادمين إلى محافظة النماص هي أقـل من أسبوع بنسبة(٥٦,٨%) ، بينمـا (١٦,٨%) مـن أسـبوع إلـى أسـبوعين، و (١٢,٣%) أكثر من شهر، وأخيراً (١١,٢%) من أسبوعين إلى شهر.
- أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من السياح يقيمون في "الشقق المفروشة" بنـسبة (٥٥,٢%) ، و (١٤,٧%) في "سكن خاص" ، أما من يقيمون فـي "الفنـادق" فكانـت النسبة (٩,٩%)، ثم يلي ذلك من يقيمون في "منزل الأصدقاء والأقارب " بنسبة (٥,٦%)، أما الذين يقيمون في " خيمة أو سيارة فان مجهزة " فكانت نـسبتهم (٣,٢%). و أخيـرا هناك من يقيمون بنسبة (٩,١%) في أنواعا أخرى من السكن خلال إقامتهم في محافظـة النماص.
- اعتمد معظم السياح على سياراتهم الخاصة كوسيلة للنقل إلى محافظـة النمـاص بنـسبة (٩٤,٣%)، كما أنها نفس الوسيلة المستخدمة في التنقل بين الأماكن السياحية، ثم يليهـا وبفارق كبير سيارة الأجرة بنسبة (٣,٥%)، وأخيرا استخدم (٢,٢%) مـن أفـراد عينـة الدراسة وسيلة أخرى (كالنقل الجماعي) في الوصول إلى محافظة النماص .
- بينت الدراسة أن الأصدقاء يشكلون المصدر الأساسي للتعريف بجاذبية محافظة النمـاص بنسبة (٦٤%) ، ثم يليها وبفارق كبير ما يسمعونه ويشاهدونه في الإذاعة والتليفزيـون بنسبة (١٠,٩%)، أما موقع النماص على الانترنت شكل (٥,١%)، وعرف (٣,٧%) من أفراد عينة الدراسة جاذبية محافظة النماص من خلال الصحف والمجلات، ثم منـشورات برامج الهيئة العليا للسياحة بنسبة (١,٩%)، وأخيراً معلومات من مكاتب السفر والـسياحة بنسبة (٠,٨%)، ويدل هذا على ضعف وسائل التسويق السياحي، وقصور مصادر الإعلام في التعريف بالإمكانات السياحية لمحافظة النماص.
- أن مستوى الخدمات السياحية المقدمة في المناطق السياحية داخل محافظة النماص مستوى مقبول ولكنة يقترب من المستوى الجيد، كما أن مستوى أسعار الخدمات السياحية المقدمة في محافظة النماص بوجه عام هو مستوى متوسط، عدا خدمة "السكن"فيعد مستوى سعر هذه الخدمة مرتفع، ويدل ذلك على ان نشاط استثمار الموارد السياحية في المحافظة مـا زال في البداية بدليل المستوى الحالي للخدمات السياحية والذي تم تقويمه من قبل السياح.

- أن أكثر الأمور التي أعجبت أفراد عينة الدراسة من السائحين عند زيارتهم إلى محافظة النماص كان (الطقس) بنسبة (٦٥,٥%)، تليها الطبيعة (الجبال- الغابات- المساحة الخضراء) بنسبة (٤٣,٩%) ، و (المتنزهات) بنسبة (٣٨,٠%)، ثم (الأماكن السياحية والتراث الشعبي) بنسبة (٣٦,٥%)، وبعدها (تعامل السكان المحليين) بنسبة (٣٥,١%) فقد أبدى السياح ارتياحهم لأهالي المحافظة لتمسكهم بالعادات والأعراف الحميدة واتصافهم بالمجتمع المحافظ ، ثم يليها (الأسواق التجارية) بنسبة (١٧,٥%) ، و أخيرا تأتي كل من (بساطة العيش والهدوء) و(الخصوصية للعائلات) بنسبة (١٤,٦%).
- أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأمور التي لم تعجب أفراد عينة الدراسة من الـسائحين عند زيارتهم إلى محافظة النماص كانت (سوء الشوارع والطرق وخطورتها وخصوصاً ما بين أبها و النماص) بنسبة (٤٣,٠%)، يليها (قلة السكن (شـقق أو فنـادق) وغـلاء أسعارها وعدم نظافتها) بنسبة (٤١,٤%)،، ثم (قلة اللوحات الإرشادية والأدلة السياحية) و(ضعف الاهتمام بالخدمات البلدية كدورات الميـاه- الجلـسات العائليـة- الـشوارع ونظافتها- وسائل المواصلات- عدم وجود مطار) بنسبة (٣٩,٨%) لكل منها على حدة، و (عدم وجود متنزهات نظيفة وخاصة العائلية ووسائل ترفيهية كافية للأطفال) بنـسبة (٣٨,٢%)، ثم (عدم وجود مطاعم مناسبة ونظيفة) بنسبة (٣٥,٠%)، وأخيرا يأتي كل من (عدم وجود دعاية وإعلام نشط للمحافظة) و(عدم وجود خـدمات صـحية كافيـة) بنسبة (١٥,٩%) لكل منها على حدة من إجمالي السائحين.
- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية السياح ونسبتهم (٥٩,٢%) لم يصادفوا أمـوراً أدت بهم إلى الاكتفاء بالمدة التي أمضوها، وقطع رحلتهم إلى محافظة النماص. فـي حـين صادف (٣٢,٨%) أمورا كانت سبباً في قطع رحلتهم إلى محافظة النماص و هي "عـدم توفر مساكن نظيفة كالفنادق، الشقق المفروشة بأسعار معقولة " بنسبة (٨٦,٢%). يليهـا "عدم توفر خرائط مواقع المتنزهات" بنسبة (٨٣,٧%)، ثم جاء "عـدم تـوفر الألعـاب والبرامج الترفيهية " بنسبة (٨٢,٩%)، و"عدم المعرفة بأمـاكن المتنزهـات الطبيعيـة" بنسبة (٨١,٣%)، ثم "عدم توفر اللوحات الإرشادية على الطـرق " بنـسبة (٧٤,٨%)، بعدها "خطورة قيادة السيارة في المناطق الجبلية " بنسبة (٥٣,٧%)، وجاءت " صعوبة الوصول إلى المنتزهات الجبلية " بنسبة (٤٦,٣%)، ثم " برودة الجو أثناء الليل " بنـسبة

(٣٤,١%)، و تأتي " برودة الجو أثناء النهار و الليل " بنسبة (٢١,١%)، وأخيراً " برودة الجو أثناء النهار " بنسبة (١٣,٨%).

ثانياً: توصيات الدراسة:

بعد الإطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإننا نستخلص عددا من التوصيات التي نرى أنها قد تسهم في النهوض بالسياحة في محافظة النماص. ومن أهم تلك التوصيات هي:

- التنسيق مع الجهات المهتمة بالسياحة كالهيئة العامة للسياحة والآثار ولجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص والبلدية لإبراز المحافظة سياحيا وتطوير مواردها السياحية وتذليل جميع المعوقات التي تواجه خطة التنمية السياحية.
- وضع نظام متكامل لحماية الأصول السياحية بالمحافظة من سوء الاستخدام والعبث واللامسؤلية بالتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة.
- التركيز على تسويق المحافظة سياحيا على مدار العام، وتجنب استخدام مصطلح "مصيف" أو ما شابهها من اصطلاحات تضيق النطاق الزمني لجاذبية المحافظة سياحيا.
- الاستعانة بالمتخصصين في مجالات الآثار والمتاحف لاستفادة سياحيا من الآثار السياحية للمحافظة.
- التركيز على إيجاد صورة سياحية مرموقة لمحافظة النماص باستخدام الأساليب التقنية الحديثة، كالانترنت.
- إنشاء مراكز استراحة متكررة على الطرق البرية المؤدية إلى المحافظة، وتوفير الخدمات الضرورية والسياحية كتزويد السائح بالمعلومات وإجراء حجوزات السكن.
- التنسيق مع الجهات الأمنية ودراسة مدى إمكانية تشكيل قوى أمنية متخصصة للتعامل مع السياح دون الإخلال بأي من المعطيات الأمنية الأساسية.
- تزويد المحافظة بحاجتها من القوى البشرية المتخصصة في الخدمات السياحية كالفندقة والتغذية وإقامة الحفلات والمهرجانات.
- مواكبة تطورات أساليب الترفيه وتحديث التجهيزات في الأماكن السياحية.

- ينبغي على القائمين على السياحة بمحافظة النماص رفع مستوى الخـدمات الـسياحية والرقي بها بما تتطلع إليه الفئات المتعلمة.
- الاهتمام بتنظيم نشاط دوري لأنواع الرياضة المختلفة.
- تنشيط الدعاية والإعلام لمحافظة النماص مـن خـلال وسـائل الإعـلام المقـروءة والمسموعة والمرئية بصور مستمرة وتكثيفها في المواسم والعطلات. العمـل علـى إصدار دليل سياحي عن الموارد السياحية والخدمات مـزود بـالخرائط التوضـيحية ومحاولة نشره على أكبر عدد ممكن للسياح.
- إنشاء مركز معلومات سياحي للخدمات الإحصائية السياحية وتقويم الخدمات السياحية.
- العمل على إجراء مسح شامل للموارد والخدمات السياحية ومحاولة تقويمها والارتقاء بها.
- زيادة عدد الفنادق والشقق المفروشة قرب المنتزهات والأمـاكن الـسياحية وتنـوع درجاتها مع تخفيض أسعارها حسب مستوياتها وتزويدها بالدليل السياحي للمحافظة

والخرائط التوضيحية مع مراقبة مستوى جودة الخدمات المقدمة للسياح فيها.

- الاهتمام بالطرق البرية الرئيسة والفرعية وتوسعتها وإضـاءتها وتكثيـف اللوحـات الإرشادات التوضيحية عليها خاصة الطرق المؤدية إلى مكاتب الإرشاد الـسياحي و الأماكن السياحية كالمنتزهات والغابات الطبيعية.
- تشجيع الاستثمار السياحي بمحافظة النماص مـن مـدن ترفيهيـة وقـرى سـياحية ومنتجعات وفنادق وملاعب رياضية ومطـاعم عائليـة مـع تزويـد المـستثمرين بإحصائيات عن درجة الإقبال السياحي للمحافظة وتزايده.
- استحداث مخططات سكنية في المحافظة وتوزيع الأراضي على أهلهـا للحـد مـن الزحف العمراني والحضري على الأماكن السياحية الطبيعية وللحد من هدم المواقـع الأثرية ، مع الاهتمام بالغطاء النباتي الموجود والحياة الحيوانية البرية لما لهمـا مـن أثر كبير على عناصر الجذب السياحي للمحافظة.
- المحافظة على تراث محافظة النماص والتسويق له بتطوير القرى القديمـة والتوسـع بإنشاء القرى التراثية المشتملة على تراث المحافظة وحمايته و صـيانته كالحـصون

والقلاع والقصور القديمة وتسهيل الوصول إليها وإيجـاد الخـدمات الأساسـية بهـا كالمطاعم والمياه والاتصالات والكهرباء.

- إحياء الأسواق الشعبية بمحافظة النماص وتخصيص أماكن لهـا وتجهيزهـا بـشكل متكامل ودعمها بالبرامج السياحية الشعبية لجذب السياح.
- إيجاد طرق لرصد السياح القادمين إلى المحافظة من قبل الجهات المعنيـة بالـسياحة لمعرفة حجم السياح بالمحافظة، وتحديد وجهـتهم الـسياحية، والقـدرة الاسـتيعابية للمتنزهات، وعمل الدراسات والتقارير والمـسوحات اللازمـة للخـدمات الـسياحة لتطويرها والارتقاء بها.
- الاهتمام بتطوير رياضة تسلق الجبال وحث القطاع الخاص على الاستثمار في مرافقها المختلفة كالتدريب والتجهيزات والخدمات المساندة.
- إنشاء حديقة للحيوانات والطيور المحلية لتعكس الحياة الحيوانية البريـة بالمحافظـة ولاعتبارها عنصر هام من عناصر الجذب السياحي.
- ترميم مدينة الجهوة التاريخية وإحياؤها لتحكي للسائح عن حياة الأجيال التي تعاقبـت عليها عبر الحقب الزمنية.
- إحياء درب الفيل قرب مركز السرح لتعريف الـسائح بـه وليتـذكر تلـك الحادثـة التاريخية.
- تبين من خلال الدراسة أن المصدر الأساسي للتعريف بجاذبيـة محافظـة النمـاص مصدرها معلومات من المصادر الشخصية كونها ظهرت نتيجـة التجربـة الميدانيـة للسياحة بالمحافظة ، لذلك على الجهات المعنية بالسياحة القيام بـرحلات وزيـارات ميدانية لطلاب المدارس والجامعات من مختلف أرجاء المملكة إلى محافظة النمـاص للوقوف على إمكاناتها السياحية الجاذبة.

المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد المنعم علي، ريماوي، حسين سـناف (١٤١٢هـ ـ): تنـاول شـمولي لموضوع تطوير السياحة بإقليم عسير بجنوب غرب المملكة العربية السعودية.النـدوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية.
- أبو عياش، عبد الإله، الطائي، حميد (٢٠٠٤م): التخطيط السياحي. الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن
- الأسمري،علي بن سعيد آل أحمد،(١٤٢٩هـ): السياحة في تنومة: دراسة في خصائص موارد الجذب السياحي ومعوقات التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة،قسم العلوم الاجتماعية، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة الملك خالد، أبها
- البكري، فؤاده عبد المنعم(٢٠٠٤م): التنمية السياحية في مصر والعالم العربي الاستراتجيات والأهداف والأولويات. الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة
- الجاسر، لميعة عبد العزيز(١٤٢١هـ): السياحة والتنزه في حاضرة الدمام. رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض
- الجخيدب، مساعد عبد الرحمن، حسن، سعد احمد (١٤٢٥هـ): السياحة في منطقتي الجوف وتبوك بين المقومات والإمكانات، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ع ٤٥ محرم ١٤٢٥
- الحربي، علي إبراهيم ناصر(١٤١٧هـ): المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية،منطقة عسير، مؤسسة خليفة للطباعة، ، بيروت

- الحميري، موفق عدنان، الحوامده، نبيل زعل (١٤٢٦هـ): الجغرافيا السياحية في القرن الواحد والعشرون، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان
- الخثعمي، مسفر بن سعد بن محمد (١٤٢٩هـ): موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير، النماص الجزء الرابع، الطبعة الأولى، مطابع السروات، جدة
- الزوكة، محمد خميس،(٢٠٠٣م): صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- السيد، محمد قاري (١٤٢٠هـ): السياحة في محافظة الطائف. الطبعة الأولى، اللجنة العليا للتنشيط السياحي بمحافظة الطائف
- الشريف، عبد الرحمن صادق (١٤٠٤هـ): جغرافية المملكة العربية السعودية، إقليم جنوب غرب المملكة، دار المريخ للنشر، الرياض
- الشريف، عبد الرحمن صادق(٢٠٠٢م)، جغرافية المملكة العربية السعودية، دار المريخ، الرياض
- الشهري، فائز سالم العميري، (١٤١٨هـ): الوجيز في تاريخ وجغرافية بني شهر، الطبعة الأولى، مركز حسن للطباعة، الرياض
- الصالح، سميرة(١٤١٤هـ)، مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة
- العريشي، علي(١٤٢٤هـ): جزر فرسان: دراسة في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع ١١٢ ص:٣٠

- العسبلي، محمد فائز، وحبيب، ظافر سعيد (١٤١٩هـ): النماص ومسيرة التعليم والتنمية. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض
- الفقير، بدر عادل (١٤٢٦هـ): السياحة في محافظة العلا: موارد الجذب ومعوقات التنمية، النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود،الرياض
- القحطاني، محمد شبلي، أرباب، محمد إبراهيم، إبراهيم،عبد المنعم علي(١٤١٧هـ): السياحة الأسس والمفاهيم، دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية،الطبعة الأولى، مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، جدة
- القحطاني، محمد مفرح(٢٠٠٠م)،خصائص السياح بمنطقة عسير وأهميتها للتخطـيط والاستثمار السياحي. سلسلة بحوث جغرافية رقم(٤٢)، الجمعية الجغرافية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المظفر، محسن (٢٠٠٧م)، تقنيات البحث المكاني وتحليلاته. الطبعـة الاولـى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- النوايسة، يونس موسى(٢٠٠١م)،تنمية السياحة في محافظة الكرك. رسالة ماجـستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- جريس، غيثان علي، (١٤١٣هـ): بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، الطبعة الأولى، وزارة الإعلام
- جريس، غيثان علي، (١٤٢٩هـ): بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، الطبعة الثانية، أبها

- خفاجي، محمد عبد العظيم(١٩٩٧م)،السياحة في واحات الصحراء الغربية: دراسـة جغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعـة عـين شمس.
- رواشدة، أكرم عاطف(٢٠٠١م)، تطوير وتأهيل السياحة في مدينة عمـان. رسـالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الدراسات العليـا، الجامعـة الأردنيـة، عمان.
- سقا،عبد الحفيظ محمد، (١٤١٩هـ): الجغرافية الطبيعة للمملكة العربية السعودية،الطبعة الثانية، الناشر المؤلف، جدة
- عبد الوهاب، صلاح الدين(١٤٠٩هـ)، تخطيط الموارد السياحية. مطـابع الـشعب، القاهرة.
- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٦م): البحث العلمي: مفهومة وأدواته وأساليبه. دار الفكر. عمان. الأردن.
- محمد، جاسم محمد (٢٠٠٣م): صناعة السياحة في دولة الإمارات مع التطبيق على إمارة دبي، الطبعة الأولى، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة.

التقارير والنشرات والإحصاءات:

- الغرفة التجارية بابها (١٤١٧هـ): السياحة في عسير، أبها
- الغرفة التجارية الصناعية بابها(١٤١٩هـ): ورقة عمل حول مقومـات ومعوقـات التنمية السياحية في عسير، أدارة البحوث والدراسات الاقتصادية، أبها
- الغرفة التجارية الصناعية بابها (١٤٢٩هـ): اقتصاد عسير حقـائق وأرقـام، أدارة البحوث والدراسات الاقتصادية، أبها

- الغرفة التجارية والصناعية بالنماص (١٤٢٢هـ): الدليل التجاري السياحي لمحافظة النماص والمراكز المجاورة لها، النماص.
- الهيئة العامة للسياحة (٢٠٠٧م): الإحصاءات السياحية، مركز ماس، الرياض
- الهيئة العامة للسياحة (١٤٢٥هـ): الدراسات التخطيطية الشاملة لمنطقة عسير، الرياض
- بريد محافظة النماص (١٤٢٧هـ): تقرير عن خدمات البريد بمحافظة النماص، النماص.
- شركة الاتصالات السعودية بمحافظة النماص(١٤٢٩هـ): نشرة بخدمات الاتصالات بمحافظة النماص.
- لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير، (١٤٢٨هـ): السياحة في عسير، أبها
- لجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص، (١٤٢٦هـ): السياحة النقية العدد السابع، مطابع الجنوب، أبها.
- لجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص (١٤٢٧هـ): تقرير عن فعاليات صيف ١٤٢٧هـ بمحافظة النماص، النماص.
- لجنة التنشيط السياحي بمحافظة النماص، (١٤٢٨هـ): النماص ماض أصيل وحاضر مشرق،النماص.
- محطة كهرباء محافظة النماص(١٤٢٨هـ): تقرير عن خدمات الكهرباء وعدد المشتركين بمحافظة النماص.
- مصلحة الأرصاد الجوية، (١٤٢٩هـ)، تقرير درجات الحرارة وكمية الأمطار بمحافظة النماص خلال الفترة من ١٩٩٩م -٢٠٠٨م، جدة.

- موقع النماص: www.alnamas.net
- مركز ماس: www. mas.gov.sa
- موقع ويكيبيديا،الموسوعة الحرة www. ar.wikipedia.org
- وزارة الشؤون البلدية والقروية بعسير(١٤٢٩هـ):خرائط لموقع محافظة النماص،أبها.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية بالنماص (١٤٢٨هـ): تقرير بانجازات بلدية محافظة النماص.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية (١٤٢٨هـ): المجلس البلدي لبلدية محافظة النماص حقائق وأرقام، النماص.
- وزارة المياه والكهرباء(١٤٢٨هـ): التقرير العام للمياه بمنطقة عسير، الرياض.
- وزارة الصحة بمحافظة النماص(١٤٢٨هـ): تقرير عن الخدمات الصحية بمحافظة النماص، النماص. وزارة التخطيط (١٤١٩هـ): إستراتيجية خطة التنمية السياحية في عسير،ندوة: عسير..السياحة..إلى أين؟
- وزارة المياه والكهرباء (١٤٢٧هـ): السدود في المملكة العربية السعودية، إدراة تنفيذ المشروعات، الطبعة الأولى، الرياض.
- وزارة النقل والمواصلات(١٤٢٠ه): الدراسات والتصاميم، الرياض

المقابلات الشخصية:

- مقابلة (الشهري، محمد بن علي المقر، مقابلة في ١٤٢٧/٧/٢٥هـ)

- **المراجع الأجنبية:**

-Peace,D.١٩٨٧,Topics in Applied Georgraphy Tourist Development, Longman¸Inc:NewYork.

-Robinson,H.١٩٧٦, Ageography of Tourism, Macdonald and Evans, London,

-Brooks,W.H.&Mandilt,K.S.D.١٩٩٣.JournalofArid Environment, ٦:٣٥٧-٣٦٢

الملاحق

ملحق رقم (١) الصور
ملحق رقم (٢) الاستبانة
ملحق رقم (٣) برنامج سياحي لمحافظة النماص لمدة خمس ساعات
ملحق رقم (٤) ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ملحق رقم (١)
الصور



صورة لجبل حرفة ببني عمرو



صورة لشلال عقب سقوط الأمطار



صورة للضباب



صورة لحصن بمحافظة النماص



صورة لحصن أعيد ترميمه



صورة لقرية تراثية بمحافظة النماص



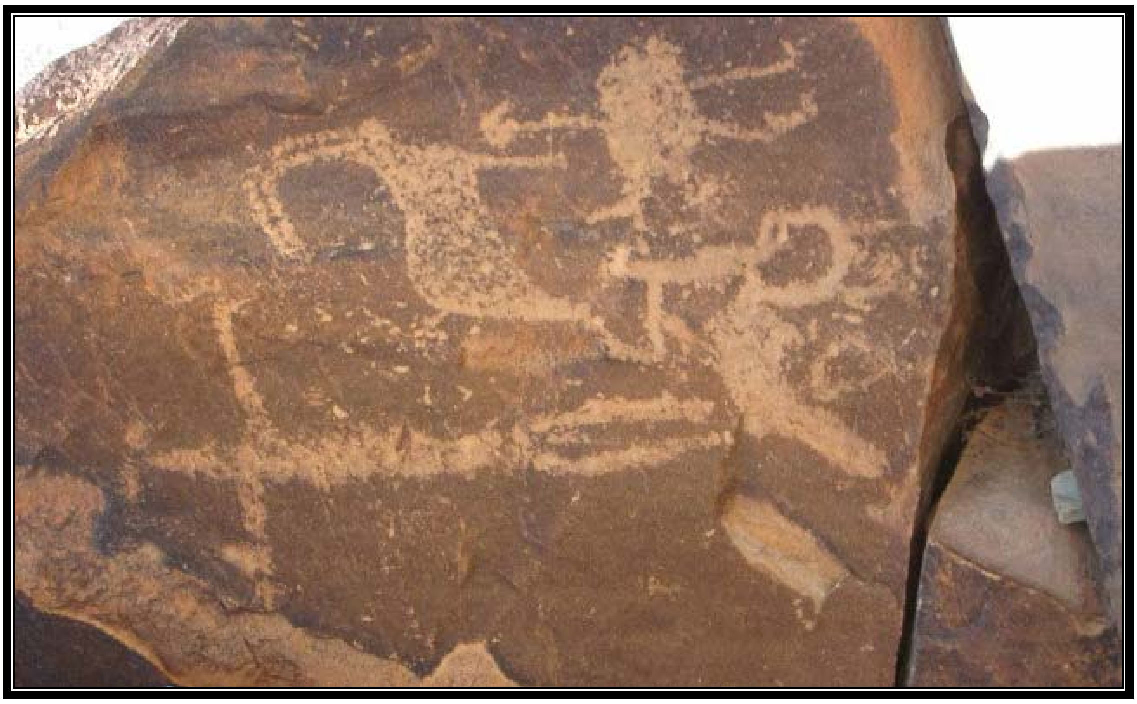
صورة نقوش ثمودية في موقع ذي العين شرق محافظة النماص



صورة لقرية المقر التراثية في النماص



صورة منتزه شعف الوليد



صورة لرسومات أثرية شرق المحافظ



قصور العسابلة بمحافظة النماص



مسجد السرو بمحافظة النماص من الداخل

ملحق رقم (٢)

الاستبانه

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الآداب/قسم الجغرافيا

أخي السائح/ في محافظة النماص الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

حيث أنني أقوم بكتابة رسالة علمية(ماجستير) عن مقومات الجذب السياحي في محافظة النماص، فإنني في حاجة إلى تعاونكم الكريم لتحقيق هذا الهدف. و إنني آمل من شخصكم الكريم التلطف بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة. و ستكون الإجابات التي تقدمونها سرية والذي يهدف إلى إبراز مقومات السياحة في محافظة النماص، و محاولة الوقوف على العقبات التي تحول دون قيام السياحة في المحافظة مقارنة بمدينتي أبها و الطائف بالرغم من أن لها نفس الخصائص الطبيعية. علما بأن إجابتك ومقترحاتك ستكون معينا للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه السائح وعن كيفية النهوض بالقطاع السياحي في محافظة النماص.

وتقبلوا منا خالص الشكر والامتنان،،،

الباحثة
نوره آل حمود
Hhm٢٠٠٩٢٠٠٩@hotmail.com

أولاً- البيانات الاجتماعية:

١. كم يبلغ عمر رب العائلة(من يعولها سواء الأب أو الأم أو الأخ أو الأخت .....)؟

أ. اقل من٢٠ سنة ( ) ب. من ٢١ ـ ٣٠سنة ( )

ج. من ٣١ ـ ٤٠سنة ( ) د. ٤١ سنةً فأكثر ( )

٢. ضع علامة (√) أمام جنس رب العائلة:

أ. ذكر ( ) ب. أنثى ( )

٣. ضع علامة (√) أمام الحالة الاجتماعية لرب العائلة:

أ. متزوج ( ) ب. غير متزوج ( )

٤. كم يبلغ عدد أفراد الأسرة؟

أ. ١-٣ فرداً ( ) ب. ٤-٦ فرداً ( )

ج. ٧-٩ فرداً ( ) د. أكثر من ٩ أفراد ( )

٥. ضع علامة (√) أمام المؤهل العلمي لرب العائلة؟

أ. أمي ( ) ب. ابتدائي ( )

ج. متوسط ( ) د. ثانوي ( )

هـ. جامعي ( ) و. فوق الجامعي ( )

ثانياً- البيانات الاقتصادية:

٦. ضع علامة (√) أمام مهنة رب العائلة:

أ. موظف حكومي ( )

ب. موظف قطاع خاص ( )

ج. رجل أعمال ( )

د. طالب ( )

٢. ضع علامة (√) أمام مقدار الدخل الشهري لرب العائلة:

أ. اقل من ٣٠٠٠ ريال /الشهر ( )

ب. من ٣٠٠٠ إلى اقل من ٥٠٠٠ ريال/ الشهر ( )

ج. من ٥٠٠٠ إلى اقل من ١٠٠٠٠ ريال/ الشهر ( )

د. أكثر من ١٠٠٠٠ ريال / الشهر ( )

٣. هل يوجد أفراد موظفون داخل العائلة غير رب الأسرة؟

نعم يوجد( ) لا لا يوجد( )

٤. إذا كانت إجابتكم (نعم) فضلاً اكتب عدد الأفراد الموظفين.

( ) فرداً موظفاً

٥. كم يبلغ الدخل العائلي الشهري لجميع الأفراد الموظفون؟

( ) ريال سعودي/ الشهر

<u>ثالثاً- بيانات لازمة عن جهة القدوم و عدد الأفراد السائحين:</u>

١. ضع علامة (√) أمام الجهة التي قدمتم منها إلى محافظة النماص:

أ. من داخل المملكة العربية السعودية ( ) فضلاً أكتب اسم المدينة ( )

ب. من خارج المملكة العربية السعودية( ) فضلاً اكتب اسم الدولة ( )

٢. ضع علامة (√) أمام عدد المرافقين لكم في هذه الرحلة السياحية بمحافظة النماص:

أ. العدد الإجمالي لأفراد الرحلة:( ) فرداً

ب. فضلاً اكتب عدد الأفراد الأقل من ١٢ سنة حسب جنسهم:

ذكر ( ) أنثى ( )

ج. اكتب عدد الأفراد من ١٢ - ٢٠سنة حسب جنسهم:

ذكر ( ) أنثى ( )

د. اكتب عدد الأفراد أكثر من ٢٠ سنة حسب جنسهم:

ذكر ( ) أنثى ( )

٣. ضع علامة (√) أمام مدة الإقامة المتوقع قضاؤها في محافظة النماص:

أ. أقل من أسبوع ( ) ب. من أسبوع إلى أسبوعين ( )

ج. من أسبوعين إلى شهر ( ) د. أكثر من شهر ( )

٤. ضع علامة (√) أمام نوع السكن خلال الإقامة في محافظة النماص:

أ. فندق ( ) ب. شقة مفروشة ( )

ج. سكن خاص ( ) د. منزل الأصدقاء والأقارب ( )

هـ.خيمة أو سيارة فان مجهزة ( ) و. أخرى: ( )

٥. ضع علامة (√) أمام وسيلة وصولكم إلى محافظة النماص:

أ. سيارة خاصة ( ) ب. سيارة أجرة ( )

ج. النقل الجماعي ( ) د. وسيلة أخرى: ( )

٦. ضع علامة (√) أمام مصادر معرفتكم بعناصر الجذب السياحي بمحافظة النماص:

أ. سمعت من الأصدقاء ( ) ب. قرأت في الصحف والمجلات ( )

ج. سمعت و شاهدت في الإذاعة والتلفزيون ( ) د. معلومات من مكاتب السفر والسياحة ( )

هـ. موقع النماص على الانترنت ( ) و. منشورات برامج الهيئة العليا للسياحة ( )

رابعا- البيانات التي تعكس آرائكم في تقييم مستوى الخدمات السياحية:

أ. ضع علامة (√) أمام تقييمكم لمستوى الخدمات السياحية التالية بمحافظة النماص التالية :

نوع الخدمة	ممتازة	جيدة	مقبولة	غير مرضية
أ. السكن				
ب. حالة الطرق				
ج. وجود العلامات الإرشادية على الطرق				
د. الاتصالات				
هـ. الإعاشة				
و. المتنزهات والتجهيزات السياحية				
ز. الترويج للسياحة في المحافظة				
ح. الأنشطة الثقافية				
ط. السفر والحجز				
ي. تأجير السيارات				
ك. الخدمات الصحية				
ل. الخدمات الأمنية				
م. خدمات المرور				
ن. خدمات الإرشاد السياحي				
س. تعامل السكان المحليين				

٣. ضع علامة(√) أمام رأيكم في مستوى أسعار الخدمات السياحية التالية بمحافظة النماص:

نوع الخدمة	غال جداً	غال	متوسط	مناسب	ما هو اقتراحكم
أ. السكن					
ب. وسائل المواصلات					
ج. الترفيه					
د. الإعاشة					

٣. رتب الأمور التي أعجبتكم أثناء هذه الرحلة السياحية إلى محافظة النماص:

أ.

ب.

ج.

٤. رتب الأمور التي لم تعجبكم أثناء هذه الرحلة السياحية إلى محافظة النماص:
أ.
ب.
ج.

٥. هل صادفتكم أمور أدت بكم الى الاكتفاء بالمدة التي أمضيتموها، و قطع رحلتكم في محافظة النماص؟

أ. نعم صادفتنا ( )　　　　ب. لا لم تصادفنا ( )

٦. إذا أجبتم (نعم صادفتنا) فضلاً ضع علامة (√) أمام الأمور التي صادفتكم:
أ. برودة الجو أثناء النهار. ( )
ب. برودة الجو أثناء الليل ( )
ج. برودة الجو أثناء النهار و الليل ( )
د. خطورة قيادة السيارة في المناطق الجبلية ( )
هـ. صعوبة الوصول إلى المتنزهات الجبلية ( )
و. عدم المعرفة بأماكن المتنزهات الطبيعية ( )
ز. عدم توفر خرائط مواقع المتنزهات ( )
ح. عدم توفر اللوحات الإرشادية على الطرق ( )
ط. عدم توفر الألعاب والبرامج الترفيهية ( )
ي. عدم توفر مساكن نظيفة كالفنادق، الشقق المفروشة بأسعار معقولة ( )

٧. اكتب أهم المقترحات التي ترون القيام بها للنهوض بسياحة النماص أسوة بالأماكن السياحية الأخرى في المملكة العربية السعودية:

أ... ، ب- ....

ج- ....، د- ....

أخي السائح في محافظة النماص

شكراً على تكرمكم علي بهذا الوقت الثمين من راحتكم و استمتاعكم و عوداً حميداً لكم إن شاء الله.

الباحثة: نوره آل حمود

ملحق رقم (٣)

برنامج سياحي لمحافظة النماص لمدة خمس ساعات

برنامج سياحي لمحافظة النماص لمدة خمس ساعات

١. **قرية الميفـا:** قرية قديمة بحالة جيدة ، تقع على رأس جبل يقع على بعد ١٠كم مـن مدينة النماص وتتميز بكثرة مبانيها الجيدة المبنية من الحجر ، وتقع داخـل منـاطق مزروعة. ويقترح تناول الشاي المعمول على الجمر وخبز التنور المـصنوع محليـا والذي يميز المنطقة الجبلية.

٢. **منتزه شعف الوليد:** وتكثر فيه أشجار العرعر، والسنط، يبعد كيلومتراً من الطريـق العام ويقع في الشمال الغربي من النماص ويقترح تناول وجبة الغداء به والاسـتمتاع بالطبيعة.

٣. **متحف قرية المفـر:** ومن أهم المعالم السياحية بمحافظة النماص، يقع غرب المحافظة ويطل على سهول تهامة، وهو عبارة عن متحف تراثي يحمـل آلاف المخطوطـات والقطع الأثرية والتي تعود إلى مئات السنين كما يحمل آلاف الزخـارف الإسـلامية المنقوشة على جدرانه بالداخل، ولعل ما يميزه القباب السبع التي تمثل قارات العـالم السبع، يحوي مبنى الإسكان السياحي بجانب مطاعم واستراحات ومطـلات خارجيـة وحديقة حيوانات صغيره حيث يمكن للسياح الاستمتاع بالأجواء الـصيفية لمحافظـة النماص ممزوجة بالإرث الحضاري والتاريخي للعصور الإسلامية القديمة.

ملحق رقم (٤)

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Abstract

Kingdom of Saudi Arabia cared for the interior tourist movement, that made her for a high tourism society on ١٤٢١ H. This society cared for developing tourism and removing the obstacles of its growth, as it is considered important national and economic source.

From the importance of forming important tourism, the study cares of studying tourism in Al Namas Governorate: studying the factors of tourism attraction (from the Tourists' point of view). As in Al Nmas Governorate has a lot of natural and human sources, and it has tourism abilities like Natural view, Earth features, natural herbs, variable animals, heritage resources, museums, and other architecture. All that make her one of the strong competitive tourist countries in the Kingdom of Saudi Arabia.

The study relied on inductive, deductive approach in the application of the study on tourism Namas, analysis of the characteristics and components of tourism resources and analyze the relationships between them, and the use of the field study to determine demographic and social characteristics and economic tourists. Have been distributed (٣٨٥) questionnaire and managed the researcher to retrieve (٣٧٥) questionnaires suitable for analysis (complete data), and draw conclusions from data manipulation and extraction percentages, tables and graphs were analyzed via the Statistical Package for Social Sciences has been used method of testing the statistical chi square to examine the questions of the study.

The results showed the most resources of interest to visitors from their view by the weather (٦٥,٥٪), followed by nature and forest (٤٣,٩٪) and by Parks (٣٨,٠٪), and archaeological resources and tourist attractions by (٣٦,٥٪) Namas. The results showed that the level of tourism services provided in the tourist areas

within the province of Namas an acceptable level, but close to the good level, and the price level of tourism services provided in the province of Namas is generally the average level, except the service of "housing" is a sort of price level of this service is Gali or a high level, the access of various tourist services in the province of Namas an acceptable level indicates that the credibility of the, researcher and analyst, and investment activity of tourism resources in the province is still in the beginning to this current level of tourism services, which was rectified by tourists.

Also been identified obstacles tourism in the province of Namas from the viewpoint of tourists was bad streets and roads and gravity, especially between father and Namas rate (٤٣,٠٪) of the total tourists, and the lack of housing (apartments or hotels) and how expensive they are and not to clean up (٤١,٤٪) of the bringing the total some of them reduce the residence in the governorate.

The study was in three chapters in addition to supplements. The first chapter, methodological procedures to study the subject of research and its importance, and the research problem, objectives, and the study area, and previous studies, and questions of the study, and the methodology of the study. And ensure the second quarter features of tourism in the province of Namas, natural such as location of topography, geological structure, and forms the surface, and climatic conditions, natural vegetation and animal life, and cultural Kalmoaqa archaeological and folklore, services, facilities and tourist facilities. Chapter III addressed assess the situation of tourism Namas addition to the results, and recommendations.